

**الرفاهية النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى متمهات
فروع مربية الطفولة الأولى التابعة لقطاع التكوين المهني
دراسة ميدانية ببعض مؤسسات التكوين المهني بولاية الوادي**

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص:
علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:
د/ بلقاسم عوين

إعداد الطالبان
. يوسف نصبة
. جمال حنانشة

نوقشت يوم: 05 جوان 2023 على الساعة: 9:20 الى 9:50

لجنة المناقشة

مناقشا ورئيسا	جامعة الوادي	أستاذ محاضر "أ"	د/ خليفة قدوري
مشرفا ومقررا	جامعة الوادي	أستاذ محاضر "أ"	د/ بلقاسم عوين
عضوا مناقشا	جامعة الوادي	أستاذ محاضر "أ"	د/ رشيد سواكر

السنة الجامعية: 2023/2022

**الرفاهية النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى متمهات
فروع مربية الطفولة الأولى التابعة لقطاع التكوين المهني
دراسة ميدانية ببعض مؤسسات التكوين المهني بولاية الوادي**

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص:
علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

د/ بلقاسم عوين

إعداد الطالبان:

. يوسف نصبة

. جمال حنانشة

نوقشت يوم: 05 جوان 2023 على الساعة: 9:20 الى 9:50

لجنة المناقشة

مناقشا ورئيسا	جامعة الوادي	أستاذ محاضر "أ"	د/ خليفة قدوري
مشرفا ومقررا	جامعة الوادي	أستاذ محاضر "أ"	د/ بلقاسم عوين
عضوا مناقشا	جامعة الوادي	أستاذ محاضر "أ"	د/ رشيد سواكر

السنة الجامعية: 2023/2022

شكرو عرفان

بسم الله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله عليه أفضل الصلاة والتسليم.

الحمد لله الذي قدر فهدي وخلق فسوى وعلم الإنسان ما لم يعلم، نحمده على نعماءه ونشكره على جزيل فضائله وعطاءه " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " نتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى استاذنا الفاضل الدكتور بلقاسم عوين المشرف على متابعة انجاز دراستنا، وعلى كل مجهوداته المبذولة وعلى صبره معنا في انجاز هذه الدراسة وتقانيه في العمل من أجل الرقي بالبحث العلمي، كما لا يفوتنا أيضا تقديم الشكر لطالبة الدكتوراه الأستاذة عائشة الأرقط على وقوفها معنا ومساعدتها لنا في جانب الدراسة الميدانية، دون أن ننسى كل أساتذة علم النفس المدرسي دفعة 2023 وبعض طالبات دفعتنا من الفوج الأول اللاتي كن لنا عوناً في جزء من هذا العمل أيضا.

وفي الأخير نرجو من المولى عز وجل أن يكون هذا العمل المتواضع خالصاً لوجهه الكريم يضاف الى اعمال أخرى من شأنه أن يعطي الإثراء والإضافة في مجال البحث العلمي. نسأل الله التوفيق والسداد للجميع.

الباحثان: يوسف وجمال

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز لدى متمهات فروع مربية الطفولة الأولى التابعة لقطاع التكوين المهني بولاية الوادي، طُرحت من خلالها جملة من التساؤلات والفرضيات لتبيان ذلك.

وللتحقق من فرضيات الدراسة تم الإعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطي باستخدام أداتين لجمع البيانات هما: مقياس الرفاهية النفسية لشند سميرة وآخرون(2013)، ومقياس الدافعية للإنجاز لعبد اللطيف محمد خليفة (2006).

حيث أُجريت الدراسة خلال السداسي الثاني من السنة التكوينية 2023/2022 (شهري مارس وأفريل) على متمهات فروع مربية الطفولة الأولى اللواتي أُخترن بطريقة قصدية، عن طريق الحصر الشامل(تم أخذ جميع مفردات مجتمع الدراسة) البالغ عددهن (181) متمهنة، وتم اجراء الدراسة الإستطلاعية على عينة منهن قوامها(40) متمهنة و(10) متمهات من فرع أمانة المديرية، وبعد تفريغ البيانات المتحصل عليها من أدوات الدراسة الأساسية وإجراء المعالجة الإحصائية لها عن طريق برنامج (SPSS) اسفرت نتائج الدراسة على:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز لدى افراد مجتمع الدراسة.

- تتمتع متمهات مربية الطفولة الأولى بمستوى مرتفع على مقياس الرفاهية النفسية.

- تتمتع متمهات مربية الطفولة الأولى بمستوى مرتفع على مقياس الدافعية للإنجاز.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الرفاهية النفسية لدى افراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير المؤسسة التكوينية (معهد/مركز).

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الدافعية للإنجاز لدى افراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير المؤسسة المستخدمة (روضة /قسم تحضيري).

Abstract:

This study aimed to reveal the relationship between psychological well-being and motivation for achievement among female apprentices of the first childhood nanny branches affiliated to the professional formation sector in El-Oued, through which a number of questions and hypotheses were raised to clarify that.

To verify the hypotheses of the study, the descriptive correlational approach was relied upon using two data collection tools: the measure of psychological well-being by Shend Samira and others (2013), and the measure of motivation for achievement by Abdul Latif Mohammed Khalifa (2006).

Where the study was conducted during the second semester of the formative year 2022/2023 (the months of March and April) on the female apprentices of the first childhood nanny branches who were chosen in an intentional manner, through a comprehensive enumeration (all the members of the study community were taken) of (181) apprentices, and the exploratory study was conducted On a sample of them consisting of (40) apprentices and (10) apprentices from the Directorate's secretariat branch, and after emptying the data obtained from the basic study tools and conducting statistical treatment for them through the (spss) program, the results of the study resulted in the following:

- There is a positive correlation between psychological well-being and motivation for achievement among members of the study population.

_The first childhood nanny have a high level on the measure of psychological well-being.

_ The first childhood nanny have a high level on the measure of achievement motivation.

_There are no statistically significant differences between the average degrees of psychological well-being among the members of the study population are attributed to the variable of the training institution (institute / center).

- There are statistically significant differences between the average degrees of achievement motivation among the members of the study population are attributed to the variable of the institution used (kindergarten / Preparatory section).

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
1	شكر وعرفان
2	ملخص الدراسة
4	فهرس المحتويات
7	فهرس الجداول
9	قائمة الأشكال
9	قائمة الملاحق
11	مقدمة.
الجانب النظري	
الفصل الأول: المشكلة واعتباراتها	
16	1- مشكلة الدراسة.
18	2- الفرضيات.
19	3- أهداف الدراسة.
20	4- أهمية الدراسة.
20	1.4. الأهمية النظرية.
20	2.4. الأهمية التطبيقية.
21	5- أسباب اختيار الموضوع.
22	6- مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.
22	1.6. الرفاهية النفسية Psychological Well-being.
22	2.6. الدافعية للإنجاز Motivation for achievement.
23	3.6. المتمهات Apprentices.
23	7- الدراسات السابقة.
24	1.7. دراسات سابقة حول علاقة الرفاهية النفسية ببعض المتغيرات الأخرى.
29	2.7. دراسات سابقة حول الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات.

الفصل الثاني: الرفاهية النفسية	
37	تمهيد.
38	1-تعريف الرفاهية النفسية.
40	2- بعض المفاهيم المرتبطة بالرفاهية النفسية.
41	3- النظريات المفسرة للرفاهية النفسية.
41	1.3. نظرية التدرج الهرمي وتحقيق الذات ماسلو.
42	2.3. نظرية اللذة.
42	3.3. نموذج رايف للرفاهية النفسية.
43	4.3. نموذج ناستاسي للرفاهية النفسية.
43	4- أبعاد الرفاهية النفسية عند كارول ريف Carol Ryff.
45	5- محددات الرفاهية النفسية.
46	6- خصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي الرفاهية النفسية.
48	7- قياس الرفاهية النفسية:
48	1.7. مقياس براد بورن للإتزان الوجداني Bradburn Affect Balance Scale.
49	2.7. مقاييس الرفاهية النفسية لـ رايف، Psychological Well-Being Scales, Ryff.
49	3.7. النموذج المختصر (36): The Short Form.
49	4.7. مقياس الرضا عن الحياة: Satisfaction with Life scale.
50	5.7. المؤشر العام للرفاهية النفسية المختصر، Psychological General Well Being short.
51	خلاصة الفصل.
الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز	
53	تمهيد.
54	1- تعريف الدافعية.
55	2- تعريف الدافعية للإنجاز.

56	3- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية للإنجاز .
59	4- أهمية دراسة دافعية الإنجاز .
60	5- لمحة تاريخية عن الدافعية للإنجاز .
62	6- النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز .
62	6.1. نظرية هنري موراي للحاجات (1938) H.murray .
63	6.2. نظرية ماكلياند McClelland .
64	6.3. نظرية اتكنسون Atkinson .
65	6.4. نظرية ابرهام ماسلو MASLO للحاجات .
67	6.5. نظرية العزو السببي لهيدر Heider . ووينر Weine .
69	7- العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز .
69	1.7. الرؤية إلى المستقبل .
69	2.7. التوقع للهدف .
70	3.7. خبرات النجاح .
70	4.7. التقدم الاجتماعي .
70	5.7. الحاجة إلى تجنب الفشل أو النجاح .
70	6.7. تقدير الذات .
71	7.7. الحاجة إلى الإنجاز .
71	8- خصائص الأفراد ذوو الدافعية للإنجاز المرتفعة :
73	9- قياس الدافعية للإنجاز .
73	1.9. المقاييس الإسقاطية .
74	2.9. المقاييس الموضوعية .
77	خلاصة الفصل .
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
79	تمهيد .
80	1- منهج الدراسة .

80	2- الدراسة الإستطلاعية.
81	1.2. أهداف الدراسة الإستطلاعية.
81	2.2. إجراءات الدراسة الإستطلاعية.
82	3.2. الأدوات المعتمدة في الدراسة الإستطلاعية.
82	4.2. نتائج الدراسة الإستطلاعية.
82	3- الدراسة الأساسية.
83	1.3. حدود الدراسة الأساسية.
83	2.3. مجتمع الدراسة الأساسية:
88	4- أدوات الدراسة الأساسية.
88	1.4. مقياس الرفاهية النفسية.
89	أ. ابعاد مقياس الرفاهية النفسية.
89	ب. تصحيح المقياس.
90	ج. صدق وثبات المقياس.
91	2.4. مقياس الدافعية للإنجاز.
94	5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الأساسية.
94	1.5. مقياس الرفاهية النفسية.
96	2.5. مقياس الدافعية للإنجاز.
97	6- الأساليب الإحصائية للدراسة الأساسية.
99	خلاصة الفصل.
الفصل الخامس: عرض، تحليل، مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.	
101	تمهيد.
102	1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.
103	2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.
105	3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.
107	4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.
110	5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة.

111	6-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.
112	7-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.
113	8-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.
114	9- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة.
115	10-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى.
117	11- خلاصة عامة ومقترحات الدراسة.
101	قائمة المصادر والمراجع.
128	الملاحق.

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
47	الجدول(01): خصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي الرفاهية النفسية حسب رايف.
65	الجدول(02): النمطان الأساسيان من دافعية الافراد للإنجاز حسب تكنسون.
85	الجدول (03): توزيع افراد المجتمع على المؤسسات التكوينية المأخوذين منها.
86	الجدول(04): توزيع افراد المجتمع تبعا لمتغير المؤسسة المستخدمة (روضة).
87	الجدول(05): توزيع افراد المجتمع تبعا لمتغير المؤسسة المستخدمة (قسم تحضيرى).
91	الجدول (08): يمثل ارقام بنود ابعاد مقياس الدافعية للإنجاز.
93	الجدول (09): مفتاح تصحيح مقياس الدافعية للإنجاز.
94	الجدول (10): صدق الاتساق الداخلي لمقياس الرفاهية النفسية.
95	الجدول (11): ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الرفاهية النفسية.
96	الجدول (12): صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية للإنجاز.
97	الجدول (13): ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية
102	الجدول(14): اختبار اعتدالية التوزيع لمقياس الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز.
102	الجدول(15): دلالة الإرتباط بين الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز لمجتمع الدراسة.
102	الجدول(16): دلالة الإرتباط بين الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز حسب المؤسسة التكوينية (المعهد) .
103	الجدول(17): يوضح دلالة الإرتباط بين الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز حسب المؤسسة التكوينية (المركز).
104	الجدول(18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرفاهية

	النفسية لدى أفراد مجتمع الدراسة.
105	الجدول(19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدافعية للإنجاز لدى أفراد مجتمع الدراسة.
108	الجدول (20): نتائج الفرضية الرابعة.
110	الجدول (21): نتائج الفرضية الخامسة

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل
45	الشكل (01): ابعاد الرفاهية النفسية حسب رايف 1995
85	الشكل (02): توزيع افراد المجتمع على المؤسسات التكوينية
86	الشكل (03): توزيع افراد المجتمع تبعا لمتغير المؤسسة المستخدمة (روضة/قسم تحضيري).
87	الشكل (04): توزيع افراد المجتمع تبعا لمتغير المؤسسة المستخدمة (قسم تحضيري).
88	جدول (06): توزيع عبارات مقياس الرفاهية النفسية على ابعاده.

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول
129	ملحق (01): مقياس الرفاهية النفسية
133	ملحق (02): مقياس الدافعية للإنجاز
135	ملحق (03): مخرجات برنامج (spss)
140	ملحق (04): مخرجات الفرضية الأولى:
141	ملحق (05): مخرجات الفرضيات (الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة)
145	ملحق (06): ترخيص توزيع استيان

مقدمة

مقدمة:

تعد الرفاهية النفسية أحد أهم المفاهيم النفسية التي بدأت تأخذ حيزاً مهماً في دراسات الباحثين، خصوصاً مع تعدد العوامل التي ترتبط بها وتؤثر فيها والتي يمكن من خلالها تحسين مستوى الرفاهية النفسية التي يتمتع بها الافراد .

فالرفاهية النفسية هي حالة التوازن والسعادة النفسية التي يشعر بها الإنسان نتيجة توفر احتياجاته النفسية والاجتماعية والصحية الأساسية، وعندما يشعر الإنسان بالرفاهية النفسية، فإنه يكون أكثر قدرة على العمل بجد لإنجاز وتحقيق النجاحات في حياته المهنية والشخصية، وبالتالي يصبح تحقيق الرفاهية النفسية هدفاً مهماً يسعى إليه الكثيرون في حياتهم، إذ يمثل الشعور بالسعادة والاستقرار النفسي عاملاً أساسياً في جودة الحياة.

وتختلف مصادر الرفاهية النفسية من شخص لآخر، فقد يجدها البعض في العلاقات الاجتماعية، فيما يتحققها الآخرون من خلال النجاح العملي أو التحقيقات الشخصية التي تعد من أهم العوامل التي تؤثر على الرضا النفسي، فعندما يصبح الشخص متحمساً لتحقيق هدف ما أو إنجاز مهمة تستلزم منه المجهود والتحدي، يشعر بالإحراز والشعور بالعزة والثقة بالنفس، فإن الدافعية للإنجاز قد تُعدُّ عاملاً مهماً في تحقيق الرفاهية النفسية.

وعلى هذا الأساس تعتبر الدافعية للإنجاز من أهم العوامل التي تؤثر على قدرة الإنسان على تحقيق النجاح في حياته، حيث أنها تعزز الإصرار والعمل الجاد والمثابرة لتحقيق الأهداف المنشودة، ويمكن أن تتأثر الدافعية للإنجاز بالرفاهية النفسية للفرد، إذ أن الإنجازات الناجحة والشعور بالرضا النفسي والسعادة يمكن أن تؤدي إلى زيادة الدافعية للإنجاز، علاوة على ذلك قد يؤثر الضغط والإجهاد النفسي الذي يشعر به الفرد بسبب قلة الرفاهية النفسية والضغوط السلبية على الدافعية للإنجاز.

ومن أجل تحقيق الانجازات والنجاحات في الحياة، يجب على الفرد العناية برفاهيته النفسية وتلبية احتياجاته النفسية الأساسية، وبالتالي، يمكن القول بأن الرفاهية النفسية والدافعية

للإنجاز مترابطتان بشكل كبير، وأن الحفاظ على الرفاهية النفسية من شأنه تعزيز الدافعية للإنجاز وتحقيق النجاح في الحياة.

ويعد موضوع البحث حول "الرفاهية النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز" موضوعاً مهماً يستحق الدراسة والتحليل، وذلك لأنه يمكن من خلاله فهم العلاقة الوثيقة بين الحالة النفسية للفرد ومدى إيجاده للمتعة والرضا في حياته من خلال التحفيز والإنجازات المستمرة في الحياة المهنية والشخصية.

وعلى تسعى الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز لدى متهنات فروع مربية الطفولة الأولى التابعة لقطاع التكوين المهني لولاية الوادي، وللإحاطة الشاملة بالموضوع واستجابة لمتطلباته النظرية والميدانية قسمنا دراستنا إلى:

نظرياً: وبه ثلاث فصول

الفصل الأول: يعتبر مدخل للدراسة يوضح المشكلة واعتباراتها المتمثلة في طرح المشكلة، وصياغة الفرضيات، ثم أهمية الدراسة وأهدافها، يليه أسباب اختيار الموضوع، ثم المفاهيم الإجرائية للدراسة، وأخيراً الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه لمفهوم الرفاهية النفسية وبعض المفاهيم المرتبطة به، ثم عرضنا أهم النظريات المفسرة للرفاهية النفسية، ثم ذكرنا أبعادها ومحدداتها وخصائص الأشخاص المرتفعي والمنخفضي الرفاهية النفسية، ثم أهم المقاييس المصممة لقياسها.

الفصل الثالث: فصل الدافعية للإنجاز حيث تناولنا فيه تعريف الدافعية والدافعية للإنجاز وبعض المفاهيم المرتبطة به، ثم أبرزنا أهمية دراسة الدافعية ولمحة تاريخية عن الدافعية للإنجاز يليها أهم النظريات المفسرة لها، ثم مكوناتها وأنواعها والعوامل المؤثرة فيها، وخصائص الأشخاص ذوو الدافعية المرتفعة، ثم أهم المقاييس المصممة لقياسها.

ميدانياً: وبه فصلان هما:

الفصل الرابع: وهو خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية حيث تم خلاله تحديد المنهج المتبع في هذه الدراسة، وإجراءات الدراسة الإستطلاعية والدراسة الأساسية وأدوات جمع البيانات وخصائصها السيكمترية، ثم أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس: وهو فصل عرض تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة، حيث تم عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة، ثم مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات حسب أهميتها وتكاملها في الدراسة، وأخيرا خلاصة عامة للدراسة مرفقة ببعض المقترحات التي استخلصها الباحثان وقائمة المراجع المستعملة في الدراسة، وأهم الملاحق التي استعان بها الباحثان في هذه الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول: المشكلة واعتباراتها

- 1- مشكلة الدراسة.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- اسباب اختيار الموضوع.
- 6- مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.
- 7- الدراسات السابقة.

1- مشكلة الدراسة:

يعتبر التكوين المهني مجالاً لكسب المعرفة والخبرة العلمية في العديد من المجالات والميادين الحرفية والمهنية، فهو يجمع بين النظام المدرسي أو الجامعي في شقه الأكاديمي من جهة وعالم الشغل من جهة أخرى، فهو يعمل على إكساب الفرد المعارف والمهارات التي تساعد على تنمية مواهبه وإمكاناته حيث تسمح له بالانخراط في عالم الشغل.

وقد أشار موسى (2017) أن دور مؤسسات التكوين المهني بمختلف أنواعها (معاهد، مراكز) لضم التلاميذ المتسربين من قطاع التربية والتعليم واستغلال هذه الطاقات، والعمل على إعادة تأهيلها في المجال المهني وهذا بعد صياغة أهدافها المهنية والرفع من معنوياتها النفسية وتوجيهها إلى تخصصات مهنية استناداً إلى قدراتها وميولها المهنية.

وتأهيلها بجودة عالية في مختلف المستويات خاصة فئة التقنيين السامين التي تتطلب مستوى الثالثة ثانوي للالتحاق بهذا المستوى، هذه الفئة التي وقفت في مفترق الطرق عند نقطة فاصلة بين التعليم الثانوي والتعليم العالي أو الجامعي ولم يسعفها الحظ في الانتقال إلى الجامعة أو إعادة السنة في المؤسسات التربوية، حيث تعتبر شهادة البكالوريا عند الكثيرين، كمشكلة أو كعقبة تسبب لهم ارتباك قد يغير في الكثير من الأحيان مسار عيشهم، فتصبح هذه الأخيرة هي الهدف الأسمى لهم، فإن لم يحققوا هذا الهدف فإن ذلك يعتبر خيبة أمل لهم وما قد يصيبهم من صدمات وضغوط نفسية يتعرضون لها، خصوصاً مع مرحلة المراهقة التي تشهد تغيرات كبيرة في التركيبة النفسية للفرد، ومن خلال خبرتنا الميدانية في القطاع وبعد دمج هذه الفئة في التكوين المهني، هل تتمكن من استعادة الثقة بالنفس والوصول إلى التوافق النفسي والأمن النفسي؟ وبالتالي تحقيق الرفاه النفسي، خصوصاً أن كثير من طالبي التكوين المهني يفضلون الدراسة بالمعهد الوطني المتخصص على الدراسة بمراكز التكوين المهني على فكرة مبنية على "شعار الدراسة بالمعهد" وما تحققه من الرضا النفسي لديهم، رغم أن التخصصات المتاحة لهم بهذه المراكز في المستوى الخامس تعتبر فروع منتدبة تابعة للمعهد، وهو ما يعبر عنه عدد المسجلين لدورة سبتمبر 2022 الذي بلغ 1160 مسجل

في المستوى الخامس فقط (تقني سامي) والذي يمثل نسبة 200%مقابل المناصب البيداغوجية المعروضة في نفس المستوى الذي بلغ 560 منصب بيداغوجي وهو ما يفسر ما ذكرناه .

ومن هذا المنطلق أردنا معرفة مستوى الرفاهية النفسية التي يتمتع بها متمهون التكوين المهني وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لديهم، مع العلم أن المتمهين يمارسون تربص ميدانيا منذ التحاقهم بالتكوين في مختلف المؤسسات والشركات والإدارات سواء كانت عامة أو خاصة أو ذات طابع اقتصادي أو تجاري أو تربوي، كل حسب التخصص الذي يدرس فيه يقابله تكوين نظري على مستوى المؤسسة التكوينية، وهو ما يجعلهم يلامسون ويعيشون مهنتهم المستقبلية واقعيًا، ما دفعنا إلى اختيار عينة البحث من المتمهات في فروع مربية الطفولة الأولى اللواتي سيصبحن مربيات في المستقبل .

وهي من المهن المهمة والضرورية في حياتنا الاجتماعية الحاضرة، غير انها لم تلقى رواجاً وأهمية كباقي المهن، وهو ما وضحه محمد (2012) أنه على الرغم من أهمية وحساسية هذه المهنة، إلا أن فهمنا لسمو رسالتها يتقلص يوماً بعد يوم ولعل السبب في ذلك يعود إلى جهل الناس بمعظم ما يتعلق بهذه المهنة من معلومات، ويظال هذا الجهل أحياناً المعلمة نفسها فهي للأسف لا تعرف الكثير عن مهنتها وفي معظم الأحيان اختارتها مجبرة أو بالصدفة مما يجعلها غير مؤهلة التأهيل الكافي للقيام بعملها على أكمل وجه.

وهي تحتاج إلى الدافعية للإنجاز ليس فقط من أجل مهنتها، بل من أجل اثارها في الأطفال لما لها من أهمية سواء في تكوين شخصيتهم أو في اكتسابهم للمهارات والمعارف المختلفة التي تتطلبها هذه المرحلة.

ومما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من معرفة العلاقة بين الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز كمتغيرين لهما أهمية وأثر كبيرة على متمهات فروع مربية الطفولة الأولى

التابعين لقطاع التكوين المهني، ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز لدى متهنات فروع مربية الطفولة الأولى التابعة لقطاع التكوين المهني؟

وللتحقق من الإجابة على هذا التساؤل تطرح الدراسة التساؤلات التالية:

- ما مستوى الرفاهية النفسية عند متهنات فروع مربية الطفولة الأولى؟
- ما مستوى الدافعية للإنجاز عند متهنات فروع مربية الطفولة الأولى؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرفاهية النفسية عند افراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير المؤسسة التكوينية (معهد/مركز)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الدافعية للإنجاز عند افراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير المؤسسة المستخدمة (روضة/قسم تحضير)؟

2- الفرضيات:

• الفرضية الأولى:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز لدى متهنات فروع مربية الطفولة الأولى التابعة لقطاع التكوين المهني.

• الفرضية الثانية:

- تتمتع متهنات فروع مربية الطفولة الأولى بمستويات مرتفعة على مقياس الرفاهية النفسية.

• الفرضية الثالثة:

• - تتمتع متمهات فروع مربية الطفولة الأولى بمستويات مرتفعة على مقياس الدافعية للإنجاز.

• الفرضية الرابعة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرفاهية النفسية عند أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير المؤسسة التكوينية (معهد/مركز).

• الفرضية الخامسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الدافعية للإنجاز عند أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير المؤسسة المستخدمة (روضة/قسم تحضيرى).

3-أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق جملة من الأهداف:

1.3. التعرف على العلاقة بين مستوى الرفاهية النفسية ومستوى الدافعية للإنجاز عند متمهات فروع مربية الطفولة الأولى.

2.3. التعرف على مستوى الرفاهية النفسية عند متمهات فروع مربية الطفولة الأولى.

3.3. التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز عند متمهات فروع مربية الطفولة الأولى.

4.3. معرفة الفروق بين متوسطات درجات الرفاهية النفسية لدى أفراد مجتمع الدراسة التي تعزى لمتغير المؤسسة التكوينية (معهد/مركز).

5.3. معرفة الفروق بين متوسطات درجات الدافعية للإنجاز لدى أفراد مجتمع الدراسة التي تعزى لمتغير المؤسسة المستخدمة (روضة/قسم تحضيرى).

4-أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

1.4. الأهمية النظرية:

- أ. تقديم تصور نظري متكامل عن العلاقة بين الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز، كمؤشر ضروري يساعد المتمهّنات على أداء مهامهن التربوية والنفسية باعتبارهن مربيات المستقبل.
- ب . تقديم اطارا نظريا لمتغيرات الدراسة المتمثلة في (الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز) يبين أهميتهما في مجال الدراسة (قطاع التكوين المهني).
- ج . فتح المجال واقتراح اجراء بحوث ودراسات امام الباحثين في هذا الموضوع مستقبلا في مختلف الميادين خصوصا تلك المتعلقة بالتربية والتعليم والتكوين المهني.

2.4. الأهمية التطبيقية:

- أ . الإستفادة من نوع العلاقة بين الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز لدى أفراد مجتمع الدراسة (المتمهّنات)، مما يوجه أنظار القائمين على اعداد البرامج العلمية والتدريبية، والأخذ بهما كعاملين أساسيين يجب ان يتوفرا في كل المربيات لما لهما من دور إيجابي على الأداء المهني لهن.
- ب . مجتمع الدراسة المتمثل في متمهّنات فروع مربية الطفولة الأولى، وهن مربيات المستقبل لذا فإن أهمية الدراسة ركزت للكشف عن الجوانب الإيجابية لديهن، والتي من خلالها يمكن للنتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة المساهمة في تحفيز المتربصين والمتمهّنين في تنمية هذه السمات الإيجابية من أجل تحقيق التوافق النفسي والأكاديمي والمهني على حد سواء.

ج . تعد هذه الدراسة من البحوث الأولى على المستوى المحلي والتي تناولت العلاقة بين الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز لدى متمهات فروع مربية الطفولة الأولى، والتي تدخل ضمن مجال البحث في علم النفس الإيجابي وهو ما يسهم في اثراء الرصيد المعرفي؛ والرصيد المكتبي للجامعة.

5- أسباب اختيار الموضوع:

بعد مدّ وزجر لإختيار موضوع نرى انه جدير بالبحث والدراسة والمفاضلة بين عدة مواضيع تم اختيار موضوع بحثنا الحالي بإقتراح من طالبة دكتوراه بكلية علم النفس وعلوم التربية من جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، وبعد عرضه على الأستاذ المشرف والموافقة عليه بدأنا العمل على إيجاد مجال البحث في الموضوع، وبما ان مجال ومحيط عملنا وخبرتنا في قطاع التكوين المهني الذي يزخر بفئات شبانيه من مختلف الأعمار قررنا اجراء دراستنا في هذا القطاع الشبه محروم من مثل هذه الدراسات التي تعود عليه وعلى أفرادها بالفائدة.

لماذا وقع اهتمامنا على هذه الشريحة من المتمهين دون غيرها من قطاع التكوين المهني؟

ذلك ان هذه الشريحة الوحيدة في التكوين المهني التي تدرس اختصاص يدخل ضمن مجال علم النفس، وهي تتكون للتعامل مع فئة عمرية من الأطفال الصغار لا يتعدى عمرها (6) سنوات ويفضل أن تكون من الإناث، كما تتطلب مهارات أكاديمية وعلمية وعملية للتعامل معها وهو ليس بالأمر اليسير، إضافة الى مجموعة من الخصائص والسمات الشخصية التي يجب ان تتوفر فيهن لأداء هذه المهمة النبيلة، وهو ما دفعنا الى البحث في احد جوانب هذا الموضوع المتعلق بالرفاهية النفسية وعلاقتها والدافعية للإنجاز والذي تشح فيه الدراسات من هذا النوع في هذا المجال.

6- مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

1.6. الرفاهية النفسية Psychological Well-being:

تعرفها (شند 2013) بأنها: أحد المؤشرات التي تعكس الوظيفة النفسية الإيجابية، وهي أكبر من مجرد الصحة النفسية فهي تحدد علاقة الفرد بذاته من تقبلها وتفردتها والوعي بها بما يحقق استقلاليتها رغم تمتعه بعلاقات جيدة بالآخرين مشبعة بالأمن والاحترام المتبادل، سعياً لتحقيق أهداف ومقاصد حياتية يتبناها من خلال استغلاله لكافة الفرص البيئية وتغلبه على ما يواجهه من معوقات، بما يحقق له التقدم والاستمرارية والنضج الشخصي.

(شند، وآخرون، 687، 2013)

وقد تم اعتماده من طرف الباحثان كتعريف نظري لأنه الأنسب للدراسة الحالية، وعليه سيتم تبني مقياس الرفاهية النفسية للشباب الجامعي المعد من طرف (شند، وآخرون، 2013) كأداة لقياس الرفاهية النفسية لدى افراد مجتمع الدراسة.

ويعرف الباحثان الرفاهية النفسية إجرائياً بأنها: الدرجة الكلية التي يحصل عليها متمهات فروع مربية الطفولة الأولى بعد الإجابة على مقياس الرفاهية النفسية بأبعاده الستة المتمثلة في الهدف في الحياة، تقبل الذات، الاستقلالية، العلاقات الإيجابية بالآخرين، النضج الشخصي والتمكن من البيئة.

2.6. الدافعية للإنجاز Motivation for achievement:

تم نظرياً الإعتماد على التعريف الإجرائي الذي قال به عبد اللطيف للدافعية للإنجاز، حيث قال: "أن الدافعية للإنجاز هي استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل". (خليفة، 17، 2006)

وهو ما سيتم اعتماده في هذه الدراسة من طرف الباحثان لتبنيهما مقياس الدافعية للإنجاز لعبد اللطيف محمد خليفة (2006) الذي سيطبق على افراد مجتمع الدراسة. ويعرف الباحثان الدافعية للإنجاز إجرائيا بأنها: الدرجة الكلية التي يحصل عليها متمهات فروع مربية الطفولة الأولى بعد الإجابة على مقياس الدافعية للإنجاز بمكوناتها الخمسة المتمثلة في الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق والطموح، المثابرة، الشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل.

3.6. المتمهات Apprentices:

المتمهن: "هو كل مترشح مسجل في التكوين عن طريق التمهين، تم تنصيبه في منصب التمهين المخصص من قبل المستخدم". (الجريدة الرسمية، 2018، 9)

ويعرف الباحثان المتمهات اجرائيا في هذه الدراسة بأن هن: فتيات يزاولن دراستهن عن طريق التمهين بين مؤسسات التكوين المهني لولاية الوادي والوسط المهني بشكل تناوبي لا يتعدى عمرهن (35) سنة عند امضاء عقد التمهين، تم تنصيبهن في مناصب التمهين المخصصة من طرف المستخدمين (أصحاب العمل) لهن حقوق كما عليهن واجبات محددة في التشريع الساري المفعول، بهدف اكسابهن تأهيل مهني يسمح لهن بممارسة مهنة مربية الأطفال الصغار في القطاع العمومي (القسم التحضيري في المدارس الإبتدائية) او القطاع الخاص (روضة خاصة).

7- الدراسات السابقة:

رغم انه لم يقع في متناول الباحثان (على حد علمهما) دراسات سابقة حول العلاقة بين الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز بشكل مباشر ولا بين أحد مكوناتها الفرعية، الا انه تم تناول علاقة كلا المتغيرين ببعض المتغيرات الأخرى، من خلال مراجعة الرسائل الجامعية والدوريات العلمية ومواقع المكتبات العربية، وسيتم عرض هذه الدراسات وفق تسلسل زمني

من الأقدم إلى الأحدث وذلك من اجل توظيفها والاستفادة منها في تحديد الإطار النظري والإجراءات المنهجية وتفسير نتائج هذه الدراسة.

1.7. دراسات سابقة حول علاقة الرفاهية النفسية ببعض المتغيرات الأخرى:

✚ دراسة فتون خرنوب (2016):هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين الرفاهية النفسية والذكاء الانفعالي، والتفاؤل، وتحديد مساهمة كل من الذكاء الانفعالي والتفاؤل في التنبؤ بالرفاهية النفسية من جهة، وتحديد الفروق بين الجنسين في الرفاهية النفسية والذكاء الانفعالي، والتفاؤل من جهة أخرى لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من (147) طالبا من طلبة قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق، منهم (30) طالبا، و(117) طالبة، واستخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وطبق على العينة مقياس الرفاهية النفسية لرايف(1989) ترجمة واعداد الباحثة، ومقياس الذكاء الانفعالي لماير وآخرين(1997) ترجمة واعداد الباحثة، والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم لأحمد عبد الخالق(1996)، وباستخدام معامل الارتباط واختبار "ت" وتحليل الانحدار المتعدد، أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا بين درجات الطلاب في الرفاهية النفسية (ومكوناتها الفرعية) وكل من الذكاء الانفعالي والتفاؤل، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الذكور والاناث في الرفاهية لنفسية و(مكوناتها الفرعية) والذكاء الانفعالي والتفاؤل.

كما بينت نتائج تحليل الإنحدار المتعدد ان الذكاء الوجداني، والتفاؤل أسهما إسهماً دالاً في التباين بالرفاهية النفسية ومكوناتها الفرعية (خرنوب، 2018، 217).

✚ دراسة صبا عبد المنعم المحفوظ (2018): هدفت الدراسة الى التعرف على وجود الرفاهية النفسية لدى معلمات رياض الأطفال وفق عدد من المتغيرات، كمعرفة الفرق بين متوسط درجات عينة البحث والمتوسط النظري لمقياس الرفاهية النفسية لمعلمات رياض الأطفال، ومعرفة الفرق بين افراد العينة في الرفاهية النفسية وفق لمتغير التحصيل العلمي،

كما كشفت عن متوسط درجات افراد العينة وفقا لمتغير سنوات الخبرة. وقد بلغ حجم العينة (196) معلمة من الرياض التابعة لمديرية التربية الرصاف الأولى اختيروا بالطريقة العشوائية، واستخدمت الباحثة في الدراسة مقياس السعادة النفسية إعداد (Rosemary AAbbot 2006)، وتوصلت الباحثة الى النتائج التالية:

أشارت نتائج الفرضية الأولى الى انخفاض مستوى الرفاهية النفسية لدى معلمات رياض الأطفال بعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة.

أشارت نتائج الفرضية الثانية الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين افراد العينة في الرفاهية النفسية تعزى الى متغير التحصيل العلمي، وأشارت نتائج الفرضية الثالثة الى وجود فروق دالة احصائيا بين افراد العينة في الرفاهية النفسية في بعد الحياة الهادفة تعزى الى متغير الخبرة المهنية لصالح (7) سنوات فأقل، ووجود فروق دالة احصائيا في بعد تقبل الذات لصالح(15) سنة فأكثر (المحفوظ، 2018، 1).

📌 دراسة سارة سليمان عبد الله السويلم (2019): هدفت الدراسة التعرف على مستوى الرفاهية النفسية لدى عينة من طالبات جامعة الحدود الشمالية بلغ قوامها (316) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية، واتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وطبق عليهن مقياس الرفاهية النفسية لسلومة (2013)، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج من بينها: يوجد مستوى مرتفع من الرفاهية النفسية لدى الطالبات عينة الدراسة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الرفاهية النفسية بأبعادها تبعا لمتغير الكلية لعينة الدراسة في ماعدا البعدين (تقبل الذات، والتمكن من البيئة)، كما وجدت دلالة فروق بين المجموعات لصالح طالبات كلية الآداب في بعد(تقبل الذات) ولصالح كلية إدارة الأعمال في بعد(التمكن من البيئة)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرفاهية النفسية بأبعادها تبعا لاختلاف الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة لصالح المتزوجات، فيما عدا بعد (الاستقلالية) فلم تكن هناك دلالة فروق بين المجموعات، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات

درجات الرفاهية النفسية بأبعادها تبعا لاختلاف الحالة الاقتصادية لعينة الدراسة لصالح الطالبات ذوات الدخل المنخفض فيما عاد الأبعاد (تقبل الذات؛ النضج الشخصي والتمكن من البيئة) فلم تكن هناك دلالة فروق بين المجموعات (السويلم، 2019، 504).

✚ دراسة أحلام الزهراني ومجدة الكشكي (2020): هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الرفاهية النفسية وعلاقتها بإدارة الذات لدى عينة من الطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، تكونت عينة الدراسة من (47) طالبة من ذوات الإعاقة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، كما استخدمت المقاييس التالية: مقياس الرفاهية النفسية لرايف (2007) ترجمة الكشكي ومقياس إدارة الذات لحسن (2010) وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرفاهية النفسية وإدارة الذات لدى افراد العينة.

- لا توجد فروق دالة إحصائية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير نوع الإعاقة في الرفاهية النفسية وإدارة الذات، وأن مستوى الرفاهية النفسية ومستوى إدارة الذات لدى أفراد العينة مرتفع (الزهراني، كشكي، 2020، 219).

✚ دراسة إياد عليان صيام (2020): هدفت هذه الدراسة للتعرف على القدرة التنبؤية لليقظة العقلية والإدمان على الفيسبوك وصورة الجسد بالرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة اليرموك، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة حجمها (784) طالباً وطالبة من مختلف كليات الجامعة تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة.

ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث باستخدام مقياس اليقظة العقلية المعد من قبل صلاحات والزرغول (2018)؛ مقياس صورة الجسد المعد من قبل عطية (2013) ومقياس الرفاهية النفسية المعد من قبل شند ووهيبة وسلومة (2013)، كما قام الباحث بترجمة وتقنين مقياس بيرجن للإدمان على الفيسبوك (BFAS) المعد من قبل (Torsheim, Brunborg, 2012, Pallesen)، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى

لأثر الجنس في كل من: اليقظة العقلية، الإدمان على الفيسبوك والرفاهية النفسية، في حين أن الفروق كانت ذات دلالة إحصائية في صورة الجسد ولصالح الإناث، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التخصص الأكاديمي في اليقظة العقلية والرفاهية النفسية، في حين أن الفروق كانت ذات دلالة إحصائية في صورة الجسد والإدمان على الفيسبوك لصالح طلبة الكليات العلمية، وأظهرت النتائج أيضا أن أبعاد اليقظة العقلية (الوصف، المراقبة، عدم التفاعل مع الخبرة الداخلية والعمل بوعي)؛ أبعاد الإدمان على الفيسبوك (الانسحاب وتعديل المزاج) وأبعاد صورة الجسد (الرضا عن مناطق الوجه، الرضا عن الوزن والرضا عن مناطق الجسم) كانت عوامل تتبئ دالة إحصائياً على مستوى الرفاهية النفسية التي يتمتع بها الأفراد.

وأخيراً، بينت النتائج أن استجابات الأفراد على مقاييس اليقظة العقلية والإدمان على الفيسبوك وصورة الجسد مجتمعة كانت عوامل تنبؤ ذات دلالة إحصائية على الرفاهية النفسية لدى الأفراد، حيث استطاعت تفسير ما نسبته (31.9 %) من مستوى الرفاهية النفسية التي يتمتع بها الأفراد (عليان صيام، 2020).

📌 **دراسة الشخيي صالحه عبد الله وعاصم خليفة هدى (2021):** هدفت الدراسة للتعرف على الرفاهية النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى عينة من معلمات التعليم العام ومعلمات التربية الخاصة بمدينة جدة، وشملت الدراسة (402) معلمة مقسمة إلى (226) من معلمات التعليم العام و(176) من معلمات التربية الخاصة تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وطبق عليهن مقياس الرفاهية النفسية للمعلمات ومقياس التوافق المهني وكلاهما من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرفاهية النفسية والتوافق المهني لدى عينة الدراسة، كما أسفرت النتائج عن وجود مستوى مرتفع في كل من الرفاهية النفسية والتوافق المهني لدى العينة، ووجود فروق دالة إحصائية لصالح معلمات التعليم العام في المرحلة الدراسية وطبيعة المكان وعدد الأبناء والعمر والسنوات بينما كانت لصالح معلمات التربية الخاصة في متغيري الحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي،

وأوضحت الدراسة بإمكانية تنبؤ بارتفاع الرفاهية النفسية بالتوافق المهني بنسبة (30%).
(الشيخي، عاصم، 2021)

📌 **دراسة جلفيشا, Gulfisha (2019):** هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الإدمان على الفيسبوك والرفاهية النفسية لدى عينة حجمها (50) طالبة من طالبات جامعة عليكرة الإسلامية في الهند، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. حيث قام الباحث بتقنين مقياس بيرغن للإدمان على الفيسبوك (BFAS) ومقياس رايف للرفاهية النفسية المقنن وفق البيئة الهندية من قبل الباحث وتطبيقها على العينة، وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط درجات الأفراد على مقياس الإدمان على الفيسبوك هي (13.68) و(166.66) على مقياس الرفاهية النفسية، مما يعني أن الفتيات اللواتي يتمتعن بدرجة إدمان عالية على الفيسبوك لديهن مستوى مرتفع من الرفاهية النفسية، كما بينت النتائج أن هناك علاقة ايجابية ودالة إحصائياً بين الإدمان على الفيسبوك والرفاهية النفسية، وأن الاستخدام المطول للفيسبوك يعمل على تحسين شعور الفرد بالرفاهية النفسية (Gulfisha,2019).

📌 **دراسة سامساري وسوليس, Samsari & Soulis (2019):** هدفت الدراسة الى كشف العلاقات بين حلال مشكلات والكفاءة الذاتية ومرونة الكفاءة الذاتية والرفاهية النفسية والتميز بين هذه العوامل بين الأشخاص الذين يعانون من إعاقات جسدية وبدونها، تكونت العينة من (150) شخصا يعانون من إعاقات جسدية و(150) شخصا بدون إعاقات في اليونان، استخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس الرفاهية النفسية ومقياس توقعات الكفاءة الذاتية، أظهرت النتائج وجود ارتباطات إيجابية بين حل المشكلات للكفاءة الذاتية، ومرونة الكفاءة الذاتية والرفاهية النفسية، كما توصلت النتائج إلى أن الأفراد الذين يعانون من إعاقات جسدية لديهم مستويات أقل فيحل المشكلات والكفاءة الذاتية وفي الرفاهية النفسية .
(Samsari & Soulis,2019).

2.7. دراسات سابقة حول الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات:

✚ دراسة عاتكة غرغوط (2016): هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة التي تربط الثقة بالنفس والتفاؤل غير الواقعي بالدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعات (بسكرة، الوادي، ورقلة)، وتكونت عينة الدراسة من (438) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا باتباع المنهج الوصفي، واستخدمنا ثلاث مقاييس صمموها لقياس متغيرات الدراسة مقياس الثقة بالنفس (لفريح العنزي، 2000)، ومقياس التفاؤل غير الواقعي (لبدر الأنصاري 2000)، ومقياس الدافعية للإنجاز (لعبد اللطيف محمد خليفة 2006)، كما اعتمدنا على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss في تحليل البيانات، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة جامعات (بسكرة، الوادي، ورقلة) عال، مستوى التفاؤل غير الواقعي لدى طلبة جامعات (بسكرة، الوادي، ورقلة) متوسط، و مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعات (بسكرة، الوادي، ورقلة) عال، توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعات (بسكرة، الوادي، ورقلة)، توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والتفاؤل غير الواقعي والدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعات (بسكرة، الوادي، ورقلة)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعات (بسكرة، الوادي، ورقلة) تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث (غرغوط، 2016).

✚ دراسة نادية محمد العمري (2017): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي، والتعرف على مستوى دافعية الإنجاز لعينة الدراسة، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التكيف الأكاديمي ودافعية الإنجاز لعينة الدراسة المتكونة من جميع طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، واشتملت عينة الدراسة على (317) طالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانت بمقياس التكيف الأكاديمي، ومقياس دافعية الإنجاز كأدوات، والنسب المئوية واستخدمت التكرار، المتوسطات الحسابية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل

ثبات (ألفاكرونباخ)، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه، ومعادلة المدى أساليب إحصائية، وقد توصلت الباحثة للعديد من النتائج أهمها، إن مستوى التكيف الأكاديمي جاء بدرجة كبيرة لعينة الدراسة، وإن مستوى دافعية الإنجاز لعينة الدراسة جاء بدرجة كبيرة، ووجود علاقة ارتباطيه إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التكيف الأكاديمي ودافعية الإنجاز لعينة الدراسة (العمرى، 2017).

➤ دراسة محمد ماضي الدرابكة (2019): هدفت الدراسة للكشف عن مستوى الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً تم اختيارهم بالطريقة القصدية، منهم (40) طالباً موهوباً، من مدرسة سهمها المتوسطة للبنين، و(40) طالب غير موهوب من مدرسة حائل النموذجية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الثقة بالنفس ومقياس دافعية الانجاز. وأشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الثقة بالنفس، وفي مستوى دافعية الانجاز الكلي وأبعاده لدى الطلبة وجاءت الفروق لصالح الطلبة الموهوبين، وأشارت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس ومستوى دافعية الانجاز الكلي وابعاده لدى الطلبة الموهوبين، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس ومستوى دافعية الانجاز الكلي وابعاده لدى الطلبة غير الموهوبين (الدرابكة، 2019).

➤ دراسة سناء ميرغني جعفر عثمان (2020): هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الرضا الوظيفي والدافعية للإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال بمحلية ام درمان، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (100) معلمة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي مطبقة مقياس الرضا الوظيفي ومقياس الدافعية للإنجاز من اعداد الباحثة، وبعد جمع المعلومات وتحليلها عن طريق الحزم الإحصائية ومعامل الارتباط بيرسون خلص البحث الى جملة من النتائج أهمها:

- يتسم الرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال بمحلية ام درمان بالارتفاع.
- تتسم الدافعية للإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال بمحلية ام درمان بالارتفاع.

- توجد علاقة ارتباطية بين الرضا الوظيفي والدافعية للإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال بمحلية ام درمان.

- لا توجد فروق في الرضا الوظيفي بين معلمات رياض الأطفال بمحلية ام درمان تعزى لسنوات الخبرة. (ميرغني، 2020).

✚ دراسة **عزيزة أحمد العمري (2020)**: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، والكشف عن أثر متغيرات الدراسة الديموغرافية (الجنس- التخصص الدراسي- حجم الأسرة-مستوى تعليم الوالدين- مصدر دخل الأسرة) في كل من جودة الحياة الأسرية والدافعية لإنجاز، وتسعى كذلك إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بدافعية الإنجاز من خلال أبعاد جودة الحياة الأسرية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بجدة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة الدراسة الكلية (764) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية بمدارس مدينة جدة، واستخدمت الباحثة كأدوات للدراسة الحالية: مقياس جودة الحياة الأسرية، ومقياس الدافعية للإنجاز، بالإضافة إلى استمارة للبيانات الأولية وكلاهما من إعداد (الباحثة). وبعد معالجة البيانات بالحزمة الإحصائية (spss) جاءت النتائج كالتالي: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية (الدرجة الكلية- الأبعاد) والدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، كما توجد فروق في جودة الحياة الأسرية وفي الدافعية للإنجاز بحسب تغيرات الدراسة الديموغرافية ما عدا متغير الجنس وحجم الأسرة في الدافعية للإنجاز حيث لم يثبت وجود فروق في متوسط الدرجات، كما أمكن صياغة معادلات للتنبؤ بدرجة دافعية الإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من خلال (الدرجة الكلية ودرجة بعد المقدرة المادية/ السلامة الصحية) لجودة الحياة الأسرية (العمري، 2020).

✚ دراسة **شيماء، نصر رحاب (2020)**: هدفت الدراسة الى التعرف على استخدام العصف الذهني في تنمية المفاهيم والمهارات التدريسية لدى الطالبات المعلمات قبل الخدمة بقسم رياض الأطفال بجامعة حائل وعلاقتها بدافع الإنجاز لديهن، حيث بلغ حجم عينة الدراسة

(130) طالبة (مقصودة)، تم تقسيمهن الى مجموعتين احدهما تجريبية قوامها (66) طالبة والأخرى ضابطة قوامها (64) طالبة، واستخدمت الباحثة اختبار تحصيلي . بطاقة الملاحظة . دليل المعلم لاستخدام العصف الذهني وجميعها من اعداد الباحثة ومقياس الدافعية للإنجاز ل(هبة الله وآخرون، 2012) وقد اسفرت النتائج عن الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طالبات قسم رياض الأطفال في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار التحصيل للمفاهيم التدريسية على المستويات الستة لبلوم لصالح المجموعة التجريبية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طالبات قسم رياض الأطفال في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية ككل والمهارات الفرعية للمراحل الآتية (الإعداد، التنفيذ، التقويم) لصالح المجموعة التجريبية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طالبات قسم رياض الأطفال في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الدافعية للإنجاز ككل ومستوى الرغبة في النجاح لصالح المجموعة التجريبية (رحاب، 2020).

📌 دراسة الشبات، محمد أحمد، وآخرون M.Ahmed et al (2010):

هدفت الدراسة الى معرفة التأثير المباشر والغير المباشر لدافعية الانجاز على تنمية الموهبة الفكرية لدى طلبة الرياضيات والإعلام الآلي بجامعة ماليزيا، وقد شملت الدراسة (108) طالب تتراوح أعمارهم بين (19-20) سنة، وحاولت الدراسة معرفة التأثير المباشر والغير مباشر لدافعية الانجاز والذكاء على تنمية الموهبة الفكرية، واستخدمت الباحثان عدة اختبارات منها: مقياس الذكاء لكاتل (LCFT) Cattell culture faire test، مقياس القدرة التحليلية culture reduce test، كما استخدم الباحثين لتحديد التأثير المباشر والغير مباشر لدافعية الانجاز وعواملها (الثقة بالنفس، النجاح، المثابرة، المنافسة، المسؤولية، الطموح، مركز الضبط، الاستقلال الذاتي) (الحكم الذاتي) على الموهبة الفكرية.

وكانت النتائج تشير الى ما يلي:

- هناك تأثير مباشر لدافعية الانجاز على قدرات التحليل.
- هناك تأثير ذو دلالة لعوامل الدافعية (الثقة بالنفس، النجاح، المنافسة، الاستقلالية، الطموح، مركز الضبط) على تنمية الموهبة الفكرية، واستخلصت الدراسة الى إن دافعية الانجاز هي إحدى أدوات تنمية الموهبة الفكرية (Al-Shabatat. M.Ahmed et al, 2010).

✚ دراسة جوجوى، Gogoi (2014): هدفت الدراسة الى إلى بحث العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز لدي طلاب الثانوية المتمثلة في: النوع، والحالة الاقتصادية الاجتماعية، وشكل العلاقات الأسرية، واشتملت عينة الدراسة على (50) طالبا، و(50) طالبة من المدارس الثانوية في ديبروجاره الهندية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي القائم على اختبار دافعية الإنجاز الدراسي، ومقياس العلاقة الأسرية، وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها، تأثير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والعلاقات الأسرية بشكل إيجابي علي دافعية الإنجاز لدي الطلاب (Gogoi,2014).

✚ التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة التي وردت في الدراسة الحالية، وبعض الدراسات الأخرى المشابهة التي تم الإطلاع عليها ومراجعتها من خلال القراءة الاستطلاعية الحثيثة والتي لم تذكر في دراستنا لاعتبارات بحثية بحثه ؛ تبين ان هذه الدراسات اشتركت في بعض النقاط مع الدراسة الحالية واختلفت معها في بعض النقاط الأخرى، ومن اوجه النقاط المشتركة ما يلي:

- اعتمدت اغلب الدراسات على المنهج الوصفي الإرتباطي والمقارن وهو الأنسب لمثل هذه الدراسات ما عدا دراسة شيماء نصر رحاب (2020) التي اعتمدت على الإجراء التجريبي في دراستها.

- اشتركت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في استخدام ادوات جمع البيانات مثل: مقياس الرفاهية النفسية لحنان سلومة (2013) في دراسة المحفوظ (2018) ودراسة السويلم (2019) ومقياس الدافعية للإنجاز في دراسة غرغوط (2016).

- اشتركت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات الأخرى في نوع العينة الذي كان من نفس الجنس (الإناث) كدراسة المحفوظ (2018) حول معلمات رياض الأطفال ودراسة السويلم (2019) حول طالبات الجامعة، ودراسة ميرغني (2020) حول معلمات رياض الأطفال، ودراسة الشخي وعاصم خليفة (2021) حول معلمات التعليم العام ومعلمات التربية الخاصة.

- اغلب الدراسات هدفت الى معرفة العلاقة أو الفروق أو قياس مستوى ودرجة وجود متغير من المتغيرات لدى افراد العينة، وهو ما ساعدنا في صياغة فروض بحثية للدراسة الحالية.

- تشابه بعض الدراسات التي تناولت علاقة متغير الدافعية للإنجاز ببعض المتغيرات التي تعتبر مفاهيم في علم النفس الإيجابي مثل دراسة غرغوط (2016) حول الثقة بالنفس والتفاؤل ودراسة الدرابكة (2015) حول الثقة بالنفس ودراسة العمري (2018) حول جودة الحياة الأسرية....

أما اوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات المعتمدة فيها يعود الى بعض الأسباب نذكر منها:

- تعدد المقاييس المستخدمة في هذه الدراسات سواء كانت في قياس الرفاهية النفسية او في قياس الدافعية للإنجاز وكذا حجم وطبيعة العينة المستهدفة.

- اختلاف السياق الثقافي والاجتماعي والحضاري لمجتمعات الدراسة التي تناولتها هذه الدراسات مع الدراسة الحالية والفترة الزمنية التي أجريت فيها حيث ان بعضها تم خلال جائحة كورونا.

- على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت الرفاهية النفسية غير انه لم يقع في متناولنا- في حدود علم الباحثان - ولو دراسة واحدة على الأقل تناولت علاقة الرفاهية النفسية بالدافعية للإنجاز خصوصا في البيئة العربية وهو ما يجعل هذه الدراسة تكتسي أهمية بالغة من حيث حداتها.

لذلك تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الدراسات السابقة (سالفة الذكر) في أنها أفادت في إعداد الإطار النظري وإثرائه، والتعرف على مفهوم الرفاهية النفسية ومفهوم الدافعية الإنجاز ومدى أهميتهما.

وأيضاً ساعدت في تكوين فكرة ومعرفة شاملة عن طريقة اختيار منهج الدراسة وتحديد العينة وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة وتحليل وتفسير النتائج إضافة إلى التوصيات والدراسات المقترحة وكذلك المراجع.

الفصل الثاني: الرفاهية النفسية

تمهيد

- 1- تعريف الرفاهية النفسية.
 - 2- بعض المفاهيم المرتبطة بالرفاهية النفسية.
 - 3- النظريات المفسرة للرفاهية النفسية.
 - 4- ابعاد الرفاهية النفسية عند كارول ريف **Carol Ryff**.
 - 5- محددات الرفاهية النفسية.
 - 6- خصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي الرفاهية النفسية.
 - 7- قياس الرفاهية النفسية.
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعد مصطلح الرفاهية النفسية من المصطلحات الحديثة نسبيا في مجال علم النفس، وسرعان ما احتل الصدارة بين البحوث وبدأ العلماء يطرقون موضوعات لم تكن متداولة من قبل، وعلى الرغم من ان المصطلح كان له عدة اختلافات في ترجمته، " فلم يعد البحث يقتصر على تناول موضوعات نفسية مرضية فقط كالقلق والخوف والاكتئاب والانحراف، بل تعداه الى مجال أوسع يشمل الجوانب الإيجابية ومكامن القوة في الشخصية "

(عكاشة وسليم، 2010، 1)

فمن خلال هذا الفصل سنحاول تقديم تصور نظريا عام للمفاهيم التي تناولت الرفاهية النفسية باعتبارها احد المؤشرات الهامة للرضا عن الحياة، والغاية المنشودة التي يسعى الإنسان إلى الوصول إليها، والتطرق إلى بعض المفاهيم الأخرى المرتبطة بها والتي تدخل في مجال علم النفس الإيجابي واهم النظريات المفسرة لها، والأبعاد المكونة لها ومحدداتها وخصائصها بالإضافة إلى أهم المقاييس المعتمدة في قياس الرفاهية النفسية.

1-تعريف الرفاهية النفسية:

تعددت المفاهيم والمصطلحات التي يتناولها علم النفس الإيجابي وأصبحت متداولة في الدراسات والبحوث النفسية والأكاديمية، غير ان اتفاق الباحثين على تعريفات موحدة لنفس المصطلح لا زال مختلف فيه وذلك راجع الى اختلاف النظريات التي يعتمد عليها كل منهم. حيث إن القدرة على تحديد جوانب ظاهرة ما، والإحاطة بمكوناتها وإعطائها اسما يتفق عليه العلماء من أصعب المهمات في علم النفس.

والبحث تحت عنوان " الرفاه النفسي " المقصودة به psychological well - being يعد عملا مجهدا ومحيرا، لأنه يصعب إيجاد مصطلح باللغة العربية يتناسب مع المقصود من العبارة باللغة الأجنبية وفي الوقت ذاته يتفق عليه علماء النفس (دية، 13، 2012). وفي اللغة العربية يقصد بكلمة well- being من الناحية اللغوية: خير، صالح، رفاهة، سعادة.(البلبكي، البلبكي منير، 1341، 2008)

أما في قاموس علم النفس: انشراح، رفاهية، سعادة.(زهرا، 1987، 564) والرفاه النفسي يقصد به الانشغال بالتحديات الوجودية للحياة مثل تحقيق الذات .

(الخنيجي، 2006، 23)

ويرى شابيرو وآخرون(Shapiro, et al. (1998 مفهوم الرفاهية النفسية بوصفة حالة نفسية إيجابية فعالة وناضجة ومتوهجة، تعكس التمتع بالحياة والقدرة على التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة على نحو مبهج وإيجابي، وبهذا يصبح الاستمتاع بالحياة حالة وليس سمة شخصية يستشعر الفرد من خلالها بإحساس غامر بالسعادة والبهجة والمتعة.

كما تعرفها ريف (Ryff (2000 : بأنها ذلك الإحساس الإيجابي بحسن الحال كما يرصد بالمؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وعن حياته بشكل عام، وسعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية ذات قيمة ومعنى بالنسبة له واستقلالته في تحديد مسار حياته وإقامته لعلاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين والاستمرار فيها.(Ryff,2000,57)

وترى هيبير (2005) Huppert أن " الرفاه النفسي هو القدرة على الشعور بالرضا عن النفس والقدرة على العمل بفعالية ". (Suresh, Jayachaner & Joshi, 2013 , 121)
وتعتقد أن الشعور الجيد لا يعني بالضرورة وجود مشاعر إيجابية كالرضا والسعادة، ولكن أيضا وجود المودة والثقة والاهتمام والمشاركة والقدرة على العمل بفعالية مثل شعور الفرد بالسيطرة على حياته، والقدرة على استغلاله لإمكاناته وإحساسه بالحياة الهادفة وإقامة علاقات إيجابية مع الآخر.

و أضافت أماني عبد المقصود(2006): أن الرفاه النفسي التي قامت بترجمته إلى السعادة النفسية هو شعور داخلي إيجابي شبه دائم يعكس الرضا عن الحياة، والطمأنينة والبهجة والاستمتاع والضبط الداخلي وتحقيق الذات والقدرة على التعامل مع المشكلات والصعوبات بكفاءة وفعالية (شند، وآخرون، 2013 ، 678).

وحسب ديه (2012) استخدم مصطلح الرفاه النفسي لأنه شائع الاستخدام بين علماء النفس وهو حالة من السعادة النفسية، ولكنه لا يعني بالضرورة السعادة، كما أنه لا يتضمن مفهوم الدلال والظرف والرفاهية كما قد يُفهم من استخدامنا لهذه الكلمة، وأضافت أنه عند الحديث عن فئة المرفهون نفسيا فإننا لا نقصد الناس الذين تخلو حياتهم من المشكلات والاضطرابات وحتى الأمراض، وإنما لديهم صفات تمكنهم من الاستمرار مقارنة مع غيرهم ومواصلة حياتهم الهانئة رغم الظروف.

من خلال هذه التعاريف نرى أنها تناولت الرفاهية النفسية من ثلاث جوانب، فهناك من ركز على الجانب الوجداني على تلك المشاعر الايجابية التي يحسها الفرد كالسعادة، والغبطة، والسرور، وهناك من ركز على الجانب المعرفي وفي تعبير الفرد عن ومدى رضاه عن الحياة التي يعيشها، وهناك من ركز على التوظيف والأداء الفعال لما يملكه الفرد من إمكانيات وقدرات لمواجهة الصعوبات والتحديات، ويبقى هذا المفهوم من المفاهيم الشاسعة المجال من حيث الإستعمال لذلك لم يحدد له تعريف موحد.

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالرفاهية النفسية:

هناك بعض المفاهيم التي يحدث بينها وبين الرفاهية النفسية تداخل كبير، لذا كان هناك بعض الخلط في بعض الدراسات فيما يتعلق بتلك المفاهيم الأكثر اقتراباً أو ارتباطاً بمفهوم الرفاهية النفسية، لذا وجب تحديد معاني هذه المفاهيم والفرق بينها وبين الرفاهية النفسية، ومن هذه المفاهيم:

1.2. السعادة: "وهي الدرجة التي يحكم فيها الشخص سلباً أو إيجاباً على نوعية حياته

الحاضرة بصفة عامة". (Veenhoven, 2003, 16)

ويرى أراجيل " أن السعادة هي انعكاس لدرجة الرضا عن الحياة أو بوصفها انعكاساً لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات السارة وشدة هذه الانفعالات، وهي ليست عكس التعاسة تماماً". (أراجيل، 1993، 9-10)

2.2. الرضا عن الحياة: "ويعني درجة تقبل الفرد لذاته بما حقق من إنجازات في حياته

الماضية والحاضرة، ويفصح هذا التقبل عن نفسه في توافق الفرد مع ذاته والآخرين وجوانب الحياة المختلفة". (شقورة، 2012، 28)

وحسب (الدسوقي، 1998) أن الرضا عن الحياة هو تقييم الأفراد لنوعية الحياة التي يعيشونها طبقاً لنسبهم القيمي، ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته.

3.2. اللذة: " قصيرة المدى وزائلة وهي كثيراً ما ترتبط بالناحية المادية الجسمية كالأكل

والشرب". (أحمد، 1994، 122)

4.2. جودة الحياة: يمثل مفهوماً واسعاً يتأثر بجوانب متداخلة من النواحي الذاتية

الموضوعية، فجودة الحياة تتمثل في درجة رقي الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، وإدراك هؤلاء الأفراد لقدرة هذه الخدمات التي تقدم لهم على إشباع حاجاتهم المختلفة ولا يمكن أن يدرك الفرد جودة الخدمات التي تقدم له بمعزل عن الأفراد الذين يتفاعل معهم أي أن جودة الحياة ترتبط بالبيئة المادية والبيئة النفسية الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد (مسعودي، 2015، 36)

5.2. الصحة النفسية الإيجابية: يشير (Diener et al, 1995, 658) إلى أن مفهوم الرفاهية النفسية يحل بديلا في الكثير من الدراسات عن مفهوم الصحة النفسية الإيجابية كما ورد هذا المصطلح في تعريف منظمة الصحة العالمية والذي ينص على أن الصحة النفسية هي الشعور بالسعادة.

كما يرى ماس (1998) أن "مصطلح الصحة النفسية يتضمن بصفة عامة بعدين أساسيين أحدهما سلبي ويتمثل في الضيق أو الكدر النفسي والثاني إيجابي ويتمثل في جودة الحياة النفسية". (مسعودي، 2015، 37)

من خلال ما تم عرضه لبعض المصطلحات يمكن القول أنه يوجد الكثير من التداخل بين مفهوم الرفاهية النفسية وكل من مفهوم السعادة، الرضا عن الحياة، جودة الحياة، الصحة النفسية الإيجابية ويمكن استخلاص العلاقة بين الرفاهية النفسية وهذه المفاهيم فيما يلي : الرفاهية النفسية أعم وأشمل من السعادة ومن الرضا وذلك لأنه من ناحية المدلول يتضمن كل من الرضا والسعادة، إذن أن الرضا تقييم معرفي لمدى تقدم الفرد نحو الهدف مرتبطا بالأحداث الماضية والسعادة هي أن يعلو الوجدان الإيجابي الوجدان السلبي وذلك مرتبطا بالأحداث الحالية، كما يمكن القول أن الرفاهية النفسية تمثل البعد النفسي أو السيكولوجي لجودة الحياة، كما تمثل أيضا البعد الإيجابي للصحة النفسية عموما كالتوافق النفسي، الأمن النفسي والإرتياح النفسي، والتناؤل، والطموح... وغيرها.

3- النظريات المفسرة للرفاهية النفسية:

1.3. نظرية التدرج الهرمي وتحقيق الذات ماسلو:

ترى هذه النظرية أن للفرد مجموعة من الحاجات يسعى الى إشباعها، والموضوعة على شكل هرم تتمثل في الحاجات الفيزيولوجية، ثم يأتي بعدها الحاجة إلى الأمان، ثم الحاجات الاجتماعية، ثم الحاجة إلى التقدير، ثم الحاجة إلى تحقيق الذات، وأي نقص في هذه الحاجات تولد له حالة من التوتر الداخلي، تدفعه بسلوك يهدف إلى إشباعها، فإذا تم إشباع الحاجة فلا تكون له دافعة له، ومن ثم ينتقل الفرد إلى إشباع الحاجة الأعلى منها مرتبة

وهكذا، وقد سماها ماسلو بنظرية الحاجات فالفرد يقوم بسلوك ما يقصد منه إشباع حاجات معينة، فمثلا يسعى الفرد من خلال المشكلات التي يتعرض لها لإشباع حاجته إلى الأمن والأمن البدني والنفسي والوظيفي (الرواحية، 2016).

ولقد جاءت هذه النظرية كإحدى النظريات المفسرة للرفاهية النفسية بناء على ما ذكره ماسلو حيث يرى أن الإنسان يتمتع بالصحة النفسية والسعادة النفسية عندما يكون قادرا على إشباع حاجاته المختلفة إلى ما يسمى بتحقيق الذات، حيث أن اختلال التوازن في أي مرحلة من مراحل التدرج الهرمي يعيق الفرد عن الوصول إلى المرحلة التالية، وعلى ذلك فإن ماسلو يرى أن الإنسان قد يحتاج أشياء وحاجات معينة وعند عدم إشباع الفرد لبعض هذه الحاجات فإن يشعره بضيق ويترتب عليه صحة نفسية متدنية، ولن يؤدي به إلى تحقيق ذاته ومن ثم عدم الوصول به إلى الصحة النفسية وتحقيق الرفاهية النفسية.

2.3. نظرية اللذة:

ترى هذه النظرية أن الرفاه النفسي قائم على الشعور بالمتعة، وتؤكد على أن كل ما يؤدي إلى الرفاه يؤدي إلى المتعة (اللذة)، فالإنسان يسعى دائما إلى تحقيق ما يعتقد أنه سيوازي بين اللذة والألم، فحسب جيريمي بينتام Jeremy Bentham أن الإنسان يخضع لهذين السيدين ويحتكم إليهما في تحديد حالته النفسية، فماهية الرفاه النفسي تكمن في تحقيق أكبر قدر من المتعة على حساب الألم، فالرفاه حسب هذه النظرية ما هو في حقيقة الأمر إلا الحالة النفسية الجيدة بالنسبة للفرد التي لا تتحقق إلا في وجود المتعة، فالمزيد من السعادة يجعل الحياة أفضل والتعرض للألم يجعل الحياة أسوأ. (مسعودي، 2015، 43)

3.3. نموذج رايف للرفاهية النفسية:

وضعت رايف (Ryff,1989) نموذجا للرفاهية النفسية يعتمد على ستة عوامل رئيسية يمكن من خلالها الاستدلال على الرفاهية النفسية، واعتمدت في نموذجه المبتكر على قاعدة مفادها أن الصحة النفسية ليست مجرد الخلو من المرض، والسعادة ناجمة عن الحياة التي هي على ما يرام وهذا متوقف من وجهة نظر رايف على مواجهة التحديات التي تواجهه في

حياته عن طريق تطوير إمكاناته لأقصى درجة ممكنة، ومدى قدرته على الاستفادة من الإمكانات البيئية المتاحة، وحسب تعامله مع الآخرين، وان يكون له هدفا يسعى لتحقيقه وان يتقبل ذاته كما هي.

4.3. نموذج ناستاسي للرفاهية النفسية:

لقد صاغ ناستاسي نموذجا تصوريا لتوضيح مفهوم الرفاهية النفسية والعوامل المؤثرة فيه، واتضح أن الرفاهية النفسية دالة التفاعل بين عوامل متعلقة بالفرد بما تتضمنه من مجموعة الإمكانات الشخصية والاستهداف الشخصي لعوامل الخطورة، والعوامل الثقافية التي تتمثل في المعايير الثقافية والمصادر الاجتماعية، وأساليب التنشئة الاجتماعية ومصادرها إضافة لمصادر الضغوط الاجتماعية والثقافية ولكنها عوامل تدفع الشخص أما إلى الرضا عن حياته الشخصية وعلاقتها الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين، وبالتالي تمتعه بالصحة النفسية الايجابية أو عدم الرضا عن حياته الشخصية وعلاقته الاجتماعية، وبالتالي زيادة احتمال معاناته والضييق والكدر النفسي (Nastasi, et al,1998).

4- أبعاد الرفاهية النفسية عند كارول ريف Ryff Carol:

ترى راييف أن مفهوم الرفاهية النفسية يتسع ليشمل الكثير من المتغيرات النفسية، حيث وضعت لها نموذج يُعرف بنموذج العوامل الستة، حيث يتضمن الأبعاد التالية:

1.4. الاستقلال الذاتي (الاستقلالية): ساوت راييف الاستقلال الذاتي بسمات مثل تقرير المصير والاستقلال، الضبط الداخلي، وأفكار وتصرفات المرء ينبغي ألا تكون محددة من قبل أسباب خارجة عن سيطرة الفرد.

وهذا العنصر متأثر بشدة العوامل الثقافية، فبعض الثقافات تسمح للناس بالحصول على حرية كبيرة مقارنة بغيرها. (Shahidi,2013,17-18)

2.4. التمكن البيئي: الشعور بالهيمنة على البيئة، والاستخدام الفعال للفرص المحيطة بها، كما تتطلب القدرة على التعامل والتحكم في بيئات معقدة، وأيضا قدرة الفرد على التقدم في

العالم وتغييره بشكل خلاق من خلال الأنشطة البدنية أو العقلية وهذه المشاركة الفعالة في التمكن البيئي هي المكونات الرئيسية في إطار متكامل من الأداء النفسي الإيجابي.

(Ryff,2013,6)

وحسب معمره (2012، 36) هو بعد آخر مفتاحي لفهم الرفاهية النفسية يحمل رؤية إيجابية وليست سلبية لمعادلة الفرد البيئية وكيف يتناسب كل منها مع الآخر، ويحدث هذا في السياقات كلها في العمل، في الأسرة، في المجتمع المحلي، والسيطرة البيئية بالنسبة لمعظم الأفراد هي نوع من أنواع التحديات المستمرة طوال الحياة، وهذا الجانب من الرفاه النفسي يبرز المبادرة الشخصية المستمرة لبناء ورعاية بيئات العمل والأسرة.

3.4. العلاقات الإيجابية مع الآخرين: وفقا ل رايف العلاقات الإيجابية معيار لتشخيص الاضطرابات النفسية، وهي من أهم مؤشرات ومعالم الصحة النفسية والرفاه النفسي، حيث أكدت العديد من النظريات على أهمية العلاقات والأشخاص المؤكدين لذواتهم بامتلاكهم مشاعر قوية من التعاطف والحب لكل الناس، وبامتلاكهم لصداقات حميمة وهي أحد محكمات النضج (شند وآخرون، 2013، 677).

4.4. الحياة الهادفة: وجود هدف في الحياة والاعتقاد بأن الماضي والحياة الحاضرة ذات

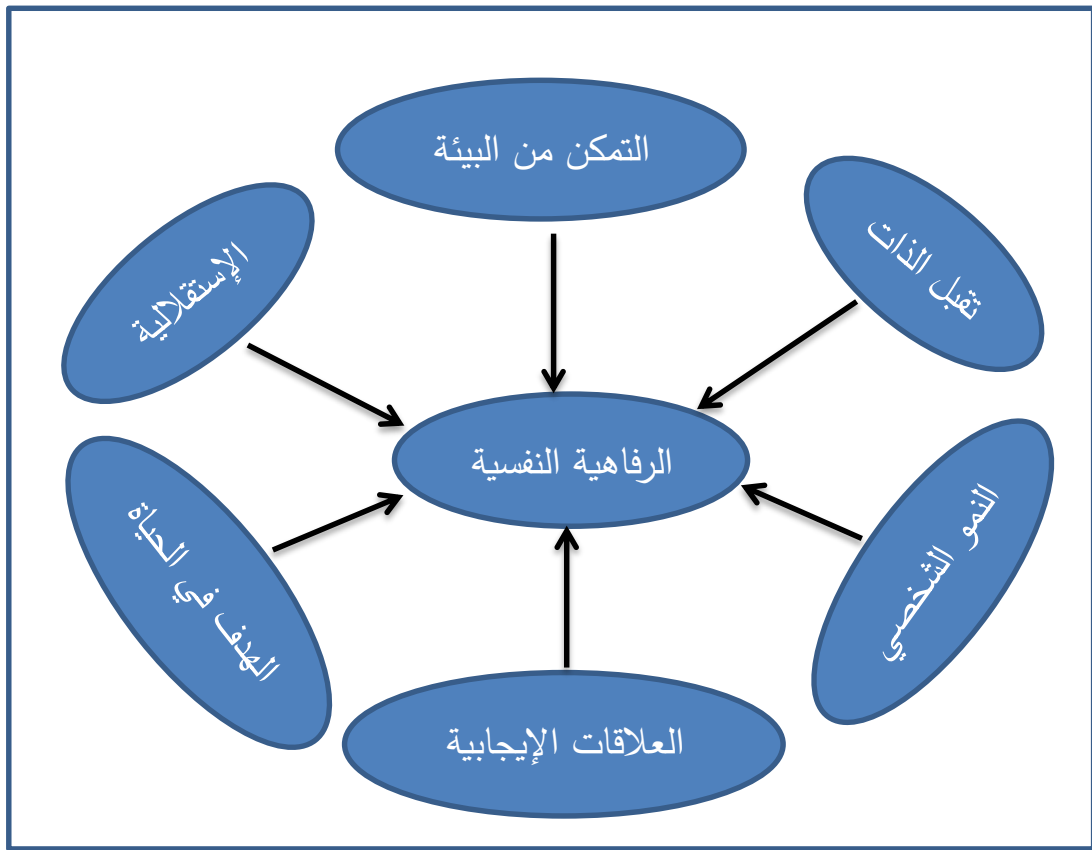
معنى، وبغض النظر عن أنواع الأهداف التي تم اختيارها واقعا ينبغي أن تحفز وتوجه السلوك وأشارت رايف أن العديد من النظريات النفسية تحدد الحياة الهادفة كعامل أساسي

يحفز على النمو البشري (Shahidi,2013,14).

5.4. النمو الشخصي: أشارت رايف على أنه من أهم المؤشرات الدالة على الرفاه والصحة النفسية والوظيفة الإيجابية، وهو الشعور المستمر بالنمو ونضج الذات والانفتاح على الخبرات الجديدة وإدراك الفرد لإمكاناته وتحسين الذات والسلوك الذي يعكس فعاليتها بعد النضج.

تقبل الذات: ويشير إلى تقبل الفرد لذاته بإيجابياتها وسلبياتها وألا يرفضها أو يكرهها، لأن رفض الذات أو كراهيتها يترتب عليه عجز الفرد عن تقبل الآخرين تقبلاً حقيقياً، وتقبل الفرد لذاته لا يعني بالطبع الرضا السلبي عن الذات، بل إن هذا التقبل لا يمنع من نقد الفرد لذاته ومحاسبتها وأن يقيم الفرد سلوكه باستمرار إلى أن يصل لحالة من تطوير الذات من خلال التأكيد على جوانب القوة ومحاولة التغلب على النقائص والتخلص من العيوب والتقليل من أثرها على الأقل، فتقبل الذات بداية لتحسينها لأن من يرفض ذاته لا يحاول تطويرها.

(شند وآخرون، 2013، 677)



الشكل (01): ابعاد الرفاهية النفسية حسب رايف 1995

5- محددات الرفاهية النفسية:

ذكر فينهوفن (1996) أن الرفاهية النفسية لها مجموعة من المحددات نوردها فيما يلي:

- **الفرص المتاحة للفرد:** وتعني تلك الفرص المتاحة له لإشباع حاجاته المختلفة والاستمتاع بالظروف المحيطة به.

• **جودة المجتمع ذاته:** ذلك المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، وما يقدمه هذا المجتمع من خدمات وتسهيلات للفرد تيسر حياته وتجعلها أكثر سلامة ويسرا.

• **الوظيفة الاجتماعية للفرد داخل المجتمع:** وهو ما يُعرف بسلوك الدور الناتج عن الوضع أو المكانة الاجتماعية التي يحتلها الفرد في المجتمع الذي يعيش فيه، والتي تعكس درجة إحساس الفرد بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته في جميع النواحي النفسية والمعرفية والإبداعية والثقافية، وكذلك حل المشكلات وتعلم أساليب التوافق والتكيف، وتبني منظور التحسن المستمر للأداء كأسلوب حياة وتلبية الفرد لاحتياجاته ورغباته بالقدر المتوازن بما ينمي مهاراته النفسية والاجتماعية.

• **المقومات الشخصية للفرد (التأثير):** ويقصد بها تلك المهارات الاجتماعية التي إذا اجتمعت معا وبشكل متوازن ينشأ عنها التأثير، ذلك البريق أو اللمعان الذي نراه لدى بعض الأشخاص دون غيرهم" ما يوصف بالكاريزما" وهذه المهارات بطبيعة الحال تتطور وتتمو مع الوقت وبما يسمح لأي شخص أن يزيد من معامل الكاريزما لديه، وبالتالي يزداد لذلك مستوى التأثير الذي يمكن أن تتركه هذه الشخصية على الآخرين.

• **الأحداث القدرية التي تحدث في حياة الفرد:** أو ما يمر به سواء كان مبهجا أو محزنا وهي تلك الأحداث التي تمتحن قدرته على التحمل والصبر على الشدائد وكلها أمور ترتبط بقوة الفرد الإيمانية.

• **التقييم الذاتي للفرد:** صفاء السريرة أو ما يسميه البعض بالسلام الداخلي للفرد.

(مسعودي، 2015، 48)

6- خصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي الرفاهية النفسية:

قدمت كل من " رايف وسنجر " وصفا تفصيليا لخصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي الرفاهية النفسية وفق الأبعاد الستة المكونة للرفاه النفسي في الجدول التالي:

الجدول (01): خصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي الرفاهية النفسية حسب رايف.

الأشخاص مرتفعي الرفاهية النفسية	الأشخاص منخفضي الرفاهية النفسية	البعد
<ul style="list-style-type: none"> - استقلالية الفرد. - القدرة على إتخاذ القرار الذاتي . - القدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية. - التفكير والتفاعل بطرق محددة - الضبط الداخلي للسلوك وتقييم الذات بمعايير شخصية 	<ul style="list-style-type: none"> - التركيز على توقعات وتقييمات الآخرين له. - الخضوع لأحكام الآخرين في إتخاذ القرارات المهمة. - التأثر بالضغوط الاجتماعية في قراراته وأفكاره. 	الإستقلالية
<ul style="list-style-type: none"> - الإحساس بالتمكن والكفاءة في إدارة الأنشطة الخارجية. - العمل بفاعلية على استخدام الاحتياطات المناسبة. - القدرة على اختيار وإيجاد بيئة مناسبة للحاجات والقيم الشخصية. 	<ul style="list-style-type: none"> - الصعوبة في إدارة شؤون الحياة اليومية. - الشعور بعدم القدرة على تغيير أو تحسين البيئة المحيطة. - عدم الوعي بالفرص المناسبة وقلة السيطرة على البيئة المحيطة. 	التمكن البيئي
<ul style="list-style-type: none"> - الشعور بالنمو المستمر للشخصية - الانفتاح على الخبرات الجديدة . - الشعور بالتقاول - التعبير في التفكير كانعكاس المعرفة الذاتية والفاعلية. - الشعور بالتحسن المستمر للذات والسلوكيات بمرور الوقت. 	<ul style="list-style-type: none"> - الإحساس بنقص النمو الشخصي. - عدم القدرة على التحسن بمرور الوقت. - قلة الاستمتاع بالحياة . - الشعور بالضجر بعدم القدرة على اكتساب سلوكيات واتجاهات جديدة. 	التطور الشخصي

<ul style="list-style-type: none"> - عدم الثقة وقلة العلاقات الشخصية مع الآخرين. - الصعوبة في تكوين علاقات دافئة منفتحة مع الآخرين. - الانعزال والشعور بالإحباط. - عدم السعي لتكوين صداقات جديدة مع الآخرين. - نقص الشعور بمعنى الحياة. 	<ul style="list-style-type: none"> - الدفء والرضا والثقة في العلاقات الشخصية مع الآخرين. - الاهتمام بسعادة الآخرين. - القدرة على التفهم والتأثير والصداقة والأخذ والعطاء في العلاقات الانسانية. 	<p style="text-align: center;">العلاقات الإيجابية مع الآخرين</p>
<ul style="list-style-type: none"> - أهدافهم قليلة. - قلة التوجيه الذاتي. - عدم القدرة على تحديد أهدافه . - ليس لديهم وجهة نظر أو معتقدات تضفي على حياتهم معنى. 	<ul style="list-style-type: none"> - الإحساس بالتوجه والأهداف . - الشعور بمعنى الحياة في الوقت الحاضر والماضي. - الثقة والموضوعية في تحديد أهدافه في الحياة. 	<p style="text-align: center;">الهدف في الحياة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - الشعور بعدم الرضا عن الذات - الشعور بخيبة الأمل نحو الحياة الماضية. - الانزعاج المستمر من الأشخاص والإحساس بأنهم مختلفين عنه. 	<ul style="list-style-type: none"> - الاتجاهات الموجبة نحو الذات. - تقبل المظاهر المتعددة للذات بما تشمله من إيجابيات وسلبيات. - الشعور الإيجابي عن الحياة. 	<p style="text-align: center;">تقبل الذات</p>

7- قياس الرفاهية النفسية:

قدم هيدالغو وآخرون (Hidalgo et al. (2010 عرضاً للمقاييس التي استخدمت في تشخيص الرفاهية النفسية وهي كالاتي:

1.7. مقياس براد بورن للإتزان الوجداني Bradburn Affect Balance Scale:

من أوائل المقاييس التي استخدمت لقياس الرفاهية النفسية والذي وضعه Bradburn في عام 1989م، وهو مكون من (10) مفردات موزعة بالتساوي على بعدين احدهما للوجدان الإيجابي والثاني للوجدان السلبي وتقيس تلك العبارات التجارب السارة وغير السارة في

الأسابيع القليلة الماضية التي مر بها الفرد، وتوضع الدرجة من خلال اعطاء درجة على كل اجابة ب (نعم) وتحسب الدرجات الكلية بشكل منفصل لكلا الجانبين.

2.7. مقاييس الرفاهية النفسية لـ رايف، Psychological Well-Being Scales, Ryff:

واحد من المقاييس الأكثر انتشارا واستخداما لقياس الرفاهية النفسية والذي اعدته رايف (1989) Ryff والمكون من ستة ابعاد: الإستقلالية، الغرض من الحياة، العلاقات الإيجابية، النمو الشخصي، قبول الذات، لكل بعد (20) مفردة وتتراوح الإستجابة عليها من (6) موافق بشدة الى (1) غير موافق نهائيا.

3.7. النموذج المختصر (36): The Short Form:

وضع هذا النموذج اقسام الصحة بالولايات المتحدة (Wave et al., 1993) وهو عبار عن مقياس تقرير ذاتي مكون من (8) مقاييس فرعية مختلفة وهي: الوظائف الجسدية، الدور المحدودة بسبب مشكلات الصحة البدنية، الألم الجسدي، الوظائف الإجتماعية، الصحة النفسية العامة (الضغوط النفسية، الرفاهية النفسية)، الأدوار المحدودة بسبب المشكلات الإنفعالية، الحيوية (الطاقة/ الإجهاد)، الإدراكات الصحية العامة.

4.7. مقياس الرضا عن الحياة: Satisfaction with Life scale

وضع هذا المقياس (Diener et al., 1995) وهو مقياس تقرير ذاتي مكون من (5) عبارات تقيس مستوى الرضا عن الحياة، تتراوح الاستجابات من (1-7) (1 تشير الى عدم الموافقة نهائيا و7 موافق بشدة) ،وبذلك فان الدرجة الكلية تستخدم لتصنيف الفرد ضمن الفئات التالية: (30-35) رضا مرتفع جدا، (25-29) رضا مرتفع، (20-24) رضا مقبول، (15-19) رضا بسيط، (10-14) غير راض، (5-9) لا يوجد رضا نهائيا.

5.7. المؤشر العام للرفاهية النفسية المختصر، Psychological General Well Being

:short

وضعه (Grossi et al., 2006) وهو عبارة عن مقياس مكون من (22) عبارة لتقييم الرفاهية النفسية وتتراوح الاستجابة من (1-6) ويقاس (6) ابعاد لجودة الحياة المرتبطة بالصحة: القلق، الاكتئاب، الرفاهية الإيجابية، التحكم الذاتي، الحيوية، الصحة العامة.

(حنفي، 2019، 136-138)

ومن جملة هذه المقاييس وغيرها تم ترجمتها وتكييفها الى البيئة العربية من طرف العديد من الباحثين والتأكد من خصائصها السيكومترية، حتى اصبح يمكن الإعتماد عليها واستخدامها في اغراض البحث.

خلاصة الفصل:

جاء في هذا الفصل التطرق الى أحد أهم المصطلحات الحديثة في علم النفس الإيجابي، ألا وهو الرفاهية النفسية الذي يعتبر من المواضيع الحديثة نسبيا في مجال الصحة النفسية التي لم يتفق فيها على تعريف موحد، وذلك لإرتباطه ببعض المفاهيم المشابه له من خلال ابعاده الستة التي يسعى الناس دائما لإدراكها، ثم تم سرد أهم وجهات النظر في هذا الموضوع عبر مجموعة من النظريات التي فسرت حسب رأي أصحابها مضمون الرفاهية النفسية، ثم تم توضيح الأسباب والمحددات التي من شأنها يمكن للفرد أن يتمتع بالرفاه النفسي من عدمه، والتميز بين خصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي الرفاهية النفسية ؛ وكيفية قياسها وتشخيصها باستخدام مجموعة من المقاييس المعدة لهذا الغرض.

الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز

تمهيد

- 1- تعريف الدافعية .
- 2- تعريف الدافعية للإنجاز.
- 3- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية للإنجاز.
- 4- أهمية دراسة الدافعية للإنجاز.
- 5- لمحة تاريخية عن الدافعية للإنجاز.
- 6- النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز
- 7- مكونات الدافعية للإنجاز
- 8- أنواع الدافعية للإنجاز.
- 9- العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز.
- 10- خصائص الأشخاص ذوو الدافعية المرتفعة.
- 11- قياس الدافعية للإنجاز.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعد الدافع للإنجاز من أهم الدوافع الإنسانية التي يتميز بها الإنسان، فهي من أهم الموضوعات التي شغلت اهتمام علماء النفس وذلك نظرا لأهميتها في بناء الفرد والمجتمع، ونظرا لتعدد هذه الدوافع وتغيرها، فإنها تشير إلى عدد من المظاهر السلوكية كبذل الجهد والسعي نحو مواجهة الصعاب، والاتجاه نحو النجاح والمثابرة للوصول إلى الأهداف المرجوة وذلك من خلال تحكم كل فرد في دوافعه في ضوء معايير الجودة في الأداء، لذلك جاء هذا الفصل ليتناول أهم الجوانب التي تمكننا من فهم هذا الدافع وأهم العناصر المرتبطة بهذا المفهوم، ثم تناولنا الدافعية للإنجاز من حيث التعريف وبعض المفاهيم المرتبطة به، وأهمية دراسة دافعية الإنجاز وتطور هذا المفهوم عبر التاريخ والنظريات المفسرة له، ثم ارفنا بعض العناصر المهمة مثل مكونات الدافعية للإنجاز وأنواعها والعوامل المؤثرة فيها وخصائص الأشخاص ذوو الدافعية المرتفعة وأخيرا طرق قياس الدافعية.

1- تعريف الدافعية:

لغة: الدافع يعني التحريك، وأندفع يعني أسرع في السير والدفع عند علماء النفس يعني كل ما يحرك السلوك الإنساني، ومعظمه مدفوع بهدف إشباع حاجات ما أو تحقيق أهداف معينة. (المطيري، 2015، 75)

وفي المعجم الوسيط، دفع الى فلان - دفعا انتهى اليه، ويقال: طريق يدفع الى مكان كذا وينتهي اليه، ويقال دفع عنه الأذى والشر، ويقال اندفع في الحديث أفاض واندفع الفرس في سيره واندفع السيل دفع بعضها بعضا. (مجمع اللغة العربية، 2004، 289).

كما ان كلمة دافعية (Motivation) لها جذور في اللغة اللاتينية تحت كلمة (Movere) والتي تعني يدفع او يحرك (to move) في علم النفس، حيث تستعمل دراسة الدافعية محاولة تحديد الأسباب والعوامل المحددة للفعل او السلوك. (غرغوط، 2016، 94).

- اصطلاحا:

الدافعية حالة يتم استنتاجها من الآثار التي يتم مشاهدتها في عمليات الملاحظة لما يقوم به الأفراد، والدافعية لا يتم مشاهدتها وانما يتم الاستدلال على وجودها من عمليات الملاحظة (قطامي، 2009، 177)

ويعرفها أحمد عزت راجح (1970) الدوافع بأنها "حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير

السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة". (راجح، 1999، 78)

كما يشير القاسم على انها قوة ذاتية تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف ما، وتحافظ

على دوام ذلك السلوك وتستثار الدافعية إما بعوامل داخلية كالحاجات والميول والاهتمامات

أو بعوامل خارجية بيئية (كالأشخاص والأفكار والأشياء). (القاسم، 2000، 6).

مما سبق يمكن القول إن الدافعية هي علاقة دينامية بين الفرد والمحيط الذي ينتمي إليه،

وهي تشير إلى تلك القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجيهه لتحقيق غاية معينة

يشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية أو المعنوية لإشباع حاجاته المختلفة.

2- تعريف الدافعية للإنجاز:

يعتبر الدافع للإنجاز أحد أهم الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، حيث حظي بقدر كبير من اهتمام العلماء باعتباره أحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك، ومن أبرز العلماء الدارسين له " هنري موراي " الذي يعتبر أول من استخدم مصطلح الحاجة للإنجاز وقد تم استبدال مصطلح الحاجة إلى مصطلح الدافع من طرف العالم " ماكيلاند 1953 " حيث لم يختلف معنى الدافع للإنجاز لدى ماكيلاند عما يقصد موراي بمفهوم الحاجة للإنجاز

عرفها موراي « هي مجموعة القوى والجهود التي يبذلها الفرد، من أجل التغلب على العقبات وانجاز المهمات الصعبة بالسرعة الممكنة»
حيث يعود له الفضل في أنه أول من قدم مصطلح الحاجة للإنجاز بشكل دقيق بوصفه مكونا من مكونات الشخصية.

ويُعد ماكيلاند (McClelland, 1989) من أوائل الذين درسوا دافعية الانجاز إذ عرفها على أنها ميل مستمر نوعاً ما نحو النجاح، كما يقصد بدافعية الانجاز جهاد الفرد للمحافظة على مكانة عالية حسب قدراته في كل الأنشطة التي يمارسها والتي يحقق بها معايير التفوق على المجموعة التي ينتمي إليها (الدرابكة، 2019، 8).

عرف جولدنسو Goldenson : دافعية الانجاز بأنها تشير الى حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من اجل السيطرة على التحديات الصعبة، وهي ايضا الميل الى وضع مستويات مرتفعة في الاداء والسعي نحو تحقيقها، والعمل بمواظبة شديده ومثابرة مستمرة(خليفة، 2002، 94).

ويتمثل دافع الإنجاز في الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه، وتتميز هذه الرغبة في الطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة في العمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها، وتفصيل المهمات التي تتطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تتطوي على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جداً (شحادة، 2012، 16).

عرف **عدس الدافعية للإنجاز**: "على أنه مدى استعداد الفرد وميله الى السعي في سبيل تحقيق هدف ما، والنجاح في تحقيق ذلك الهدف واتقانه، إذ يتميز هذا الهدف بخصائص وسمات ومعايير معينة". (عدس، 1998، 51)

وعرفها **عبد الحميد مرزوق (1990)**: على أنها "الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة، والتغلب على العقبات بكفاءة، وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد وبأفضل مستوى من الأداء" (مرزوق، 45، 1990)

تعريف آخر: الدافعية للإنجاز دافع مركب يوجه سلوك الفرد كي يكون ناجحاً في الأنشطة التي تعتبر معايير الامتياز كالتي تكون معايير النجاح والفشل فيها واضحة ومحددة وهي المحصلة النهائية للعلاقة بين دوافع النجاح ودوافع تجنب الفشل والتفاعل بها. (بني يونس، 2012، 155)

من خلال ما عرضنا سابقاً لمفاهيم الدافعية للإنجاز نستنتج أن الدافعية للإنجاز هي تلك الرغبة في القيام بالعمل بشكل جيد وتحقيق النجاح فيه والتغلب على العقبات بكفاءة، وشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل وهي أيضاً ذلك الطموح الذي يدفع الفرد إلى المثابرة من أجل بذل الجهد من خلال سلوكيات انجازاته لمهمة تدل على رغبته في العمل والتفوق .

3- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية للإنجاز:

يقع الكثير في الخلط بين مفهوم الدافع وبعض المفاهيم المرتبطة به وذلك للتداخل الكبير فيما بينها ومن أهم هذه المفاهيم مفهوم الحافز، الباعث، الحاجة، العادة، وسيجري تحديد كل مفهوم، ذلك أن كل مفهوم له مدلوله الخاص حتى يتم التفريق بينهم عند الاستخدام.

1.3. الحاجة: وهي شعور الكائن الحي بالافتقار إلى شيء معين ويستخدم للدلالة على مجرد الحالة التي يصل إليها الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين، وبناء على ذلك فإن الحاجة نقطة البداية بإثارة الدافعية للكائن الحي التي تحفز طاقته لتحقيق الإشباع.

(خليفة، 2000، 77)

كما تنقسم الحاجات الى:

- حاجات أولية: كالحاجة الى الطعام والمسكن والملبس.
- حاجات مشتقة: كاللغة والتعليم والقيادة والضبط الاجتماعي.
- حاجات تكاملية: كالمعتقدات والممارسات الدينية ونواحي النشاط الترفيهي والترويحي .
- حاجات أساسية: هي حالة الحرمان البالغ، وهي إما حاجات بيولوجية المنشأ أو اجتماعية. وعليه يمكن القول من خلال التعريفات أن الحاجة حالة حرمان يشعر بها الفرد، تؤدي إلى اختلال توازنه وهي إما حاجات بيولوجية أو اجتماعية.

2.3. الحافز: هو حالة من التوتر تجعل الكائن العضوي في حالة من التهيأ والاستعداد للاستجابة لجوانب معينة في البيئة.

وهو يرادف مفهوم الدافع على أساس أن كل منهما يعبر عن حالة التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن الحي بحاجة معينة، وفي مقابل ذلك فإن هناك ما يميز بين هذين المفهومين على أساس أن مفهوم الحافز أقل عمومية من مفهوم الدافع حيث يستخدم للتعبير عن الحاجات البيولوجية والاجتماعية، في حين يقتصر مفهوم الحوافز للتعبير عن الحاجات البيولوجية فقط (خليفة، 2000 ، 77)

فمضمون الحافز: يشير إلى العمليات التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين وتؤدي إلى إصدار السلوك، ويرادف البعض بين مفهوم الحافز ومفهوم الدافعية على أساس كلا منهما يعبر عن حالة من التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن الحي بحاجة معينة، في المقابل فإن هنالك من يميز بين هذين المضمونين على أساس أن مفهوم الحافز أقل.

3.3. القيمة: هي بناء مرتبط يتضمن الوجدان والموقف الحالي الذي يوجد فيه الفرد، وأنها تتكون مما يراه الفرد إيجاباً أو سلباً، ومن الواضح أن هذا يتفق مع النظرية المعرفية للدافعية وتصور القيمة بأنها فئة من الدوافع ولا يعني أن كل القيم دوافع. وفي حالة عدم وجود قيمة فإننا لا نشعر نحوه بالرغبة واعتبر ماسلو أن الأفضل بالنسبة للفرد هو تحقيق ذاته، فمن الأفضل أن يكون الفرد مدفوعاً أساساً بدافع الإنجاز وبدافع تحقيق الذات.

ويتضح من هذا الفرق بين القيم والدافع، فالدافع استعداد داخلي يوجه السلوك، أما القيمة فهي تصور قائم خلف هذا الدافع.

4.3. العادة: يعرفها (كومان:) متغير أساسي في بناء نظرية ومنحنى التوقع، وفي مجال اختيار الفرد لسلوك معين يمكن إنجازه، ويمكن اعتبار الدافع نوعاً فعالاً من العادات فممارسة العادة أو السلوك المتعلم تختلف حسب شدة الدافع، فعملية تعبئة الطاقة أو تنشيط العادة هي جوهر مفهوم الدافع.

وأشار (أتكسون) في المعادلة التالية:

السلوك = دالة كل من (الدافع X التوقع X القيمة X العادة)

5.3. الباعث: يعرفه (فيناك) الباعث يشير إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الأفراد سواء تأسست الدافعية على أبعاد فسيولوجية أو اجتماعية، تقف الحوافز والمكافآت المالية أو الترقى كأمثلة لهذه البواعث، فيعد النجاح والشهرة مثلاً من بواعث الدافعية للإنجاز، وفي حالة اشتداد التوتر تؤدي إلى النشاط وعدم الاستقرار وهما باعثنان:

- بواعث حياتية: حاجات فيزيولوجية (الحاجة للطعام والشراب).

- بواعث حسية: تقوم على أساس الخبرات الحسية. (خليفة، 2000، 78 - 79)

6.3. الرغبة: هي الميل نحو شيء معين أو شخص، كـرغبة الطالب في مواد دراسية معينة دون أخرى، والرغبة تنشأ من تفكير وبعد إدراك الأشياء المرغوب فيها، فالحاجة تستهدف تجنب الألم والتوتر في حين أن الرغبة تستهدف التماس اللذة. (عبد الله معتز، 1990، 90)

7.3. المثير: هو العامل الذي يتسبب في إصدار سلوك واستثنائه عن طريق تنبيه المستقبلات الحسية، فالنظر إلى الطعام أو شمه هي منبهات خارجية، أما تقلصات المعدة فمنبهات داخلية، وهي مثيرات لدفع الجوع والبحث عن الطعام (المطيري، 0225، 92).

من خلال المفاهيم السابقة يتبين أن الدافعية مفهوم مرتبط بالمفاهيم، فقد تكون الدافعية سبب ونتيجة في نفس الوقت، حيث أن الحافز والدافعية يعبران عن حالة من التوتر الداخلي نتيجة

لشعور الفرد بحاجة معينة، ولتنشيط الدافعية تحتاج لمحفزات البيئة الخارجية، وهذا ما يعبر عنه بالباعث، كما أن الانفعال قد يكون نتيجة دافع في حين هذا الأخير قد يكون سببا في توليد استجابات انفعالية معينة، كما أن الدافعية ترتبط بمفهوم العادة، حيث يؤدي تغييرها إلى إحداث تغير في سلوك الأفراد.

4- أهمية دراسة دافعية الإنجاز:

يعتبر موضوع الدافعية والدافعية للإنجاز من أكثر الموضوعات في علم النفس أهمية ودلالة على المستويين النظري والتطبيقي، فمن الصعب مواجهة العديد من المشكلات السلوكية دون الاهتمام بدوافع الفرد التي تقوم بالدور الرئيسي في تحديد سلوكه وتظهر دراسة الدوافع بشكل صريح في ميدان علم النفس التربوي وعلم النفس الاجتماعي وعلم النفس الصناعي حيث حظي مفهوم دافع الإنجاز باهتمام علماء النفس في السنوات الأخيرة، وهو الميل الدافعي الذي يثير استجابات توقع الأهداف الايجابية أو السلبية، التي تستثار في المواقف التي تتضمن سعياً وفق مستوى معين من الامتياز والتفوق حيث يقيم الأداء على أنه نجاح أو فشل.

- تُكسب الدافعية المرتفعة للإنجاز الأفراد المثابرة والكفاءة في أشكال مختلفة من الأداء ويصبح لديهم مفهوم مرتفع عن ذاتهم فهم كثيرو الحركة ويرغبون في التطور والنمو ولديهم قدرة أكبر على تحمل الضغوط ومقاومتها.

- وتظهر أهمية دافعية الإنجاز في كونها تنمي العديد من الخصائص لدى الفرد ومنها: السعي نحو الإتقان والتميز، والقدرة على تحديد الهدف، والقدرة على استكشاف البيئة، والقدرة على تحمل المسؤولية، والقدرة على التعامل مع الذات، والقدرة على تعديل المسار، والقدرة على التخطيط الجيد. (اليوسف، 2018، 361).

- كما تعتبر وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز الأهداف التعليمية عيل نحو فعال، وذلك من خلال اعتبارها أحد عوامل المحددة لقدرات الطالب على التحصيل، لارتباطها بميول الطالب فهي توجه انتباهه إلى بعض النشاطات دون الأخرى، وهي على علاقة

بحاجاته، فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال.

- سعي العملية التربوية لاستثارة الدافعية لدى المتعلمين، وتوجيهها بما يحقق الأهداف النهائية لتلك العملية.

- هذا وبالإضافة الى عمل المدرسة على توليد اهتمامات مختلفة لدى المتعلمين سواء معرفية، عاطفية رياضية او فنية يستفيد منها المتعلمون حتى خارج نطاق المدرسة وتكون سندا لهم في حياتهم المستقبلية بشكل عام. (قدوري، 2012، 73).

5- لمحة تاريخية عن الدافعية للإنجاز:

ظهر الاهتمام بفلسفة الدوافع منذ عصر الفلاسفة اليونانيين، "أرسطو" الذي تبنى أفكار سابقة حيث بين أن السلوك يكون حسب الهدف وقد يكون عشوائيا أو اراديا، والفضل الأول يرجع لفلسفة القدامى في ظهور العديد من النظريات المعاصرة لتفسير عملية الدافعية، والثاني يرجع إلى التطور العلمي وظهور الطباعة التي سهلت نشر العديد من الأبحاث والدراسات في قرن السابع عشر.

ثم ظهرت أفكار "جون لوك" (1930) الذي بين أن للإنسان سلوك يرغب فيه وفي معرفة نتائجه.

ونادى "أوقست كونت" الذي افترض أن الفكر يحتوي على مفاهيم تمكن الإنسان من تفسير التجارب الحسية، وفي نهاية القرن التاسع عشر ظهرت مفاهيم مختلفة حول الدوافع كونت ما يعرف بعلم نفس الدوافع.

ذكر الباحثين أن بداية الاهتمام بموضوع الدافعية بدأ نشاطه في القرن العشرين، ويعد "تشارلز داروين" الأول من أشار إلى الدافعية بمصطلح الغريزة كبداية علمية من خلال نظريته في التطور، وقد تبناه العديد من العلماء الذين أتوا بعده أمثال "وليام جيمس" و"وليام ماكدوجال" و"سيجموند فرويد".

وفي أوائل القرن العشرين يعود الفضل بقدر كبير إلى السيكولوجي الإنجليزي "وليام ماكدوجال" في توجيه الأنظار نحو موضوع الدوافع في علم النفس، وبصدور كتابه عام (1908) تحت عنوان "مدخل إلى علم النفس الاجتماعي" شهد موضوع الغريزة والانفعال والخلق تقدم كبير، ونجد هو أيضا استخدم مصطلح الغرائز لتعبر عن الدوافع مثل "داروين" وقد عرفها بأنها: مسارات وراثية لتفريغ الطاقة العصبية تجبر السلوك على اتجاه معين.

وفي عام (1915) كتب "سيجموند فرويد" بحثا حول: "الغرائز وتقلباتها" وذكر أن الغرائز تتوفر على أربع خصائص هي: المصدر والهدف والدافع والموضوع. لكن علماء النفس ذهبوا نحو فهم السلوك الإنساني بطرق أكثر قبولا، حيث عام (1918) أدخل "روبرت وودورت" مفهوم الدافع إلى علم النفس من خلال كتاباته "علم النفس الديناميكي" "Dynamic Psychology" وسماه الحافز "Drive" وعرفه: "أنه طاقة داخلية شديدة تحرض الكائن الحي إلى الحركة" ومنها نال مفهوم الدافع قبول العلماء وتكلموا عن عدد من الدوافع ونظروا إليها بأنها الميل إلى التحرك نحو أهداف معينة أو الابتعاد عنها.

وفي عام (1932) دعم "والتر كانون W. Cannon" من خلال كتابه "حكمة الجسم The Body" "Wisdom of the Body" نظرية الدافع بمفهوم الدافع بمفهوم "الاتزان الحيوي" "Homeostasis" معناه عدم الاتزان في الجسم تعمل الدوافع الوسيلة التي يحاول الجسم استعادة اتزانه.

أميا العالم "كلارك هل" Clark hull "الذي تأثر بفكرة الاتزان الحيوي حيث يرى أن كل سلوك يقوم به الكائن الحي تسبقه وتصاحبه حاجة تدفع وتحفز النشاط المرتبط بها ولخص هذا في معادلتيه التالية: جهد أو إمكانية الاستجابة = قوة العادة X الدافع X الباعث.

ويعنى جهد أو إمكانية الاستجابة Reaction Potential ميل الكائن الحي إلى إصدار استجابة معينة، وتتحدد درجة هذا الميل إما من خلال سرعة الاستجابة أو من خلال سعتها أو مقاومتها للخمود.

وتشير قوة العادة **Habit Strength** إلى درجة تعلم الكائن الحي للاستجابة وهكذا تبرز قوة العادة بعدد المرات التي تصدر فيها.

ويشير الدافع **Motive** إلى درجة التوتر التي يشعر بها الكائن الحي نتيجة اختلال "التوازن الذاتي" لديه فكلما زاد الاختلال زاد الدافع وكلما زاد الدافع كانت الاستجابة أسرع وأكثر مقاومة للخمود، أما الباعث **Incentive** فيشير إلى حجم التعزيز أو المكافأة المقدمة للكائن الحي ونوعها ومناسبتها.

مما سبق يتضح أن ظهور الدافع يعود إلى عصر الفلاسفة اليونانيين، وكان ظهوره أول مرة بمصطلح الغرائز عند بعض الباحثين والعلماء من أمثالهم "تشارلز داروين" ثم أتى بعده "وليام جيمس" و"وليام ماكدوجال" و"سيجموند فرويد"، حيث بنو نظريات حول الدافع وقاموا بتقديم تعريف لها، وفي عام (1918) قام العالم "روبرت وودورت" بإدخال مفهوم الدافع إلى علم النفس وسماه الحافز، دون ان ننسى "والتر كانون" الذي أنشأ نظرية الدافع من خلال كتابه، ثم جاء العالم "كلارك هل" متأثراً بنظرية "والتر كانون" حيث لخص نظريته في معادلة (رزيق ووالي، 2021، 73 - 75).

6- النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز:

تعددت النظريات التي حاولت تناول موضوع الدافعية وإيجاد تفسير مقنع له ومن بين هذه النظريات:

1.6. نظرية هنري موراي للحاجات (1938): H.murray:

يعتبر موراي من الرواد وعلماء النفس البارزين في مجال الدافعية للإنجاز، حيث أن شدة الحاجة للإنجاز تظهر من خلال سعي الفرد الى القيام بالأعمال الصعبة ويتضح ذلك في تناول الأفكار وتنظيمها مع إنجاز ذلك بسرعة وبطريقة استقلالية قدر الإمكان كما يتضمن تخطي الفرد للعقبات ووصوله لمستوى مرتفع في أي مجال من مجالات الحياة وتفوق الفرد على ذاته ومنافسته للآخرين والتفوق عليهم وازدياد تقدير الفرد لذاته لما لديه من قدرات وامكانياته وتتداخل الحاجة للإنجاز مع الحاجات الأخرى، وتعد من أهم الحاجات النفسية،

ويفترض موراي أن الحاجة للإنجاز تتدرج حاجة كبرى وأعم هي الحاجة للتفوق وأشار أن أهم شيء يمكن اكتشافه في الفرد هو الموجه أو الموجهات الفائقة الحدة لنشاطاته سواء كانت عقلية أو لفظية أو بدنية.

ميز موراي أربعين حاجة من خلال نظريته في الحاجات والدافعية قسمها إلى حاجات، حشويه الأصل وحاجات نفسية الأصل أو الحاجات الظاهرة والتي أدرج تحتها الحاجة للإنجاز وحددها على أنها الرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة أو على قدر جيد من الإمكان، واستخدم عدة أساليب متعددة في قياس الدافعية للإنجاز حيث يعتبر أول من وضع إمكانية استخدام اختبار تفهم الموضوع (التات، TAT) والغرض منه استثارة الإبداع الأول واستدعاء الخيالات التي تكشف عن العقد المستترة، وقياس الشخصية وذلك من خلال عرض صور غامضة تحتوي على موقف اجتماعي غامض يقوم الفرد بتفسيره، ومن خلال التفسير تزهر الدوافع اللاشعورية حيث يكون الفرد أقل يقظة من الناحية الدفاعية ويكشف في كتاباته عن نزعات داخلية مثل المخاوف وآثار الخبرات الماضية (ابراهيم السيد، 2005 ،).

2.6. نظرية ماكلياند: Mcclelland

تأثر " ماكلياند " بأعمال " هنري موراي " فالمنحى الكتلي الذي تبناه في دراسة الشخصية واهتمامه بنظام الحاجات وقياسها في مجال الشخصية، يميز بين السمات والدوافع والخطط التصورية فإن الدوافع هي أسباب السلوك بينما السمات هي طريقة التعبير عن الدوافع، والخطط التصورية هي معارفنا بأنفسنا.

وقد اكدت هذه النظرية أن هناك ارتباطا بين الخبرات السابقة وما يحققه الفرد من انجازات، ويرى أن الأفراد المنجزين مستعدون للتعلم بدرجة أسرع والى تبني مستويات مرتفعة من الطموح والميل إلى إدراك العالم من زوايا مختلفة، ويفسر ذلك بخضوع الفرد للتدريب على الاستقلال.

وقد اقترح ماكلياند هذه النظرية حيث يعتقد بأن العمل في المنظمة يوفر فرص الاشباع في ثلاث حاجات هي:

الحاجة للإنجاز: أي أن الأفراد الذين لديهم حاجة عالية للإنجاز هم يتوقون ويتطلعون إلى الأعمال التي تتضمن نوعا من التحدي والصعوبة.

الحاجة إلى السلطة: أي الحاجة إلى توجيه نشاطات الآخرين وضبطها إلى أن يكون الفرد صاحب نفوذ، فالأفراد الذين يتمتعون بقدر كبير من الحاجة إلى السلطة والمكانة مدفوعون إلى الحصول على النفوذ والمكانة أكثر من اهتمامهم بحل المشكلات، أو تحقيق أهداف معينة خاصة بالعمل.

الحاجة إلى الانتماء: أي رغبة الفرد في أن يكون محبوبا، أو مقبولا لدى الآخرين ويبدل جهدا لتكوين الصداقات والعلاقات الشخصية. (المقيمية، 2016، 19 - 20).

3.6. نظرية اتكنسون Atkinson:

اقترح اتكنسون (1960) نظريته في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس التجريبي، واتبع فيها توجيهات كل من "تولمان" و"ليفين" وافترض دور الصراع بين الحاجة للإنجاز والخوف من الفشل، ورأى أتكنسون أن التوجه نحو عدم القيام بأي فعل تجنبيا للفشل يؤدي ذلك إلى تصنيف الأهداف إما ان تكون صعبة المنال أو سهلة المنال وذلك تحت تأثير التوقع. (قشقوش ومنصور، 1979، 54).

وحسب أتكنسون فإن دافعية الإنجاز هي ذلك المركب الثلاثي من قوة الدافع وهو استعداد الفرد للوصول إلى النجاح، ومدى احتمالية نجاحه وهي تعبر عن توقع الفرد وأخيرا الباعث والذي يمثل قيمة النجاح ذاته (باهي وشلبي، 1998، 32).

كما أشار أتكنسون بأن مخاطرة الإنجاز في عمل ما تحدده بعوامل تتعلق بخصال الفرد، حيث ان هناك نمطان من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو الإنجاز. النمط الأول: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة كبيرة وأكبر من الخوف من الفشل.

النمط الثاني: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف من الفشل بالمقارنة بالحاجة للإنجاز ويتفاعل كل من مستوى الحاجة للإنجاز ومستوى الخوف أو القلق من الفشل كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول (02): النمطان الأساسيان من دافعية الافراد للإنجاز حسب تكنسون.

النمط	مستوى الحاجة للإنجاز	مستوى القلق من الفشل
الدافع للإنجاز والنجاح أكبر من الدافع لتحاشي الفشل.	مرتفع	منخفض
الدافع لتحاشي الفشل أكبر من الدافع للإنجاز والنجاح.	منخفض	مرتفع

من خلال الجدول السابق يمكن القول ان هناك نمطان من الافراد حينما يكون مستوى دافعية الإنجاز عال، فإن الدافع للنجاح والإنجاز يكون أكبر من مستوى القلق والخوف من الفشل. وانه حينما يكون مستوى دافعية الإنجاز منخفض يكون الدافع لتحاشي الفشل والقلق أكبر من الدافع للإنجاز، وبالتالي يرتفع مستوى القلق والخوف لدى الفرد لذا فإن النجاح والفشل يؤثران في سلوك ودافعية الانجاز لدى الفرد؛ وكذلك هذه الدافعية تتعلق بطبيعة المهمة المؤداة والباعث والنتاج من المهمة.

4.6. نظرية ابرهام ماسلو MASLO للحاجات:

اهتمت نظرية ماسلو للتدرج الهرمي بالدافعية للإنجاز، حيث تقترض أن الناس في محيط العمل يدفعون للأداء بالرغبة في إشباع مجموعة من الحاجات الذاتية ويستند إطار ماسلوا على ثلاثة افتراضات أساسية:

- البشر كائنات محتاجة من الممكن أن تؤثر احتياجاتها على سلوكها والحاجات غير المشبعة فقط هي التي تؤثر في السلوك، أما الحاجات المشبعة فلا تصبح دافعة للسلوك.

• ترتب حاجات الإنسان حسب أهميتها أو تتدرج هرمياً فتبدأ بالأساسية (مثل الطعام والمأوى إلى مركبة مثل (الذات والانجاز) .

• يتقدم الإنسان إلى المستوى التالي من المهم أو من الحاجات الأساسية للمركبة فقط عندما تكون الحاجة الدنيا قد تم إشباعها على الأقل بدرجة ضعيفة أي أن الشخص العامل يركز أولاً على إشباع الحاجة المتعلقة بالأمان في الوظيفة قبل أن يتم توجيه السلوك نحو إشباع حاجة الانجاز بنجاح.

وأقترح " ماسلو " خمس فئات للحاجات ترتب حسب الأهمية بالنسبة للفرد وقد تم تحديدها كما يلي:

أ- **الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن:** من الحاجات الأساسية للفرد الحاجة إلى الطعام والشراب والمأوى والتخلص من الألم أو تجنبه، وتتمثل هذه الحاجات في مكان العمل في الاهتمام بالرتب وظروف العمل الأساسية مثل التدفئة والتكيف ومرافق توافر الطعام وتمثل قاعدة الهرم حاجات السلامة والأمن "Safety needs" وتتعكس في الحاجة للتحرك من التهديد والوقاية من الخطر والحوادث وأمن البيئة، أما في مكان العمل فيرى الأفراد هذه الحاجات على أساس أنها تتمثل في ظروف العمل الآمنة والزيادات في الرتب والأمان الوظيفين وقد مقبول من المزايا الإضافية لتوفير الصحة والحماية والنقاء.

ب- **الحاجات الاجتماعية والانتماء:** وتشمل هذه الحاجات إلى إقامة علاقة صداقة وانتماء والتفاعلات المرضية مع الآخرين وتترجم هذه الحاجات في المنظمات إلى الاهتمام بالتفاعل المتكرر مع الزملاء والإشراف المهتم بالعاملين والقبول من الآخرين.

ج- **حاجات الذات والمركز والاحترام Sef, Esteem, Need:**

وتركز على حاجة احترام الذات من قبل الآخرين لإنجازات الفرد والحاجة إلى تنمية الشعور بالثقة بالنفس والاعتبار، ويحدث إشباع هذه الحاجات من خلال تحقيق أو إنجاز مهمة معينة بنجاح، وتقدير الآخرين لمهارات وقدرات الفرد في أداء عمل مثير للإعجاب واستخدام الألقاب البراقة.

د - تحقيق الذات Self-Actualization: وتمثل أعلى مستوى في هرم الحاجات، والحاجة إلى أن يحقق المرء ذاته وذلك بالاستفادة القصوى من القدرات والمهارات والإمكانات، ويسعى الأشخاص الذين تسيطر عليهم حاجة تحقيق الذات إلى البحث عن مهام تتحدى قدراتهم ومهاراتهم وتسمح لهم بالتطور واستخدام أساليب ابتكارية، وتوفير فرص التقدم العام والنمو الذاتي.

هـ - حاجات المعرفة والفهم: وهي أول حاجات النمو وتشمل حاجات حب الاستطلاع والاكتشاف والرغبة في اكتساب وتعلم المعرفة.

- وان وجدت هذه الحاجة بصورة قوية فإنها تكون مصحوبة بالرغبة في الترتيب والتنظيم والتحليل، والإدراك لعلاقات التنظيم الهرمي " لماسلو " وهي توجد لدى بعض الأفراد وتنبثق عن سعي الفرد وتشوقه للنواحي الجمالية المتعلقة بذاته ويستدل " ماسلو " على ذلك بأن الأطفال الأصحاء يبدوون أكثر جمالا.

- ويرى " ماسلو " في هذا الترتيب للحاجات أن المستويات المتتالية للحاجات تظهر تباعا وتحتل مكانها كلما تقدم الفرد في النمو والنضج (بوسبعة وبلعروسي، 2017، 61 - 62).

5.6. نظرية العزو السببي لهيدر Heider - ووينر Weine:

يرتبط العزو السببي باعتقاد الفرد في أي العوامل هي المسؤولة والتي تقف خلف نتائج نجاحه أو فشله في المهام المختلفة العوامل الداخلية المتعلقة بالفرد كالقدرة والجهد، أم العوامل الخارجية المتعلقة بالظروف من حظ وصدفة ومساعدة الآخرين أو صعوبة المهمة، تلك التفسيرات إذا اتسمت بالثبات النسبي مع تكرار المواقف فإنها تؤثر تأثيرا دالا على أداء الفرد في مواقف الانجاز اللاحقة حيث يتباين هذا التأثير بتباين تلك العوامل.

(باهي وشلبي، 1998، 32)

ترجع الخلفية الأساسية كنظرية العزو إلى عالم النفس الاجتماعي الألماني هيدر Heider إذ يرى أن الإنسان ليس مستجيبا للأحداث كما هو الحال في النظريات السلوكية، وإنما مفكر في سبب حدوثها، وان سلوك الفرد هو الذي يؤثر على سلوكه القادم، وليس النتيجة

التي يحصل عليها، ويفترض هيدر أن الأفراد يقومون بالعزو لأسباب النجاح أو الفشل، وهو عبارة عن محاولة لربط السلوك بالظروف أو العوامل التي أدت إليه، وأشار إلى أن الأفراد يرجعون الأسباب إما إلى عوامل خارجية (بيئية) مثل الحظ وصعوبة العمل، أو إلى عوامل داخلية (تتعلق بهم) مثل الجهد والقدر (زايد، 2003، 74).

أما العالم الأمريكي وينر **weiner** (1974) فقد قام بتطوير نظرية العزو بشكل واسع، وهو يفترض أن شعور الشخص بالنجاح أو الفشل لا يرجع إلى النظام الانفعالي البسيط، بل يرجع إلى المعارف المنظمة والمنسقة من المعتقدات والأفكار لأنها هي سبب النجاح أو الفشل .

وكذلك فهو يشير إلى أن ردود الأفعال للفشل تعتمد على مستوى دافعية الانجاز لدى الشخص، فعندما تكون هذه الدافعية مرتفعة يزداد الأداء عند الفشل أو نجاحه.

(الفلاحي والعاني، 2018، 144 - 145)

وتؤكد هذه النظرية أن الأشخاص الذين يتوفر لديهم درجة عالية من الدوافع لبلوغ النجاح بالمقارنة بالدافع لتحاشي الفشل، يعززون النجاح إلى عوامل داخلية، ويشعرون بالفخر فيما يحققونه من انجازات، هذا في حين أن الأشخاص الذين يرتفع لديهم الدافع لتحاشي الفشل عن الدافع لتحقيق النجاح يعززون النجاح لأسباب خارجية، ولا يوجد لديهم هذا الشعور بالفخر الشخصي (.خليفة، 2006، 163)

من خلال ما سبق عرضه لأهم النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز، نستخلص أن الدافعية للإنجاز حسب "موراي" تحدد بالرغبة والميل لعمل الأشياء بسرعة، وعلى نحو جيد وأن مظاهر دافعية الإنجاز تحدد بقيام الفرد بالأعمال الصعبة وتناول الأفكار باستقلالية وتخطي المشاكل والصعاب، حيث يركز على الاتقان والسرعة بالإضافة إلى الطموح الذي يتحلى به الفرد، أما "ماكلياند" في نظريته المتعلقة بالاستثارة الوجدانية، يفسر السلوك الإنجازي انطلاقاً من أسس انفعالية حيث يعتبر الانفعال هو محدد مهم للسلوك المدفوع، فحسب هذه النظرية نقوم بسلوك دافعية الإنجاز معين او تصرف ما انطلاقاً من توقعنا للسرور او

الضيق، والمرتبط أساسا بخبراتنا السابقة، أما " أتكسون " فهو يؤكد على أسس معرفية انفعالية في تفسيره للسلوك فالميل لتحقيق النجاح أو تجنب الفشل تعد استجابات عاطفية تؤثر مباشرة على السلوك المرتبط بالإنجاز، فحسب هذه النظرية إذا كان دافع النجاح أكبر من دافع تجنب الفشل فإن دافعية الإنجاز تكون مرتفعة على عكس ما إذا كان الدافع لتجنب الفشل أكبر من الدافع للنجاح، وأخيرا يرى كل من "هيدر" و" وينر" ونظرية العزو السببي فهما يؤكدان في هذه النظرية على الأسس المعرفية التي يعتقد بها الأفراد في تفسيرهم لأسباب نجاحهم أو فشلهم وهي ما تعرف عندهما بالعزوات والتي صنفها ضمن ثلاث مجموعات مصدر الضبط وعوامل ثابتة وعوامل غير ثابتة وعوامل قابلة للضبط والسيطرة وغير قابلة للضبط والسيطرة، كما فسرها في عوامل داخلية وخارجية وأن الافتراض الرئيسي لهذه النظرية هي المحافظة على صورة إيجابية للذات.

7- العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز:

يتوقع من الأشخاص الذين لديهم دافعية الانجاز عالية يكون إدراكهم للأشياء التي يؤدونها أو التي يطمحون الى الوصول إليها واضحة، وذلك مقارنة بالأشخاص الذين لديهم دافع للإنجاز منخفض، وذلك راجع إلى تدخل عدة عوامل وهي:

1.7. الرؤية إلى المستقبل:

تمثل الأهداف المسطرة وطموحات الفرد وغاياته عنصرا هاما في زيادة الدافعية للإنجاز، حيث أنها مصدر الطاقة والتشجيع للإنجاز وممارسة الأنشطة التي تحقق هذه الأهداف.

2.7. التوقع للهدف :

ليس الهدف وحده يوجه الدافع للإنجاز، ولكن نوع ومستوى التوقع، فالفرد الذي لديه قناعات بالتوقع الإيجابي لتحقيق الهدف سوف يبذل المزيد من الجهد، أما إذا كان لديه توقع سلبي فان ذلك يؤثر على انخفاض درجة الانجاز عنده، لذلك من الأهمية مساعدة الفرد على التقييم الواقعي لمستوى الهدف.

3.7. خبرات النجاح:

الخبرات السابقة الايجابية التي يحقق فيها الفرد النجاح والرضا في أي نشاط يؤدي إلى زيادة الاستعداد والرغبة والاستمرار في ممارسة هذا النشاط مما يتيح فرصة أفضل وذلك نتيجة لتحقيق هذه الأهداف، فنجاح الفرد في مهمته يعتبر مصدرا للطاقة التي تستثار بها الدافعية للإنجاز، ويعتبر حافزا لأي سلوك لاحق.

4.7. التقدم الاجتماعي:

تتأثر دافعية الانجاز بحاجة الفرد للحصول على الاستحسان والقبول والتقدير الاجتماعي من الأشخاص المهمين بالنسبة له مثل الأسرة، المعلم، الإدارة، جماعة الرفاق..... الخ وبالتالي فان توقعات هؤلاء نحو الأهداف المطلوب من الفرد تحقيقها تمثل دافعا قويا للسعي نحو الامتياز والتفوق للحصول على تقديرهم، وسلوك الفرد في ضوء توجه الموافقة والتقدير الاجتماعي يتضح كذلك عندما يحرص على بذل أقصى جهد لتحقيق أفضل أداء أمام الآخرين.

5.7. الحاجة إلى تجنب الفشل أو النجاح:

هناك نمطان شائعان يؤثران في السلوك الايجابي والإنجازي للفرد وكلاهما يؤدي إلى زيادة القلق، ويؤثران في مستوى الانجاز والجوانب النفسية للفرد.

فالخوف من الفشل يمكن أن يؤدي إلى تحسن الأداء، ولكن يؤثر سلبا على روح المبادرة بحيث يميل الفرد إلى استخدام طرق دفاعية أخرى قد تعيق من استثارة الطاقة الكامنة للنجاح والخوف من النجاح قد يؤثر في السلوك الإنجازي للفرد بحيث يرى أن النجاح والارتقاء لمستوى أفضل يفقده بعض المميزات مثل التفوق والتميز بين أقرانه.

6.7. تقدير الذات:

يعتبر مفهوم الفرد لنفسه وما مدى اعتقاده وثقته واستعداداته وقدراته وهو ما يطلق عليه تقدير الذات، التي تعتبر أحد العوامل الهامة التي تؤثر على سلوك انجاز الفرد من حيث

الاختيار، المثابرة أو نوعية الأداء، فالفرد الذي لديه تقدير ذاتي ايجابي للأداء يتوقع أن يؤديه بقدر كبير من الحماس والمثابرة والثقة بالنفس، أما إذا كانت قدراته لا تسمح له بأداء ذلك، فهذا يؤثر سلبا على سلوكه الإنجازي.

7.7. الحاجة إلى الإنجاز:

يمكن أن يتميز السلوك الإنجازي للفرد بدرجة عالية نحو موقف معين مقارنة بموقف آخر، ويتوقف ذلك على قيمة الحافز الذي يحصل عليه في ضوء احتمال النجاح أو الفشل، ومستوى الحاجة إلى الانجاز يتوقع أن يؤثر في سلوك الفرد من حيث تحمل المبادرة والإقبال عليها وتطوير الأداء. (راتب، 2001، 253 - 254)

يتضح مما سبق أن الدافعية للانجاز تتعلق بعدة عوامل، منها ما يتعلق بطموحات وأهداف الفرد ونجاحه في مهمته، ومنها ما يتعلق بحاجة الفرد إلى القبول والتقدير الاجتماعي، إضافة إلى حاجة الفرد إلى ثقته بنفسه وبقدراته واستعداداته.

8- خصائص الأفراد ذوو الدافعية للإنجاز المرتفعة:

تشير البحوث والدراسات التي تناول أصحابها خصائص الأفراد الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز الى مجموعة من المؤشرات التي تدل على ذلك هي:

- يملك النزعة للقيام بمجازفات محسوسة ومنظمة لذلك يصنعون لأنفسهم أهداف تنطوي على التحدي والمجازفة وهم يفعلون ذلك كحالة طبيعية حيث أنهم لا يشعرون باللذة والانجاز إذا كانت المهام والأهداف التي يعتقدونها سهلة وبسيطة ومضمونة النتائج.
- الميل إلى الوضعيات والمواقف التي يتمكنون فيها من تحمل المسؤولية الشخصية في تحليل المشاكل وإيجاد حلول لها.
- الرغبة في التغذية العكسية لإنجازاتها ومرقبتها ليكونوا على علم بمستوى انجازاتهم.
- يهتم الشخص ذو الدرجة المرتفعة من الانجاز بما يؤديه من عمل في حد ذاته أكثر من اهتمامه بأي عائد مادي عليه من انجاز هذا العمل وهو دون شك يرغب في الحصول على قدر كبير من المال لكونه مقياسا لدرجة امتيازه في أدائه لعمله.

• يتميز الأفراد مرتفعي الانجاز بالثقة العالية بالنفس حيث يميلون للشك في آراء الأفراد الأكثر خبرة منهم ويلتزمون بأرائهم حتى ولو كانوا لا يملكون معرفة معمقة بالموضوع الذين يريدون اتخاذ القرار فيه.

• يفضلون المهن المتغيرة والتي فيها تحديات مستمرة وينفرون من المهن الروتينية ويتخذون قرارات درجة من الخطر المرتبطة به.

• يتميز ذوي الانجاز العالي ليتحمل المخاطر المتوسطة أي أن هناك إمكانية حساب احتمالات هذه المخاطر بها.

• درجة متوسطة من المخاطرة تعني أنها قد تكون مناسبة لهم ونوعية وقدرات الفرد أي أن ذوي الانجاز المرتفع يفضلون الأعمال التي يعرفون كيف ومتى يقومون بها.

(القيروتي، 2000، 94)

من النقاط السابقة يمكن استخلاص مجموعة من الخصائص لدى الأفراد ذوو الإنجاز العالي هي:

- السعي نحو الإتقان والتميز.
- القدرة على تحمل المسؤولية.
- القدرة على تحديد الأهداف.
- القدرة على استكشاف البيئة.
- القدرة على التخطيط لتحقيق الأهداف.
- القدرة على تحدد الهدف.
- القدرة على تعديل المسار.

9- قياس الدافعية للإنجاز:

منذ الاهتمام بدراسة موضوع الدافعية والدافعية للإنجاز كان لا بد من تصميم أدوات لقياس الدافعية عند الأفراد في مختلف المراحل والمجالات، سواء المهنية أو التربوية والأكاديمية حيث تم تصنيف مقاييس دافعية الانجاز إلى قسمين: الأولى المقاييس الإسقاطية والثانية المقاييس الموضوعية.

1.9. المقاييس الإسقاطية:

مقاييس الانجاز لمكلياند وزملائه (1953) تقدير الصور والتخيلات: أعد مكلياند اختبار لقياس الدافعية للإنجاز مكون من أربعة صور تم توليد بعضها من اختبار تفهم الموضوع (TAT) الذي أعده "موراي" (Murray 1938).

كما صمم "مكلياند" اختبارا آخر خصيصا لقياس الدافع للإنجاز، ويتم عرض كل صورة في أثناء الاختبار على شاشة سينمائية لمدة عشرين ثانية أمام المفحوص، ثم يطلب الباحث منه بعد ذلك كتابة قصة تغطي أربعة أسئلة بالنسبة لكل صورة من الصور الأربعة، والأسئلة هي:

• ماذا حدث ومن هم الأشخاص؟

• ما الذي أدى إلى هذا الموقف بمعنى ماذا حدث من الماضي؟

• ما محور التفكير وما المطلوب أدائه ومن الذي يقوم بهذا الأداء؟

• ماذا سيحدث؟ وما الذي يجب عمله؟

بعد ذلك يجيب على هاته الأسئلة، في مدة لا تزيد عن أربع دقائق، وسيستغرق الاختبار كله في حالة استخدام الصور الأربعة، عشرين دقيقة. ويرتبط هذا الاختبار أصلا بالتخيل الابتكاري من خلال تحليل نواتج تخيلات المفحوصين لنوع معين من المحتوى.

مقياس الاستبصار لفرنش (1958) French:

قامت "فرنش" بوضع مقاييس الاستبصار على ضوء الأساس النظري الذي وضعه

"ماكلياند" لتقدير صور وتخيلات الانجاز حيث وضعت جملا مفيدة، تصف أنماطا متعددة من السلوك يستجيب لها المفحوص باستجابة لفظية إسقاطيه عند تفسيره للمواقف السلوكية، الذي يشتمل عليه البند أو العبارة.

مقياس التعبير عن طريق الرسم A.G.E.T " ارونسون:"

صمم هذا المقياس لقياس دافعية الانجاز عند الأطفال لأنه وجد أن اختبار "ماكلياند" وزملاؤه وكذا اختبار " فرنش" للاستبصار صعبة بالنسبة للأطفال الصغار، وقد تضمن نظام التقدير الذي وضعه "ارونسون" لتصحيح اختبار الرسم فئات أو خصائص معينة كالخطوط والحيز والأشكال وذلك للتمييز بين المفحوصين ذوي الدرجات المختلفة لدافع الانجاز. بالرغم من تطبيق هذه المقاييس على عدد من العينات إلا انه تعرض لعدة انتقادات من بينها:

أن الكثير من الباحثين اعتبرها أنها ليست مقاييس حقيقية، بل أنها تصف انفعالات المفحوصين بصدق مشكوك فيه، كما انها لا تحتوي على معيار موحد للتصحيح بل تختلف من شخص لآخر، ويرى بعض الباحثين أن هذه المقاييس لا تقيس فقط الدوافع بل تتعداها إلى جوانب من شخصية الفرد ويرى (فيرنون 1953) أن اختبار تفهم الموضوع لا تستطيع أن تقيس به الدوافع إلا عند الفرد المتعلم تعليما جيدا لكي يتمكن من أن يكتب قصة ويعبر كما يراها (هادف، 2018، 81 - 82).

2.9. المقاييس الموضوعية :

وهي عبارة عن مجموعة واسعة من بطاريات الاختبارات والمقاييس والاستبيانات المتنوعة والمقننة في بيئات مختلفة وأوسعها انتشارا، ولها أكثر من شكل وأهم شكل منها ما يطلق عليه "استخبارات الشخصية" وفيها يطلب من الأشخاص الإجابة عن بعض الأسئلة التي يعكسها الدافعية العامة للشخص، والبعض يركز على دوافع محددة وهناك اختبارات شهيرة في هذا الميدان لقياس الدافعية العامة نذكر منها:

- اختبارات الدافعية العامة من بطارية "جيفورد" للشخصية.
- اختبارات لن للدافعية (1969).
- اختبارات "هرمانس" (Hermans 1970).
- مقياس "مهريبان" (Mehrebian 1968) للميل للإنجاز.
- مقياس الإنجاز لدى الأطفال لكل من "أرجايل" و"روبنسون" (Argulr et Robinsson 1962).
- مقياس "كوستيلو" (Costello 1967) لدافع الإنجاز لدى الطلاب الأمريكيين.
- مقياس محمود عبد القادر (1977) أول أداة عربية لقياس دافع الإنجاز.
- مقياس عبد اللطيف محمد خليفة (1997) مقياس دافع الإنجاز والذي اشتمل على (50) بنداً منها (5) أبعاد خصصت لكل مكون أو بعد، (10) أبعاد، كما قام بعض الباحثين العرب بترجمة وتعريب مقاييس الدافعية للإنجاز مثلما قامت به "صفاء الأعسر" و"إبراهيم قشقوش" و"محمد سلامة" (1983)، حيث تقوم هذه المقاييس على البنود اللفظية في صورة استبيانات لتقادي الصعوبات والعيوب التي وجهت إلى الطرق والأساليب الإسقاطية، وتتصف بسهولة التطبيق على مجموعات من الأفراد وبالموضوعية (بوفاتح وآخرون، 2019، 27-28).
- وان هناك ثلاثة مقاييس يستخدمها الباحثين بكثرة وتم تقنينها على عينات من البيئة المصرية وكان لها معاملات ثبات وصدق مرتفعة تسمح باستخدامها باطمئنان وهي:
- مقياس لن للدافع للإنجاز ويتكون من (14) سؤالاً يجاب عنها (بنعم، غير متأكد، لا) وللتحكم في وجهة الاستجابة بالإيجاب تم عكس مفتاح التصحيح في نصف عدد العبارات والدرجة القصوى (42)، وكذلك اختبار الدافع للإنجاز لهрманس (1970) ويحتوي على أبعاد هي:
- مستوى الطموح.
- السلوك المرتبط بقبول المخاطرة.
- الحراك الاجتماعي.
- المثابرة وسلوك الإنجاز.
- ويتكون الاختبار من (26) عبارة متعددة الاختيار، وقد قام رشاد عبد العزيز وصلاح أبو ناهية (1987) بترجمته وتقنيته على عينة من البيئة المصرية وكذا مقياس التوجه نحو

الإنجاز لـ "ايزنك ولسون" (1975) يتضمن (7) مقاييس فرعية نفس المزاج التجريبي
المثالي ويتكون المقياس من (30) بندا يجاب عنه بـ (نعم، غير متأكد، لا) .
(عبد الله، 2005، 123-124).

خلاصة الفصل:

من خلال ما جاء في هذا الفصل فقد تم عرض مجموعة من المفاهيم الخاصة بالدافعية للإنجاز، التي تعتبر قوى داخلية تجبر السلوك على اتجاه معين نحو تحقيق هدف معين أو إشباع حاجة معينة، كما تتداخل هذه المفاهيم مع بعض المفاهيم الأخرى كالحاجة والحافز والقيمة والعادة... والتي لا تدل عليها ولكن ترتبط بها فقط.

كما تبين أن أهمية الدافعية تتبع من الدراسات التي قام بها الباحثون في هذا المجال وارتباطها بمجموعة من المتغيرات التي جعلت هذا المفهوم يتطور عبر التاريخ ويوظف في مختلف المجالات، وعلى إثرها تعددت النظريات التي تفسرها حسب وجهة نظرها فموراي يربطها بتلبية الحاجات في المستويات المختلفة أما مكلياند فيرى انها تقوم على فرص الإشباع انطلاقاً من الخبرات السابقة، أما اتكنسون فيعتقد ان لها علاقة بتحقيق النجاح وتحاشي الفشل، إضافة الى بعض النظريات الأخرى التي لم تخرج عن هذا السياق والتي بددت نتائجها الكثير من الغموض حول موضوع الدافعية للإنجاز من خلال تحديد مكوناتها وأنواعها والعوامل المؤثرة فيها وتمييز الأفراد الذين يتمتعون بدافعية مرتفعة عن طريق مجموعة من الخصائص، كما أعتمدت وُطورت وكُيفت الأدوات التي تم استخدامها في قياس الدافعية سواء في البيئة الغربية او البيئة العربية.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

- 1- منهج الدراسة.
 - 2- الدراسة الاستطلاعية.
 - 3- الدراسة الأساسية.
 - 4- أدوات الدراسة الأساسية.
 - 5- الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة.
 - 6- الأساليب الإحصائية للدراسة الأساسية.
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعد عرضنا للإطار النظري والإلمام بمختلف جوانبه سوف نتطرق الى الجانب الميداني من الدراسة باعتباره المرحلة الأساسية التي تقوم عليها جميع البحوث العلمية، لذا سنتناول في هذا الجانب من الدراسة عرض اهم الخطوات والإجراءات المنهجية المتبعة للوصول الى النتائج سواء في الدراسة الإستطلاعية او الأساسية.

1- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الركيزة الأساسية لأي محاولة علمية لدراسة موضوع من الموضوعات ولأن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة العلاقة بين الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز لدى متمهات فروع مربية الطفولة الأولى، تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، كمنهج أساسي للدراسة لاعتباره يتناسب مع طبيعتها وأهدافها، لأنه أحد أنواع المناهج الوصفية، الذي يستخدم في قياس العلاقة بين متغيرين (متغير مستقل، ومتغير تابع)، وهل هذه العلاقة موجبة أم سالبة، ومن ثم التنبؤ بمستوى معين من الدلالة في صورة رقمية، حيث تسعى الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز لدى أفراد المجتمع.

2- الدراسة الإستطلاعية:

بعد تحديد الموضوع مباشرة من طرف الباحث لابد عليه القيام بخطوتين مهمتين هما:
- **القراءة الإستطلاعية:** والهدف منها هو فهم الأفكار حول المواضيع ذات الصلة بموضوع البحث، وهي عادة ما تكون قراءة عامة، بهدف الكشف عن جوانب الموضوع بشكل مبدئي قبل التعمق في دراسته وفهم تفاصيله، عن طريق البحث عن المؤلفات الأكاديمية والعلمية، للاستفادة من المعارف والتحقق من حدائته من عدمها وما وصلت اليه الدراسات في هذا الموضوع.

- **الدراسة الإستطلاعية:** إن الدراسة الاستطلاعية هي أول خطوة في مراحل البحث العلمي، فلها أهمية بالغة نظرا لما تقدمه للباحث من معلومات حول الجانب الميداني إذ تساعده في التحقق من طبيعة العينة وخصائصها، وتحديد أدوات جمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث والوقوف على الظرف المحيطة والصعوبات التي يمكن ان تواجهه اثناء تطبيق الدراسة الأساسية.

1.2. أهداف الدراسة الإستطلاعية:

بعد القيام بمجموعة من الإجراءات هدف الباحثان من وراء اجراء الدراسة الإستطلاعية الى:

- تحديد المنهج المناسب للدراسة.
- التأكد من إمكانية تطبيق أدوات الدراسة على العينة.
- التأكد من مناسبة أدوات جمع البيانات للمستوى المعرفي لأفراد العينة.
- تحديد حجم مجتمع الدراسة وعينة التقنين.
- اجراء التعديلات اللازمة على أدوات الدراسة ان وجدت.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

2.2. إجراءات الدراسة الإستطلاعية:

أ- المجال الزمني:

تم اجراء الدراسة الإستطلاعية في الفترة الممتدة من: 2022/11/13 إلى غاية 2022/11/20 من السنة التكوينية 2023/2022.

ب - المجال المكاني:

تم اجراء الدراسة الإستطلاعية بمركز التكوين المهني والتمهين الشهيد بوصبيح صالح عبد العزيز الوادي (03).

ج - المجال البشري:

تم اجراء الدراسة الإستطلاعية على عينة من المتمهات قدر عددهن بـ (50) متمهنة أخترن بطريقة عشوائية (40) من فرع مربية الطفولة و(10) من فرع أمانة المديرية وهو عدد كاف حسب تقدير الباحثان.

3.2. الأدوات المعتمدة في الدراسة الإستطلاعية:

تم الإعتماد في الدراسة الإستطلاعية على مقياس الرفاهية النفسية للشباب الجامعي المعد من طرف (شند، سميرة محمد وسلومة، حنان سلامة وهيبة، حسام إسماعيل 2013) لقياس ومقياس الدافعية للإنجاز المعد من طرف (عبد اللطيف محمد خليفة 2006) اللذان سيعتمدان في الدراسة الأساسية، إضافة الى اجراء سبر اراء لبعض المتمهات (مقابلة نصف موجهه) بعد اجابتهن عل المقياسين.

4.2. نتائج الدراسة الإستطلاعية:

من خلال المعلومات المصرح بها من طرف المتمهات اللواتي أجرينا معهن المقابلة حول مضمون المقياسين من ناحية سهولة وصعوبة المحتوى والمفردات وظروف الإجراء والتعليمات، لم يجدن مشكل بل تفاعلن بطريقة إيجابية مع المقياسين غير أن بعضهن (عدد قليل 2 او 3) صرحن بأن المقياسين يحتاجان الى المزيد من الوقت للإجابة عليهما نظرا للعدد الكبير من البنود، كما ان بعضهن لم يفهمن كلمة (تلافيها) في البند رقم (15) في مقياس الرفاهية النفسية وهو ما سجله الباحثان لأخذه بعين الإعتبار عند اجراء الدراسة الأساسية، كما تفيد نتائج الدراسة الإستطلاعية من خلال الإجابة على جميع البنود لكلا المقياسين أنهما يتصفان بالصدق الظاهري وهو مهم للتأكد من الخصائص السيكمترية للمقياسين.

3- الدراسة الأساسية:

تم في هذه الدراسة عرض وتعيين حدود الدراسة الزمانية والمكانية والبشرية وتحديد ووصف المجتمع الأصلي للدراسة الأساسية.

1.3. حدود الدراسة الأساسية:

بعد الرجوع والاطلاع على وضعية الفروع المنتدبة على مستوى المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الشهيد العمامرة بشير بالوادي، والمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني حساني عبد الكريم تم حصر حدود الدراسة الحالية المتمثلة في:

• الحدود الزمانية:

تم اجراء الدارسة الأساسية خلال شهري (مارس وأفريل 2023).

• الحدود المكانية:

تم اجراء الدارسة الأساسية في مؤسسات التكوين المهني التابعة لمديرية التكوين المهني لولاية الوادي والمتمثلة في أربعة (04) مؤسسات هي:

- المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الشهيد العمامرة بشير بالوادي.
- المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بحساني عبد الكريم.
- مركز التكوين المهني والتمهين الشهيد بوضيب صالح عبد العزيز الوادي(03).
- مركز التكوين المهني والتمهين المجاهد بوراس نور الدين تكسبت.

• الحدود البشرية:

تم الإعتماد في دراستنا الحالية على جميع المتمهات المقدر عددهن بـ (181) متمهنة من فروع مربية الطفولة الأولى التابعة لمؤسسات التكوين المهني المذكورة آنفا.

2.3. مجتمع الدراسة الأساسية:

تناولت الدراسة كل وحدات المجتمع الأصلي وكان بطريقة الحصر الشامل حيث تمثل مجتمع الدراسة الأصلي في جميع متمهات فروع مربية الطفولة الأولى التابعة لقطاع المهني لولاية الوادي والبالغ عددهم حسب محاضر فتح الفروع بـ (181) متمهنة.

بعد اجراء الدارسة الإستطلاعية، اين كانت العينة مكونة من (50) متمهنة منهن (40) من فرع مربية الطفولة الأولى، والتي تم استثناءها في الدارسة الأساسية أصبح عدد افراد

مجتمع الدراسة (141) متمهنة، والذي اختير بالطريقة القصدية أو الغرضية نظرا لطبيعة
واهداف الدراسة؛ تم توزيع أدوات القياس عليهن والمتمثلة في مقياس الرفاهية النفسية لـ
(شند وآخرون 2013)، ومقياس الدافعية للإنجاز لـ عبد اللطيف محمد خليفة 2006
(مجمعان في استمارة واحدة) بعدد (141) نسخة، وأعطين مهلة اسبوع للإجابة عليها وبعد
انقضاء المدة تم استرجاع (127) نسخة، اما باقي النسخ والبالغ عددها (14) لم تسترجع
بسبب التخلي او غياب بعض المتمهات او الإعراض عن الإجابة.

وبعد فرز وترتيب الاستثمارات المسترجعة المقدرة بـ (127) تم استبعاد (07) استمارات منها
لم تستوفي بعض الشروط المهمة، كعدم الإدلاء ببعض المعلومات في صفحة البيانات
نسيان صفحة من الاستثمارات دون اجابة او بعض البنود دون اجابة او الإجابة على بعضها
بأكثر من خيار.

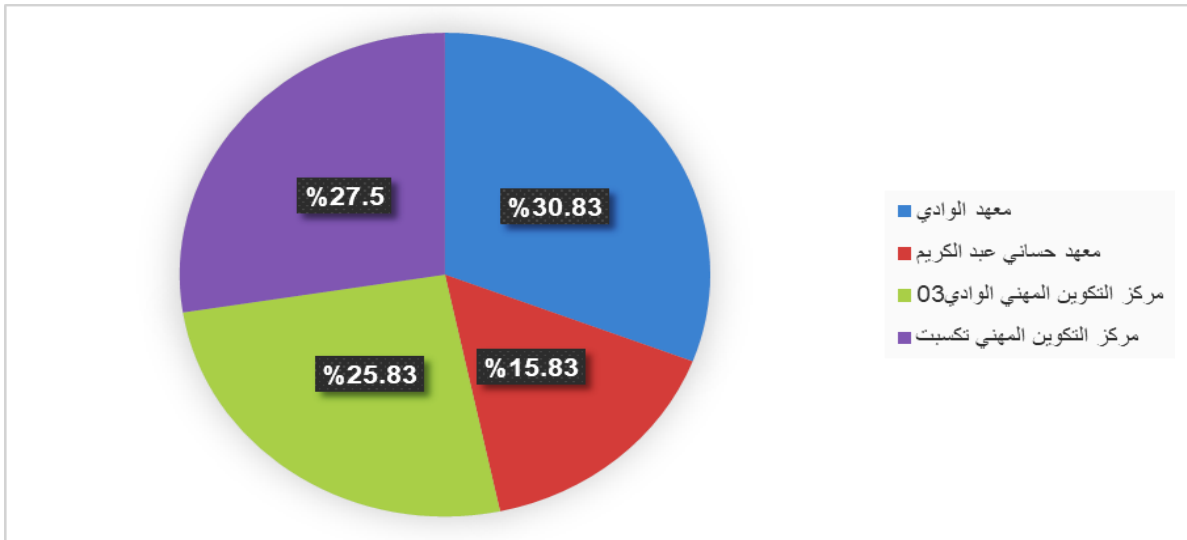
3.3. عينة الدراسة الأساسية:

أصبح عدد الاستثمارات المستوفية للشروط هو (120) استمارة والذي يمثل عدد المتمهات
اللواتي أجبين على الاستثمارات وهو عدد مفردات المجتمع الذي أختير بطريقة الحصر
الشامل و يعتبر مقبول لإجراء الدراسة الحالية، والجدول الموالي يوضح توزيع افراد مجتمع
الدراسة على متغير المؤسسة التكوينية (معهد/مركز) المأخوذة منها، لقياس الفروق بين
المتمهات في الرفاهية النفسية.

الجدول (03): توزيع افراد المجتمع على المؤسسات التكوينية المأخوذین منها.

النسبة المئوية	العدد	المؤسسة التكوينية
30.83 %	37	معهد الوادي
15.83 %	19	معهد حساني عبد الكريم
25.83 %	31	مركز التكوين المهني الوادي 03
27.50 %	33	مركز التكوين المهني تكسبت
100 %	120	المجموع

يتضح من الجدول رقم (03) ان توزيع افراد مجتمع الدراسة على مؤسسات التكوين المهني متقارب ماعدا معهد حساني عبد الكريم جاء بالمركز الرابع بعدد اقل، ومجموع معهد الوادي ومعهد حساني هو (56) وهو ما يمثل نسبة 46.66 % من مجموع الكلي اما مركز الوادي 3 ومركز تكسبت عدد مفردات المجتمع هو (64) وهو ما يمثل نسبة (53.33 %) وهي نسب متقاربة ومناسبة ولا تشكل اي تأثير على الدراسة والشكل الموالي يوضح نسب توزيع افراد المجتمع على المؤسسات التكوينية المأخوذین منها.



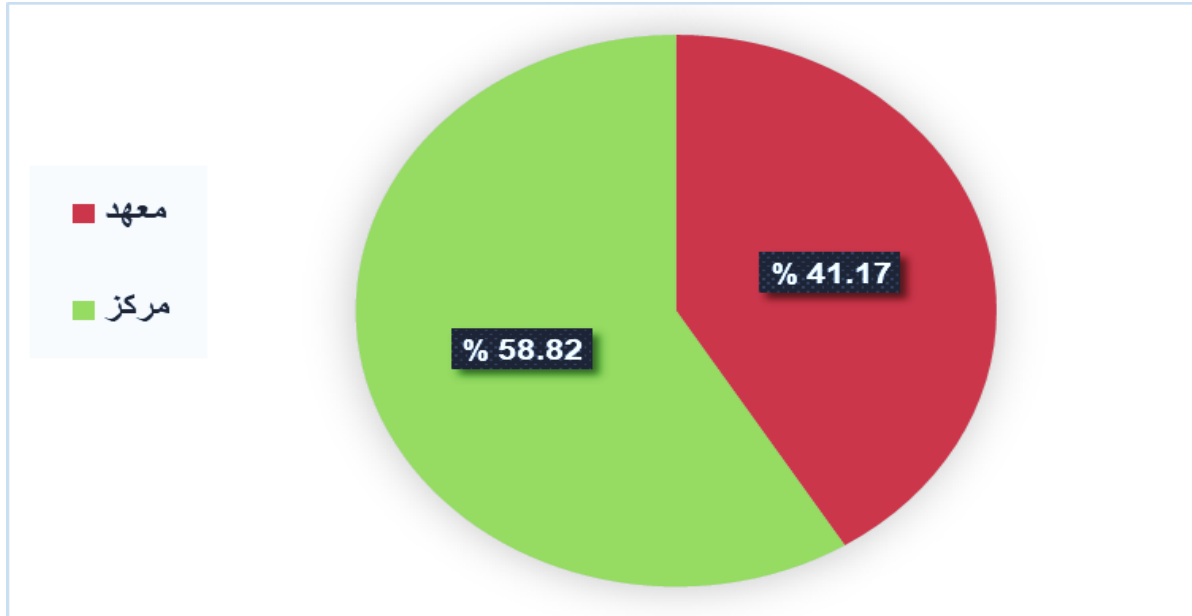
الشكل (02): توزيع افراد المجتمع على المؤسسات التكوينية

اما بالنسبة لتوزيع افراد العينة تبعا لمتغير المؤسسة المستخدمة (روضة / قسم تحضيرى) لقياس الفروق بين المتمهات في الدافعية للإنجاز فالجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول (04): توزيع افراد المجتمع تبعا لمتغير المؤسسة المستخدمة (روضة).

النسبة المئوية	روضة	المؤسسة المستخدمة
		المؤسسة التكوينية
% 41.17	21	معهد
% 58.82	30	مركز
%100	51	المجموع

يتضح من خلال الجدول (04) ان مجموع المتمهات اللواتي يزاولن تربصهن في الروضة سواء كن من المعهد او المركز هو (51) متمهنة وهو ما يمثل نسبة (42.50 %) من حجم المجتمع والشكل الموالي يوضح ذلك.



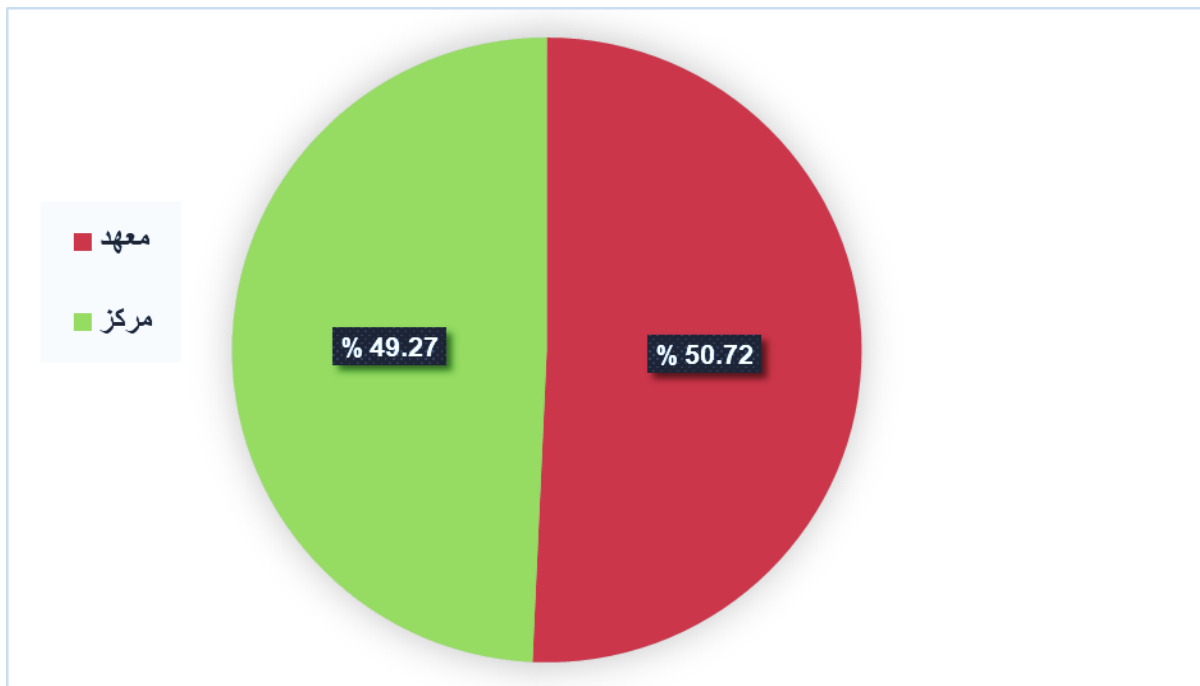
الشكل (03): توزيع افراد المجتمع تبعا لمتغير المؤسسة المستخدمة (روضة).

اما بالنسبة لتوزيع افراد المجتمع تبعا لمتغير المؤسسة المستخدمة (قسم تحضيرى) لقياس الفروق بين المتمهات في الدافعية للإنجاز فالجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول (05): توزيع افراد المجتمع تبعا لمتغير المؤسسة المستخدمة (قسم تحضيري).

النسبة المئوية	قسم تحضيري	المؤسسة المستخدمة
		المؤسسة التكوينية
50.72 %	35	معهد
49.27 %	34	مركز
100 %	69	المجموع

يتضح من خلال الجدول (05) ان مجموع المتمهات اللواتي يزاولن تربيصهن في القسم التحضيري سواء كن من المعهد او المركز هو 69 متمهنة وهو ما يمثل نسبة 57.50 % من حجم مجتمع الدراسة والشكل الموالي يوضح ذلك:



الشكل (04): توزيع افراد المجتمع تبعا لمتغير المؤسسة المستخدمة (قسم تحضيري).

4- أدوات الدراسة الأساسية:

اعتمدت الدراسة الحالية على الأدوات التالية:

1.4. مقياس الرفاهية النفسية:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية قام الباحثان باستخدام مقياس الرفاهية النفسية للشباب الجامعي المعد من قبل شند، وهيبة، وسلومة (2013) وهدف المقياس الى قياس وتحديد مدى تمتع الشباب الجامعي بالرفاهية النفسية كمؤشر يعكس الوظيفة الإيجابية أو الصحة النفسية الإيجابية، وتكوّن بصورته النهائية من (69) بنداً (فقرة)، تغطي الأبعاد الستة الفرعية للرفاهية النفسية وهي: الهدف في الحياة (12) فقرة، تقبل الذات (10) فقرات، الاستقلالية (12) فقرة، العلاقات الإيجابية بالآخرين (12) فقرة، النمو الشخصي (11) فقرة، والتمكّن من البيئة (12) فقرة.

والجدول التالي يوضح توزيع فقرات المقياس على أبعاده

جدول (06): توزيع عبارات مقياس الرفاهية النفسية على أبعاده.

الرقم	البعد	رقم العبارات التي تقيسه
01	الهدف في الحياة	49-46-39-35-33-29-27-26-20-14-7-1
02	تقبل الذات	50-44-42-36-34-30-28-21-15-2
03	الإستقلالية	51-48-43-41-38-32-22-16-12-9-8-3
04	العلاقات الإيجابية بالآخرين	62-56-52-47-45-40-38-31-23-17-10-4
05	النضج الشخصي	68-65-63-61-59-57-53-24-18-11-5
06	التمكّن من البيئة	69-67-64-66-60-58-55-45-25-19-13-6
	المجموع	69

أ. ابعاد مقياس الرفاهية النفسية:

البعد الأول الهدف في الحياة: ويعني شعور الفرد بوجود اهداف وأمال له في الحياة بما يضيفي له الشعور بالمعنى والقيمة وسعيه في سبيل تحقيقها وشعوره باليأس والإحباط لافتقاده لها.

البعد الثاني تقبل الذات: ويعني تقبل الفرد لنفسه بايجابياتها وسلبياتها وماضيه بخيره وشره والرضا عنها.

البعد الثالث الإستقلالية: وتعني قدرة الفرد على التوجه الذاتي في تخطيطه لحياته وخضوعه لمعايير موضوعية من اقتناعه الشخصي وثقته في ذاته واعتماده عليها.

البعد الرابع العلاقات الإيجابية بالآخرين: ويعني قدرة الفرد على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين يكسوها الحب والصدقة في إطار من الأخذ والعطاء المتبادل.

البعد الخامس النضج الشخصي: ويعني قدرة الفرد على التقدم والنمو والتغير باستمرار في ضوء اكتسابه لمزيد من المعارف والمهارات والخبرات بما يحقق الكفاءة كما تتضح في مواجهة الفرد لمشكلاته وتنفيذه لخطته الحياتية.

البعد السادس التمكّن من البيئة: يعني قدرة الفرد على خلق واختيار البيئة الملائمة لظروفه وحاجاته وقدرته على التحكم في بيئة معقدة تشمل عدد كبير من الأنشطة لذا يستلزم الأمر اكتسابه لمزيد من المهارات المعينة والتي تساعد على التحكم في أكبر عدد من الأنشطة الخارجية وشعوره بالكفاءة والجدارة في إدارة شؤون حياته (شند وآخرون، 2013، 682).

ب. تصحيح المقياس:

يجيب الفرد على المقياس بإختيار إجابة واحدة فقط للعبارة التي يراها تنطبق عليه ومناسبة له في ضوء مقياس متدرج ببدايل أجوبة من موافق جدا وتعطى 5 درجات الى معارض جدا وتعطى درجة واحدة (01) والعكس في حالة البنود السالبة المتكونة من ارقام العبارات التالية

(66/60/49/45/39/37/32/27/26/16/12/9) وبالتالي تصبح أدنى درجة للمقياس هي 69 درجة و أعلى درجة هي 345 درجة، ومفتاح التصحيح موضح في الجدول الموالي:
الجدول (07): مفتاح تصحيح مقياس الرفاهية النفسية.

خيارات الإجابة					نوع البند	البند	الرقم
معارض جدا	معارض	متردد	موافق	موافق جدا			
1 درجة	2 درجات	3 درجات	4 درجات	5 درجات	موجب	01
5 درجات	4 درجات	3 درجات	2 درجات	1 درجة	سالب	02

ج. صدق وثبات المقياس:

قام معد المقياس بالتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس وهي صدق المقياس وثباته كما يلي:

- **عن طريق صدق الاتساق الداخلي:** من أجل التأكد من صدق الاتساق الداخلي استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون، حيث يقصد بصدق الاتساق الداخلي قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات مع درجة المحور الذي تنتمي إليه وكذلك قوة الارتباط بين درجات كل محور مع الدرجة الكلية للمقياس.

- **صدق الاتساق الداخلي (مقياس الرفاهية النفسية):**

- صدق الاتساق الداخلي دراسة شند (2013) حيث كانت جميع ارتباطات المفردات بالأبعاد التي تنتمي إليها مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

- كما تم احتساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس وتراوح بين (0.59 و 0.83) مما يؤكد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات مقياس (الرفاهية النفسية):

ثبات المقياس في دراسة شند(2013): تمتع مقياس الرفاهية النفسية في الدراسة بدرجات مرتفعة من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد تراوحت معاملات الثبات بالنسبة للأبعاد الفرعية ما بين (0.67 و 0.80) وللمقياس ككل (0.91) مما يؤكد ثبات المقياس. وقد تم اجراء تعديل طفيف في بند من بنود المقياس(15) في كلمة لم يفهمها بعض المتمهات من عينة الدراسة الإستطلاعية حيث تم استبدالها بشرحها وهي:

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
أرصد جوانب قصوري وأحاول تلافياها	أرصد جوانب قصوري وأحاول تداركها

2.4. مقياس الدافعية للإنجاز:

في الدراسة الحالية تم تبني مقياس الدافعية للإنجاز المعد من طرف السيكولوجي المصري بجامعة القاهرة، عبد اللطيف محمد خليفة (2006) والمقنن في البيئة الجزائرية من طرف الدكتورة عاتكة غرغوط (2016) في أطروحة دكتوراه الموسومة بـ(علاقة الثقة بالنفس والتفاؤل غير الواقعي بالدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعات بسكرة، الوادي، ورقلة) بجامعة البليدة (02) علي لونيبي: الجزائر؛ ويتكون المقياس من 50 بنود تقيس الدافعية للإنجاز ضمن خمسة ابعاد يقيس كل بعد عشرة(10) بنود، وفيما يلي الأبعاد وأرقام البنود التي تقيسها وهي:

الجدول (08): يمثل ارقام بنود ابعاد مقياس الدافعية للإنجاز.

الرقم	البعد	ارقام البنود
01	الشعور بالمسؤولية	1-6-11-16-21-26-31-36-41-46
02	السعي نحو التفوق والطموح	2-7-12-17-22-27-32-37-42-47
03	المتابرة	3-8-13-18-23-28-33-38-43-48
04	الشعور بأهمية الزمن	4-9-14-19-24-29-34-39-44-49
05	التخطيط للمستقبل	5-10-15-20-25-30-35-40-45-50

أ. أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز:

الشعور بالمسؤولية: يشير الى الإلتزام والجدية فيما يكلف به الفرد من أعمال على أكمل وجه، وبذل المزيد من الجهد والانتباه من اجل تحقيق ذلك، حيث الدقة والتفاني في العمل والقيام ببعض الأعمال والمهام التي من شأنها تنمية مهارات الفرد.

السعي نحو التفوق والطموح: ويعني بذل الجهد للحصول على اعلى التقديرات، والرغبة في الإطلاع ومعرفة كل ما هو جديد، وابتكار حلول جديدة للمشكلات، والسعي لتحسين مستوى الأداء وتفضيل الأعمال الصعبة التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث.

المثابرة: وتمثلت مظاهرها في السعي نحو بذل الجهد للتغلب على العقبات التي قد تواجه الشخص في أدائه لبعض الأعمال، والسعي نحو حل المشكلات الصعبة مهما استغرقت من وقت ومجهود والإستعداد لمواجهة الفشل بصبر الى ان يكتمل العمل الذي يؤديه الفرد.

الشعور بأهمية الزمن(التوجه الزمني): وهو الحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها والإلتزام بجدول زمني لكل ما يفعله الفرد سواء في ما يتعلق بأدائه لبعض الأعمال او في زيارته وعلاقاته بالآخرين والإنزعاج من عدم التزام الغير بالمواعيد.

التخطيط للمستقبل: ويقصد به رسم خطة للأعمال التي ينوي الفرد القيام بها، والشعور بأن ذلك من شأنه تنظيم حياة الفرد وتقادي الوقوع في المشكلات، وأن التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير كل من الوقت والجهد (خليفة، 2006، 21 - 23).

ب. تصحيح المقياس:

يجاب على بنود أو فقرات المقياس بأسلوب تقريرى ضمن أربعة بدائل هي :لا، قليلا، متوسطا، كثيرا، وتنال الدرجات من واحد(01) الى أربعة(04) على التوالي، وكل البنود تصحح في اتجاه واحد، وبالتالي تتراوح الدرجة عن كل بعد من (10الى40) ، وبالتالي تصبح أدنى درجة للمقياس هي (50) درجة وأعلى درجة هي (200) درجة على الاستفتاء فنتراوح بين (50 الى200) ، وارتفاع الدرجة على كل بعد وعلى الدرجة الكلية يشير الى ارتفاع الدافع الى الانجاز ومفتاح التصحيح موضح في الجدول الموالي:

الجدول (09): مفتاح تصحيح مقياس الدافعية للإنجاز.

الرقم	البنود	لا	قليلا	متوسط	كثيرا
01	1 درجة	2 درجات	3 درجات	4 درجات
02	1 درجة	2 درجات	3 درجات	4 درجات

ج. صدق وثبات المقياس:

بما أن الباحثة قامت بالتأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للإنجاز لـ(عبد اللطيف محمد خليفة (2006) من خلال عينة التقنين للدراسة الإستطلاعية المقدرة بـ(270) طالب وطالبة من جامعات (بسكرة، الوادي، ورقلة) حيث كانت النتائج كالتالي:

صدق مقياس الدافعية (عاتكة): تم حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency وقد دلت النتائج على وجود ارتباط قوي بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس يمتد ما بين (0.70 و 0.75)، وسجل أعلى معامل ارتباط بين بعد الشعور بالمسؤولية والدرجة الكلية بواقع (0.75)، يليه الارتباط بين بعد السعي نحو التفوق والطموح والدرجة الكلية (0.74)، وفي ذلك دلالة على أن أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز (الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق والطموح، المثابرة، الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل) متسقة مع الدرجة الكلية وهذا يعني أن مقياس الدافعية للإنجاز يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثبات مقياس الدافعية (عاتكة):

تم استخراج معاملات ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جيتمان، والاتساق الداخلي باستخدام معادلة α لكرونباخ، حيث دلت النتائج ان قيمة معامل α لكرونباخ تقدر بـ (0.85) والتجزئة النصفية بمعادلة جيتمان تقدر بـ (0.73) ومنه نستطيع القول ان المقياس يتمتع بدرجات عالية من الثبات.

5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الأساسية.

تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (50) متمهنة يزاولون تكوينهم بمركز التكوين المهني والتمهين الشهيد بوصبيع صالح عبد العزيز الوادي(3)، منهم (40) متمهنة من فرع مربية الطفولة الأولى وعشرة(10) متمهنتات من فرع أمانة المديرية خلال السنة التكوينية 2022-2023 السداسي الرابع، حيث تم حساب خصائصهما السيكومترية (الصدق والثبات) والموضحة في ما يلي:

1.5. مقياس الرفاهية النفسية:

أ. الصدق: تم حساب الصدق عن طريق الإتساق الداخلي، ويقصد به أن تكون العبارات والبنود التي تضمنتها الأداة لها علاقة ارتباط قوية مع الدرجة الكلية للمحور التي تنتمي اليه وكذلك ان تكون كل عبارة من العبارات لها علاقة ارتباط قوية بالدرجة الكلية للأداة ككل ويتم حسابها بمعامل الارتباط بيرسون والجدول الموالي يوضح صدق الإتساق الداخلي لبنود مقياس الرفاهية النفسية:

الجدول (10): صدق الاتساق الداخلي لمقياس الرفاهية النفسية.

الأبعاد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط R
الاستقلالية	50	47.58	3.897	0.572**
التمكن من البيئة		48.16	4.808	0.802**
النضج الشخصي		46.88	4.308	0.785**
العلاقات الايجابية		45.44	7.200	0.537**
الهدف في الحياة		49.74	7.381	0.783**
تقبل الذات		42.52	4.244	0.807**

- **دال عند (0.01) نستنتج من الجدول (10) أن معاملات الارتباط للإتساق الداخلي للعبارات تتراوح ما بين (0.53-0.80) وهي دالة عند (0.01) وهو ما يؤكد صدق الاتساق الداخلي لمقياس الرفاهية النفسية

ب. الثبات: تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات الكلي لأداة القياس، وتستخدم هذه الطريقة عندما تكون الإختبارات ذات الإستجابة الثنائية (0-1)، أو متعددة الإستجابات (1-2-3...) كما ينصح به في حساب ثبات البحوث المسحية كالاستبيانات او مقاييس الاتجاهات، والجدول الموالي يوضح ثبات مقياس الرفاهية النفسية بمعامل الفا كرونباخ:

الجدول (11): ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الرفاهية النفسية.

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
الاستقلالية	0.65
التمكن من البيئة	0.72
النضج الشخصي	0.73
العلاقات الايجابية	0.74
الهدف في الحياة	0.75
تقبل الذات	0.72
الدرجة الكلية	0.73

نلاحظ من الجدول (11) أن معاملات ألفا كرونباخ مرتفعة (0.65-0.75) سواء بالنسبة للأبعاد أو للمقياس ككل ويدل ذلك على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي فإن مقياس الرفاهية النفسية يتمتع بمعاملات صدق وثبات مقبولة ودالة إحصائيات يسمح بتطبيقه على مجتمع الدراسة الأساسية.

2.5. مقياس الدافعية للإنجاز:

أ. الصدق: تم حساب صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلي والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول (12): صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية للإنجاز.

الأبعاد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط R
الشعور بالمسؤولية	50	3.447	30.44	0.773**
السعي نحو التفوق والطموح		2.398	31.38	0.644**
المثابرة		3.940	30.84	0.772**
الشعور بأهمية الزمن		4.194	32.62	0.765**
التخطيط للمستقبل		3.695	32.02	0.848**

- ** دال عند 0.01

نستنتج من الجدول (12) أن معاملات الارتباط للاتساق الداخلي تتراوح ما بين (-0.64) و(0.84) وهي دالة عند (0.01) وهو ما يؤكد صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية للإنجاز.

ب الثبات: تم حساب الثبات لمقياس الدافعية للإنجاز في الدراسة الحالية بمعامل ألفا كرونباخ والجدول الموالي يبين ذلك:

الجدول (13): ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية

الأبعاد	معامل الفا كرونباخ
الشعور بالمسؤولية	0.67
السعي نحو التفوق والطموح	0.69
المثابرة	0.68
الشعور بأهمية الزمن	0.71
التخطيط للمستقبل	0.68
الدرجة الكلية	0.75

من خلال الجدول (13) نستنتج أن معاملات ألفا كرونباخ مرتفعة (0.67-0.75) سواء بالنسبة للأبعاد أو للمقياس ككل.

وبالتالي فإن مقياس الدافعية للإنجاز يتمتع بمعاملات صدق وثبات مقبولة ودالة إحصائيات يسمح بتطبيقه على مجتمع الدراسة الأساسية.

6- الأساليب الإحصائية للدراسة الأساسية:

لتحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج تتميز بالدقة والموضوعية اتبع الباحثان طرق وأساليب وأدوات تقنية فعالة كالأاليب الإحصائية والرسوم البيانية، حيث تتأكد أهمية الإحصاء كأداة من خلالها يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج علمية دقيقة وموضوعية وصادقة.

وعليه فقد تمت معالجة البيانات المتحصل عليها عن طريق الحاسوب باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف بـ SPSS الذي يحتاج إلى مجرد كتلة البيانات الخام ويبقى دور الباحث في استخراج ما يحتاجه من نتائج، حيث يوفر على الباحث الجهد والوقت والوقوع في الأخطاء التي قد تضعف نتائج البحث خصوصا في حالة العينات الكبيرة وقد تم استخدامه في هذه الدراسة بالإعتماد على:

أ. الإحصاء الوصفي:

- النسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- المتوسط الفرضي.
- الانحراف المعياري.

ب الإحصاء الاستدلالي:

- معامل الارتباط بيرسون.
- معامل الفا كرونباخ.
- اختبارات لعينة واحدة .
- اختبار شابيرو ويلك.
- اختبار كولموغروف سميرنوف.
- اختبار مان ويتني لعينتين مستقلتين.
- اختبارات لعينتين مستقلتين.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل أهم الخطوات والإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، والتي تعتبر المحور الرئيسي الذي ترتبط به بقية العناصر لأي بحث علمي، حيث تم تناول العناصر الأساسية للدراسة المتمثلة في المنهج المعتمد عليه في هذه الدراسة المتمثل في المنهج الوصفي الإرتباطي؛ والدراسة الإستطلاعية وإجراءاتها ونتائجها ثم تطرقنا الى عناصر الدراسة الأساسية المتمثلة في حدودها الزمانية، المكانية والبشرية هذه الأخيرة التي تمثلت في جميع عناصر المجتمع أو ما يسمى بالحصص الشامل ثم وصف مجتمع الدراسة وخصائصه، ثم تقديم نظرة شاملة عن أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية، وكذا ذكر الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في استخراج نتائج هذه الدراسة من اجل تحليلها ومناقشتها.

الفصل الخامس: عرض، تحليل، مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

تمهيد

- 1- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى.
- 2- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية.
- 3- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة.
- 4- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الرابعة.
- 5- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الخامسة.
- 6- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثانية.
- 7- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة.
- 8- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الرابعة.
- 9- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الخامسة.
- 10- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الأولى.
- 11- خلاصة عامة ومقترحات الدراسة.

تمهيد:

بعد عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية في الفصل السابق، تأتي هذه المرحلة التي تعد من أهم المراحل في البحث العلمي، لأنها المرحلة النهائية التي سنحاول فيها التأكد من تحقق الفرضيات من عدمه، وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج المتحصل عليها من المعالجة الإحصائية spss التي من خلالها سيتم الإجابة عن التساؤلات المطروحة التي صيغت في الإشكالية، وبالتالي إزالة اللبس والغموض حول موضوع الدراسة، والإستفادة من هذه النتائج في حقل الدراسة في تفسير بعض الظواهر المشابهة او ذات العلاقة واجراء بحوث اخرى في نفس المجال لبعض الجوانب او المتغيرات التي لم تتناولها الدراسة وتكون امتداد لها.

✚ اختبار طبيعة التوزيع: تم تطبيق اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Willk) وكولموغروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnova) كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (14): اختبار اعتدالية التوزيع لمقياس الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز.

كولموغروف سميرنوف		شابيرو-ويلك		الأبعاد
مستوى الدلالة sig	القيمة الاحصائية	مستوى الدلالة sig	القيمة الاحصائية	
0.200*	0.045	0.131*	0.983	الرفاهية النفسية
0.00	0.117	0.00	0.884	دافعية الانجاز

* غير دال عند (0.01)

نستنتج أن قيمة sig أكبر من القيمة الإحصائية وهي غير دالة وبالتالي مقياس الرفاهية النفسية يخضع للتوزيع الاعتدالي وبالتالي نستخدم الاحصاء البارمترى، كما أن قيمة sig أصغر من القيمة الإحصائية وهي قيمة دالة احصائياً وبالتالي مقياس دافعية الانجاز لا يخضع للتوزيع الاعتدالي وعليه نستخدم الاحصاء اللابارمترى.

1- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى:

- تنص الفرضية الأولى للدراسة على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين

الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز لدى متمهات فروع مربية الطفولة الأولى التابعة

لقطاع التكوين المهني.

وللتحقق من صحة الفرضية قمنا باستخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة نوع وقوة العلاقة

بين متغيري الدراسة وقد اسفرت مخرجات برنامج spss على النتائج التالية:

الجدول (15): دلالة الارتباط بين الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز لمجتمع الدراسة.

القرار	العينة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة المعنوية sig	قيمة بيرسون	المتغير
دالة احصائيا	120	0.01	0.00	0.34	الرفاهية النفسية
					الدافعية للإنجاز

يتبين من الجدول (15) ان قيمة الدلالة المعنوية sig أقل من قيمة مستوى الدلالة ($0.01 = \alpha$) وهي قيمة دالة احصائيا، وقيمة معامل الارتباط بيرسون هي (0.34) وهي قيمة دالة إحصائيا عند (0.01) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرض البديل.

كما تم حساب قيمة الارتباط بين متغيري الدراسة حسب المؤسسة التكوينية بإتباع نفس الخطوات السابقة وقد اسفرت على النتائج التالية:

الجدول (16): دلالة الارتباط بين الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز حسب المؤسسة

التكوينية (المعهد) .

القرار	العينة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة المعنوية sig	قيمة بيرسون	المتغير
دالة احصائيا	56	0.01	0.00	0.32	الرفاهية النفسية
					الدافعية للإنجاز

يتبين من الجدول رقم (16) ان قيمة الدلالة المعنوية sig أقل من قيمة مستوى الدلالة ($0.01 = \alpha$) وهي قيمة دالة احصائيا، وقيمة معامل الارتباط بيرسون هي (0.32) وهي قيمة دالة إحصائيا عند (0.01) تدل على وجود العلاقة الارتباطية.

الجدول (17): دلالة الارتباط بين الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز حسب المؤسسة
التكوينية (المركز).

المتغير	قيمة بيرسون	مستوى الدلالة المعنوية sig	مستوى الدلالة	العينة	القرار
الرفاهية النفسية	0.44	0.00	0.01	64	دالة احصائيا
الدافعية للإنجاز					

يتبين من الجدول (17) ان قيمة الدلالة المعنوية sig أقل من قيمة مستوى الدلالة

($0.01=\alpha$) وهي قيمة دالة احصائيا، وقيمة معامل الارتباط بيرسون هي (0.44) وهي

قيمة دالة إحصائيا عند (0.01) تدل على وجود العلاقة الارتباطية بين متغيري الدراسة .

2- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:

- تتمتع متمهات فروع مربية الطفولة الأولى بمستويات مرتفعة على مقياس الرفاهية النفسية.

حيث تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة وذلك لمقارنة متوسط درجة الرفاهية النفسية لمجتمع الدراسة بالمتوسط الفرضي للمقياس، والذي تم حسابه بجمع أوزان بدائل الإجابة (1+2+3+4+5) وقسمتها على عددها (5) ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات لكل بعد وبين عدد الفقرات والاستبيان ككل والجدول الموالي يوضح نتائج التساؤل:

الجدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الرفاهية النفسية لدى أفراد مجتمع الدراسة.

الترتيب	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الأبعاد
3	0.000	20.882	6.015	36	47.47	الاستقلالية
2	0.000	18.96	6.640	36	47.49	التمكن من البيئة
4	0.000	23.192	6.554	33	46.88	النضج الشخصي
5	0.000	13.457	7.726	36	45.49	العلاقات الايجابية
1	0.000	20.343	7.651	36	50.21	الهدف في الحياة
6	0.000	19.539	7.181	30	42.81	تقبل الذات
مرتفع	0.000	70.859	51.457	207	539.85	المقياس ككل

نستنتج من الجدول (18) أعلاه أن المتوسط الحسابي لبعد الاستقلالية (47.47) والمتوسط الفرضي (36) والانحراف المعياري (6.015) وقيمة ت (20.882) وهي دالة عند (0.01)، وأن المتوسط الحسابي لبعد التمكن من البيئة (47.49) والمتوسط الفرضي (36) والانحراف المعياري (6.64) وقيمة ت (18.96) وهي دالة عند (0.01)، والمتوسط الحسابي لبعد النضج الشخصي (46.88) والمتوسط الفرضي (33) والانحراف المعياري (6.55) وقيمة ت (23.19) وهي دالة عند (0.01)، والمتوسط الحسابي لبعد العلاقات الايجابية (45.49) والمتوسط الفرضي (36) والانحراف المعياري (7.72) وقيمة ت (13.45) وهي دالة عند (0.01)، المتوسط الحسابي لبعد الهدف في الحياة (50.21) والمتوسط الفرضي (36) والانحراف المعياري (7.65) وقيمة ت (20.34) وهي دالة عند (0.01)، والمتوسط الحسابي لبعد تقبل الذات (42.81) والمتوسط الفرضي (30) والانحراف المعياري (7.18) وقيمة ت (19.53) وهي دالة عند (0.01). والمتوسطات الحسابية لجميع الأبعاد أكبر من المتوسط الفرضي لها، أي أن مستوى الأبعاد مرتفع هي مرتبة كالتالي الهدف في الحياة، التمكن من البيئة، الإستقلالية، النضج الشخصي العلاقات الإيجابية بالآخرين وأخيرا تقبل الذات، وأن المتوسط الحسابي للمقياس ككل أكبر من

المتوسط الفرضي حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمقياس ككل (539.85) والمتوسط الفرضي (207) والانحراف المعياري (51.45) وقيمة ت (70.85) وهي دالة عند (0.01) وبالتالي يمكن القول إن مستوى الرفاهية النفسية مرتفعة لدى متمهات فروع مربية الطفولة الأولى.

3- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة:

- تتمتع متمهات فروع مربية الطفولة الأولى بمستويات مرتفعة على مقياس الدافعية للإنجاز.

حيث تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة وذلك لمقارنة متوسط درجة دافعية الانجاز مجتمع الدراسة بالمتوسط الفرضي للمقياس والذي تم حسابه بجمع أوزان بدائل الإجابة (1+2+3+4) وقسمتها على عددها (4) ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات لكل بعد وبين عدد الفقرات والاستبيان ككل والجداول التالية توضح نتائج التساؤل:

الجدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدافعية للإنجاز لدى أفراد مجتمع الدراسة.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الترتيب
الشعور بالمسؤولية	30.01	25	3.603	15.226	0.000	5
السعي نحو التفوق	30.69	25	3.559	17.517	0.000	3
المثابرة	30.17	25	4.038	14.015	0.000	4
الشعور بأهمية الزمن	31.98	25	4.652	16.426	0.000	1
التخطيط للمستقبل	31.08	25	4.308	15.448	0.000	2
المقياس ككل	292.18	125	30.781	59.495	0.000	مرتفع

نستنتج من الجدول (19) أعلاه أن المتوسط الحسابي لبعده الشعور بالمسؤولية (30.01) والمتوسط الفرضي (25) والانحراف المعياري (3.60) وقيمة ت (15.22) وهي دالة عند (0.01)، وأن المتوسط الحسابي لبعده السعي نحو التفوق والطموح (30.69) والمتوسط الفرضي (25) والانحراف المعياري (3.55) وقيمة ت (17.51) وهي دالة عند (0.01)، والمتوسط الحسابي لبعده المثابرة (30.17) والمتوسط الفرضي (25) والانحراف المعياري (4.03) وقيمة ت (14.01) وهي دالة عند (0.01)، والمتوسط الحسابي لبعده الشعور بأهمية الزمن (31.98) والمتوسط الفرضي (25) والانحراف المعياري (4.65) وقيمة ت (16.42) وهي دالة عند (0.01)، والمتوسط الحسابي لبعده التخطيط للمستقبل (31.08) والمتوسط الفرضي (25) والانحراف المعياري (4.308) وقيمة ت (15.44) وهي دالة عند (0.01).

والمتوسطات الحسابية لجميع الأبعاد أكبر من المتوسط الفرضي لها، أي أن مستوى الأبعاد مرتفع وهي مرتبة كالتالي: الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل، السعي نحو التفوق والطموح، المثابرة ثم الشعور بالمسؤولية.

والمتوسط الحسابي للمقياس ككل (292.18) والمتوسط الفرضي (125) والانحراف المعياري (30.78) وقيمة ت (59.49) وهي دالة عند (0.01) حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي، وبالتالي فإن مستوى الدافعية للإنجاز مرتفع لدى متمهات فروع مربية الطفولة الأولى.

لإختيار الإختبار المناسب لمعرفة الفروق بين متوسطات مقياس الرفاهية النفسية ومقياس الدافعية للإنجاز لدى افراد المجتمع يجب اختبار طبيعة التوزيع الإعتدالي لكلا المقياسين.

4- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الرابعة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرفاهية النفسية عند افراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير المؤسسة التكوينية (معهد/مركز).

حيث تم استخدام اختبار مان ويتي لعينتين مستقلتين والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول (20): نتائج الفرضية الرابعة.

مستوى الدلالة	قيمة ز	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العينة	مؤسسة التكوين	الأبعاد
0.885	1764.500	3415.500	60.99	56	معهد	الاستقلالية
		3844.500	60.07	64	مركز	
0.372	1622.500	3218.500	57.47	56	معهد	التمكن من
		4041.500	63.15	64	مركز	البيئة
0.885	1764.500	3415.500	60.99	56	معهد	النضج
		3844.500	60.07	64	مركز	الشخصي
0.372	1622.500	3218.500	57.47	56	معهد	العلاقات
		4041.500	63.15	64	مركز	الايجابية
0.548	1678.000	3502.000	62.54	56	معهد	الهدف في
		3758.000	58.72	64	مركز	الحياة
0.089	1469.500	3065.500	54.74	56	معهد	تقبل
		4194.500	65.54	64	مركز	الذات
0.893	1766.500	3362.500	60.04	56	معهد	المقياس
		3897.500	60.90	64	مركز	ككل

نستنتج من الجدول (20) أن متوسط الرتب لمؤسسة التكوين المعهد لبعده الاستقلالية (60.99) ومجموع الرتب (3415.50) ومتوسط الرتب للمركز (60.07) ومجموع الرتب

(3844.50) وقيمة ز (1746.50)، وهي غير دالة إحصائياً عند (0.01) وهذا يدل على عدم وجود فروق في بعد الاستقلالية تبعاً للمؤسسة التكوينية، وأن متوسط الرتب لمؤسسة التكوين المعهد لبعدها التمكن من البيئة (57.47) ومجموع الرتب (3218.50) ومتوسط الرتب للمركز (63.15) ومجموع الرتب (4041.50) وقيمة ز (1622.50) (وهي غير دالة إحصائياً عند (0.01) وهذا يدل على عدم وجود فروق في بعد التمكن من البيئة تبعاً للمؤسسة التكوينية، ومتوسط الرتب لمؤسسة التكوين المعهد لبعدها النضج الشخصي (60.99) ومجموع الرتب (3415.50) ومتوسط الرتب للمركز (60.07) ومجموع الرتب (3844.50) وقيمة ز (1764.50) (وهي غير دالة إحصائياً عند (0.01) وهذا يدل على عدم وجود فروق في بعد النضج الشخصي تبعاً للمؤسسة التكوينية، ومتوسط الرتب لمؤسسة التكوين المعهد لبعدها العلاقات الإيجابية (57.47) ومجموع الرتب (3218.50) ومتوسط الرتب للمركز (63.15) ومجموع الرتب (4041.50) وقيمة ز (1622.50) (وهي غير دالة إحصائياً عند (0.01) وهذا يدل على عدم وجود فروق في بعد العلاقات الإيجابية تبعاً للمؤسسة التكوينية، ومتوسط الرتب لمؤسسة التكوين المعهد لبعدها الهدف في الحياة (62.54) ومجموع الرتب (3502.00) ومتوسط الرتب للمركز (58.72) ومجموع الرتب (3758.00) وقيمة ز (1687.00) (وهي غير دالة إحصائياً عند (0.01) وهذا يدل على عدم وجود فروق في بعد الهدف في الحياة تبعاً للمؤسسة التكوينية، ومتوسط الرتب لمؤسسة التكوين المعهد لبعدها تقبل الذات (57.74) ومجموع الرتب (3065.50) ومتوسط الرتب للمركز (65.54) ومجموع الرتب (4194.50) وقيمة ز (1469.50) (وهي غير دالة إحصائياً عند (0.01) وهذا يدل على عدم وجود فروق في بعد تقبل الذات تبعاً للمؤسسة التكوينية).

وعلى العموم متوسط الرتب لمؤسسة التكوين المعهد للمقياس ككل (60.04) ومجموع الرتب (3362.50) ومتوسط الرتب للمركز (60.90) ومجموع الرتب (3897.50) وقيمة ز (1766.50) (وهي غير دالة إحصائياً عند (0.01) وهذا يدل على عدم وجود فروق في الرفاهية النفسية تبعاً للمؤسسة التكوينية، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية.

5- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الخامسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الدافعية للإنجاز عند أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير المؤسسة المستخدمة (روضة/قسم تحضيرى).
حيث تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول (21): نتائج الفرضية الخامسة

الأبعاد	مكان التربص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الشعور بالمسؤولية	روضة	51	30.67	2.658	1.735	0.085
	قسم تحضيرى	69	29.52	4.118		
السعي نحو التفوق والطموح	روضة	51	31.88	3.004	3.38	0.001**
	قسم تحضيرى	69	29.81	3.699		
المثابرة	روضة	51	31.02	3.332	2.099	0.038*
	قسم تحضيرى	69	29.54	4.408		
الشعور بأهمية الزمن	روضة	51	33.39	3.914	3.062	0.003**
	قسم تحضيرى	69	30.93	4.897		
التخطيط للمستقبل	روضة	51	31.65	4.156	1.264	0.209
	قسم تحضيرى	69	30.65	4.399		
المقياس ككل	روضة	51	301.22	24.28	2.984	0.003**
	قسم تحضيرى	69	285.49	33.436		

- ** دال عند (0.01) - * دال عند (0.05)

نستنتج من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لبعده الشعور بالمسؤولية (30.67) والانحراف المعياري (4.11) وقيمة ت (1.73) وهي غير دالة عند (0.01) وبالتالي لا توجد فروق في بعد الشعور بالمسؤولية تبعا لمكان التربص (روضة، قسم تحضيرى)، وأن المتوسط الحسابي لبعده السعي نحو التفوق والطموح والانحراف المعياري (31.88) وقيمة ت

(3.38) وهي دالة عند (0.01)، وبالتالي توجد فروق في بعد السعي نحو التفوق والانجاز تبعا لمكان التربص (روضة، قسم تحضيرى) وهذه الفروق لصالح الروضة، والمتوسط الحسابى لبعء المثابرة (33.39) والانحراف المعيارى (4.40) وقيمة ت (2.09) وهي دالة عند (0.05)، وبالتالي توجد فروق فى بعء المثابرة تبعا لمكان التربص (روضة، قسم تحضيرى) وهذه الفروق لصالح الروضة، والمتوسط الحسابى لبعء الشعور بأهمية الزمن (33.39) والانحراف المعيارى (4.86) وقيمة ت (3.06) وهي دالة عند (0.01)، وبالتالي توجد فروق فى بعء الشعور بأهمية الزمن تبعا لمكان التربص (روضة، قسم تحضيرى) وهذه الفروق لصالح الروضة، والمتوسط الحسابى لبعء التخطيط للمستقبل (31.65) والانحراف المعيارى (4.39) وقيمة ت (1.26) وهي غير دالة عند (0.01)، وبالتالي لا توجد فروق فى بعء التخطيط للمستقبل تبعا لمكان التربص (روضة، قسم تحضيرى)، والمتوسط الحسابى للمقياس ككل (301.22) والانحراف المعيارى (32.43) وقيمة ت (2.98) وهي دالة عند (0.01) وبالتالي توجد فروق فى دافعية الانجاز تبعا لمكان التربص (روضة، قسم تحضيرى)، وهذه الفروق لصالح الروضة .

6- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثانية:

- تتمتع متمهات فروع مربية الطفولة الأولى بمستويات مرتفعة على مقياس الرفاهية النفسية.

بعء عرض النتائج وتحليلها نجد ان الفرضية تحققت من خلال تحليل نتائج مقياس الرفاهية النفسية كما وضح فى الجدول (18) حيث جاءت متوسطات درجات الأبعاد أكبر من المتوسط الفرضى لها وهي قيم دالة احصائيا تدل على مستوى مرتفع من الرفاهية النفسية عند متمهات فروع مربية الطفولة الأولى، وكذى المتوسط الحسابى للمقياس ككل جاء اكبر من المتوسط الفرضى له وهو يدل على أن مستوى الرفاهية النفسية لمجتمع الدراسة مرتفع وهو يتفق مع العديد من الدراسات التي اوردناها فى الدراسة الحالية كدراسة عاتكة (2016) بإرتفاع مستوى الثقة بالنفس عند طلبة الجامعة، ودراسة نادىة العمري (2017) بمستوى

تكيف أكاديمي مرتفع لدى افراد العينة، ودراسة ميرغني (2020) بإرتفاع مستوى الرضا الوظيفي عند معلمات رياض الأطفال، واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة واحدة هي دراسة صبا عبد المنعم (2018) في وجود مستوى منخفض من الرفاهية النفسية عند معلمات رياض الأطفال.

ويفسر الباحثان ارتفاع مستوى الرفاهية عند المتمهات على مقياس الرفاهية النفسية وكما أشار الى ذلك العديد من الباحثين، أن الرفاهية النفسية تتطور من خلال القدرة على تنظيم الذات والانفعالات وخصائص الشخصية والخبرة في الحياة والزيادة في العمر والتعلم، كما أنها ترتبط بالعديد من الخصائص الإيجابية مثل التفاؤل والأمل وتقدير الذات والرضا عن الحياة والسعادة والتعاطف والتكيف مع البيئة، خصوصا ان اغلب المتمهات في السداسي الرابع، أي انهن يشرفن على انتهاء مدة التكوين، إضافة الى تشبعهن وايمانهن واقتناعهن بمبادئ وسمو الرسالة التي يحملنها على عاتقهن والمتمثلة في مهنة المربية، وذلك من خلال ترتيب الأبعاد الثلاثة الأولى حيث جاء الهدف في الحياة ثم التمكن من البيئة ثم الإستقلالية.

7- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة:

- تتمتع متمهات فروع مربية الطفولة الأولى بمستويات مرتفعة على مقياس الدافعية للإنجاز.

بعد عرض النتائج وتحليلها نجد ان الفرضية تحققت من خلال تحليل نتائج مقياس الدافعية للإنجاز كما وضح في الجدول (19) حيث جاءت متوسطات درجات الأبعاد أكبر من المتوسط الفرضي لها وهي قيم دالة احصائيا تدل على مستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز عند متمهات فروع مربية الطفولة الأولى، وكذا المتوسط الحسابي للمقياس ككل جاء اكبر من المتوسط الفرضي له وهو يدل على أن مستوى الدافعية للإنجاز لمجتمع الدراسة مرتفع وهو يتفق مع العديد من الدراسات التي اوردناها في هذه الدراسة مثل دراسة: عاتكة (2016) حول الثقة بالنفس والتفاؤل والدافعية حيث كان مستوى الدافعية لإنجاز مرتفع عند افراد العينة، ودراسة نادية (2017) حول التكيف الأكاديمي والدافعية للإنجاز ،بوجود

مستوى للدافعية للإنجاز عند طالبات المرحلة الثانوية، ودراسة سناء ميرغني (2020) حول علاقة الرضا الوظيفي بالدافعية للإنجاز حيث كان مستوى هذه الأخيرة مرتفع عند معلمات رياض الأطفال.

ويفسر الباحثان ارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز عند متمهات فروع مربية الطفولة الأولى بعد قياسه بمقياس الدافعية المستعمل في الدراسة الحالية الى أن نتائج أغلب الدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز كمتغير تابع اثبتت وجود علاقة أو أثر ايجابي للمتغير المستقل (الإيجابي) ساهم في الرفع من مستوى الدافعية للإنجاز عند افراد مجتمع الدراسة، إضافة الى تأثير بعض العوامل مثل الرغبة في القيام بعمل جيد، والنجاح في ذلك العمل وهذه الرغبة تتميز بالطموح، والاستمتاع في مواقف المنافسة، والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل، والسعي نحو التفوق والطموح وهو ما يفسره ترتيب الأبعاد الثلاثة الأولى المكونة للدافعية التي جاءت مرتبة كالتالي: الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل، والسعي نحو التفوق والطموح الذي أكدته تسجيل أغلب المتمهات في شهادة البكالوريا لهذه السنة وكلهن اسرار وعزيمة على النجاح.

8- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الرابعة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الرفاهية النفسية عند أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير المؤسسة التكوينية (معهد/مركز).
اثبتت النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق، تفرغ وجراء المعالجة الإحصائية لمقياس الرفاهية النفسية من خلال الجدول (20) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متمهات فروع مربية الطفولة الأولى على مقياس الرفاهية النفسية تعزى لمتغير المؤسسة التكوينية (معهد/مركز)، وبالتالي لم تتحقق الفرضية الرابعة من الدراسة، وهي تتفق مع دراسة كل من: فتون (2016) في عدم وجود فروق في الرفاهية النفسية بين الذكور وإناث لدى عينة من الطلاب، كما لم تثبت دراسة سارة (2019) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الرفاهية النفسية عند عينة من طالبات جامعة الحدود الشرقية.

ويفسر الباحثان تلاشي الفروق بين متوسطات درجات المتمهات على مقياس الرفاهية النفسية تبعاً لمتغير المؤسسة التكوينية، بالتكيف البيئي والأكاديمي خصوصاً عند المتمهات المتكونات على مستوى المراكز وهو ما يفسره ثبات قوائم المتمهات نسبياً مقارنة مع محاضر فتح الفروع في بداية التكوين حيث ان عدد المتمهات اللواتي لم يجبن على أدوات الدراسة كان عددهن (14) وهو ما يمثل نسبة (7.73%) من مجتمع الدراسة وهي نسبة صغيرة، مع العلم ان بعض المتمهات من هذه النسبة أعرضن عن الإجابة على أدوات الدراسة.

9- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الخامسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الدافعية للإنجاز عند أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير المؤسسة المستخدمة (روضة/قسم تحضيري).

اثبتت النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق، تفرغ وإجراء المعالجة الإحصائية لمقياس الدافعية للإنجاز من خلال الجدول (21) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات متمهات فروع مربية الطفولة الأولى على مقياس الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير المؤسسة المستخدمة (روضة/قسم تحضيري)، لصالح متمهات الروضة، وبالتالي تحققت الفرضية الخامسة من الدراسة، وهي تتفق مع دراسة كل من: عاتكة (2016) التي اثبتت وجود فروق في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ودراسة الدرابكة (2019) التي اكدت وجود فروق في الدافعية للإنجاز لصالح الموهوبين، ودراسة شيماء نصر رحاب (2020) التي اثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طالبات قسم رياض الأطفال في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الدافعية للإنجاز ككل ومستوى الرغبة في النجاح لصالح المجموعة التجريبية .

ويفسر الباحثان هذه الفروق في نقطتين متصلتين وهما: أن عدد المتمهات المتربصات بالروضة من المراكز أكثر من المتمهات المتربصات بالروضة من المعاهد، كما أن المتمهات بالروضة يتقاضين شبه راتب من المؤسسة المستخدمة (خاصة) بينما لا يتقاضى

المتمنهات بالقسم التحضيري شبه الراتب من المؤسسة المستخدمة (عمومية) وهو ما أكدته دراسات الباحثين حول أثر الحوافر المادية على الدافعية للإنجاز (دراسة احمد لقوقي (2021) حول علاقة المدرب والتحفيز برفع مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الجمباز، ودراسة جميلة يونس (2013) حول أثر الحوافر المادية على دافعية انجاز تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في مادة اللغة الفرنسية) .

10- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز عند متمهات فروع مربية الطفولة الأولى.

حسب النتائج المتحصل عليها والموضحة في الجدول رقم (14) حيث ان قيمة معامل الارتباط بلغت (0.34) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) وعليه تحققت الفرضة الرئيسية بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيري الدراسة.

رغم ان هذه العلاقة طردية ضعيفة الا انها تثبت وتفسر مدى تأثير العوامل الإيجابية في الرفع من مستوى الدافعية للإنجاز لدى الأفراد وهذا ما جاء في الجانب النظري حول العوامل التي تؤثر في الدافعية للإنجاز إضافة الى خصائص الأفراد مرتفعي الدافعية الذين يتميزون بصفات وخصائص شخصية إيجابية كالتفاؤل والثقة بالنفس والطموح، وتقدير الذات والتخطيط للمستقبل، وهذه النتيجة تتفق مع ما جاءت به الدراسات السابقة التي وظيفناها في هذه الدراسة حيث أشارت دراسة عاتكة غرغوط (2016) على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والتفاؤل غير الواقعي بالدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة الجامعة، ودراسة نادية محمد العمري (2017) التي اكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التكيف الأكاديمي والدافعية للإنجاز، ودراسة مفضي الدرابكة (2019) التي اكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس ومستوى الدافعية للإنجاز، ودراسة سناء ميرغني (2020) والتي اسفرت نتائجها على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا الوظيفي والدافعية للإنجاز، ودراسة عزيزة احمد العمري (2020) والتي خرجت بوجود علاقة ارتباطية دالة

احصائيا بين جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما اثبتت دراسة الشخي وعاصم (2021) على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرفاهية النفسية والتوافق المهني لدى عينة من معلمات التعليم لعام ومعلمات التربية الخاصة.

وهو ما يؤكد التأثير الإيجابي للمواضيع التي يتناولها علم النفس الإيجابي المتمثلة في: التوافق النفسي، الصلابة النفسية، التفاؤل، فاعلية الذات، الرفاهية النفسية، الرضا، جودة الحياة، الثقة بالنفس، المساندة الاجتماعية ... وغيرها على بعض المتغيرات الأخرى التي اكدتها الدراسات الحديثة خاصة عندما يتعلق الأمر بدراسة الدافعية للإنجاز سواءا الأكاديمي أو المهني.

وقد ارتفعت قيمة الارتباط بين الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز كما جاء في الجدول رقم(16)، حيث بلغت قيمته(0.44) بالنسبة للمتمهات اللواتي يدرسن على مستوى المراكز فيما انخفضت نسبة الارتباط بين الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز كما جاء في الجدول رقم (15)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.32) بالنسبة للمتمهات اللواتي يدرسن على مستوى المعاهد وهو ما تم تفسيره من خلال تفسير الفرضيات الفرعية للدراسة وهو ما يفسر ما أشرنا اليه سابقا في ارتفاع نسبة الارتباط بين الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز على مستوى المراكز وانخفاضها قليلا على مستوى المعاهد لأن العدد الأكبر من المتمهات المتربصات بالروضة من المراكز.

11- خلاصة عامة ومقترحات الدراسة:

بعد عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة للتحقق من صحة الفرضيات، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة التي تم توظيفها والإستفادة منها سواء في الجانب النظري أو الجانب الميداني، والتي سمحت لنا بتكوين نظرة شاملة عن متغيرات الدراسة التي جاءت من أجل الكشف عن العلاقة بين الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز لدى متمهات فروع مربية الطفولة الأولى التابعة لقطاع التكوين المهني حيث اسفرت نتائج الدراسة على:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز لدى متمهات فروع مربية الطفولة الأولى.

- تتمتع متمهات فروع مربية الطفولة الأولى بمستويات مرتفعة من الرفاهية النفسية وكذا مستويات مرتفعة من الدافعية للإنجاز.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الرفاهية النفسية عند افراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير المؤسسة التكوينية (معهد / مركز).

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الدافعية للإنجاز عند افراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير المؤسسة المستخدمة (روضة / قسم تحضير).

وعليه يمكن القول ان جميع فرضيات الدراسة قد تحققت ما عدا واحدة، وأنها لم تختلف مع نتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة رغم حداثة الموضوع والجهود المبذولة فيه فقد استخلص الباحثان جملة من المقترحات :

- اجراء دراسات وبحوث ميدانية مختلفة المواضيع في قطاع التكوين المهني باعتباره حقلا خصب يضم شريحة معتبرة من الشباب.

- الإهتمام بدراسة الرفاهية النفسية لدى متربي التكوين المهني في مختلف المستويات ومختلف الأنماط.

- العمل على تحقيق الرفاهية النفسية لمتربصي و متمهني التكوين المهني من خلال برامج وانشطة بيداغوجية تراعى فيها الأبعاد المختلفة للرفاهية النفسية.
- قياس مستوى الرفاهية النفسية عند المتكونين والمكونين على حد سواء من اجل التنبؤ بالعوامل المؤثرة فيها.
- دراسة الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى متربصي التكوين المهني.
- العمل على رفع مستوى الدافعية للإنجاز المهني او الأكاديمي عند متربصي و متمهني التكوين المهني بالوسائل المختلفة من أجل الحد من بعض الظواهر كالتسرب والرسوب والإخفاق.
- توعية وتنبيه المكونين بدور وأهمية الدافعية في العملية التعليمية وإقامة دورات تكوينية لهم من أجل تمكينهم من مهارات وأساليب إثارته لدى المتكونين.
- توسيع دائرة البحث والتقصي في موضوع الدراسة الحالية من جوانب اخرى.
- اجراء دراسة مقارنة بين ابعاد الرفاهية النفسية وابعاد الدافعية للإنجاز .
- اجراء دراسة تكشف عن العلاقة بين الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال العاملات في ضوء بعض المتغيرات كالخبرة المهنية والحالة الإجتماعية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم السيد، أحمد السيد. (2005) البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية للإنجاز. رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه غير منشورة. جامعة الزقازيق 2: مصر.
- أحمد شفيق أحمد. (1993). الشعور بالسعادة لدى الأطفال في ضوء المحددات العمرية والجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي. دراسة سيكومترية مقارنة. مجلة كلية الآداب. جامعة المنوفية.
- أراجيل، مايكل. (1993). سيكولوجية السعادة. ترجمة فيصل عبد القادر يوسف. عالم المعرفة. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. (175) الكويت.
- أميطوش، موسى. (2017). مستوى الرضا عن تخصص التكوين المهني دراسة ميدانية على عينة من المترشحين في التكوين المهني. مجلة البحوث التربوية والتعليمية (11)، 77 - 94.
- باهي، مصطفى حسين، وشلبي أمينة، إبراهيم. (1979). الدافعية نظريات وتطبيقات. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- البعلبكي، منير، والبعلبكي منير، رمزي. (2008). المورد الحديث: قاموس انجليزي، عربي.
- بوسبعة، هدى وبلعروسي، وفاء. (2017). الرضى عن التوجه المدرسي واثره على دافعية الإنجاز. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة حماة لخضر: الوادي.
- بوفاتح، محمد وبن إسماعيل، فاطمة والعيدي، عائشة. (2019). قياس دافعية الإنجاز بين الاختبارات الإسقاطية والسيكومترية مدخل نظري. مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة الأغواط. 07 (32). 69 - 79.
- الجريدة الرسمية، للجمهورية الجزائرية. (2018). قانون رقم 18-10 مؤرخ في 25 رمضان 1439 هـ الموافق ل 10 يونيو 2018. القواعد المطبقة في مجال التمهين.

- خرنوب، فتون. (2016). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتناؤل. مجلة اتحاد الجامعات العربية، 14، 217 - 242.
- خليفة، عبد اللطيف محمد. (2002). مقياس الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب .
- خليفة، عبد اللطيف محمد. (2006). مقياس الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- الخنجي، خالد محمد فرج قاسم. (2006). علم النفس الإيجابي وتجويد الحياة، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة . جامعة السلطان قابوس . قاموس مسقط. (17). 229 - 234.
- الدرابكة، محمد ماضي. (2019): الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل. أطروحة دكتوراه منشورة. جامعة حائل: المملكة العربية السعودية.
- الدسوقي، مجدي محمد. (1998) مقياس الرضا عن الحياة دليل التعليمات. (ط3). القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- الرواحية، بدرية محمد يوسف. (2016). التوافق المهني وعلاقته بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من الموظفين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نزوى.
- ديه، آلاء عبد الجبار. (2012). استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس كارول ريف للرفاه النفسي عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية في عمان. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الدراسات العليا. الجامعة: الأردنية.
- راتب، أسامة كامل. (2001) الإعداد النفسي للناشئين (دليل للإرشاد والتوجيه للمدربين - الإداريين - أولياء الأمور). القاهرة: دار الفكر العربي.
- راجح، عزت أحمد. (1999). أصول علم النفس. (ط.11). القاهرة: دار المعارف.

- رزيق ،حورية ووالي، تنهان.(2021). الضغط النفسي وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد الصديق بن يحيى:جيجل.
- زايد، نبيل محمد . (2003). الدافعية والتعلم. القاهرة: دار النهضة العربية.
- زهران، عبد السلام.(1987). قاموس علم النفس. انجليزي، عربي (ط.2).القاهرة: علم الكتب.
- الزهراني، أحلام علي احمد، الكشكي، مجدة علي السيد. (2020). الرفاهية النفسية وعلاقتها بإدارة الذات لدى عينة من طالبات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، 28، (14)، 219 - 244.
- سلومة، حنان سلامه وهيبة، حسام إسماعيل وشند، سميرة محمد. (2013). مقياس الرفاهة النفسية للشباب الجامعي. مجلة الإرشاد النفسي، (36)، 673 - 694.
- السويلم، سارة سليمان عبد الله. (2019). الرفاهية النفسية لدى عينة من طالبات جامع الحدود الشمالية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. مجلة البحث العلمي في التربية(20)، 503 - 533.
- شحادة، أسماء محمد.(2012). الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصريا في محافظات غزة. رسالة ماجستير في الصحة النفسية. الجامعة الإسلامية: غزة.
- شقورة، يحي عمر شعبان، عليان، محمد.(2012). المدونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر: فلسطين.
- شند، سميرة، سلومة، حنان وهيبة، حسام. (2013).مقياس الرفاهية النفسية للشباب الجامعي. مجلة الإرشاد النفسي (36).. دار المنظومة.

- الشيخي، صالحة عبد الله، عاصم خليفة، هدى(2021): الرفاهية النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى عينة من معلمات التربية الخاصة بجدة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس.(136).(ASEP).279 - 302.
- عبد الله، مجدي، احمد محمد. (2005). علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- عدس، عبد الرحمن.(1998). علم النفس التربوي. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عكاشة محمد فتحي وسليم، عبد العزيز ابراهيم (2010)..العلاقة بين جودة الحياة النفسية والاعاقة اللغوي. ورقة عمل للمؤتمر العلمي السابع لكلية التربية بجامعة كفر الشيخ بعنوان جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية.
- عليان صيام، إياد. (2020). القدرة التنبؤية لليقظة العقلية والإدمان على الفيسبوك وصورة الجسد بالرفاهية النفسية. [أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة اليرموك]. قاعدة معلومات شمعة التربية.
- العمري، عزيزة احمد. (2020). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة. المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية (MECS)(21).1 - 52.
- العمري، نادية محمد.(2017):التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر. (173) . 211 - 257.
- غرغوط، عاتكة (2016): علاقة الثقة بالنفس والتفاؤل غير الواقعي بالدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعات بسكرة، الوادي، ورقلة . أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة علي لونيبي: البليدة.
- الفلاحي، حسن حمود والعاني، زهراء طارق. (2018) نمطا الشخصية (أ،ب) ودافعية الإنجاز لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي . عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

- القاسم، جمال منقال. (2000) علم النفس التربوي. الأردن: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- قدوري، خليفة.(2012). الرضا عن التوجه المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مولود معمري: تيزي وزو.
- قشقوش، إبراهيم، منصور، طلعت. (1979). الدافعية للإنجاز وقياسها. القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية.
- القيروتي، محمد قاسم. (2000). السلوك التنظيمي. عمان: دار الشروق الأردن.
- مجمع اللغة العربية. (2004). المعجم الوسيط. مصر: مكتبة الشروق الدولية.
- المحفوظ، صبا عبد المنعم. (2018). الرفاهية النفسية لدى معلمات رياض الأطفال. مجلة دراسات تربوية واجتماعية(44)، 01 - 20.
- محمود، ايمان عبد الوهاب. (2021). مستوى الرفاهية النفسية وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من الأطفال المرضى بالسكري. مجلة الخدمة النفسية، (14)، 206 - 209.
- مرزوق، ابراهيم مروان.(1990). اسس البحث العلمي. الجزائر: موقع النشر والتوزيع.
- مسعودي أمحمد. (2015). الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية لدى المعلمين. رسالة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران2. الجزائر.
- معتز، عبد الله . (1990). الدافعية في علم النفس العام. القاهرة: مكتبة غريب.
- المقيمية، إنعام.(2016). فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية دافعية الانجاز لدى العاملين في دائرة تقنية المعلومات بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأقصى: غزة .
- المطيري، معصومة سهيل. (2005) الصحة النفسية (مفهوما، اضطراباتها). (ط.4) . الكويت: دار مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

- ميرغني، سناء جعفر عثمان. (2020): الرضا الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال بمحلية ام درمان. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة: السودان.
- نصر رحاب، شيماء. (2020):فاعلية استخدام العصف الذهني في تنمية المفاهيم التدريسية لدى الطالبات المعلمات قبل الخدمة بقسم رياض الأطفال بجامعة حائل وعلاقتها بدافع الإنجاز لديهن. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر. (185). 395 - 439.
- هادف، سومية. (2018). الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عمال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء CASNOS أم البواقي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة العربي بن مهيدي: ام البواقي.
- هشام عثمان، محمد. (2012). 55 مهارة للمعلمة الناجحة. القاهرة: مركز الياة للنشر والإعلام.
- بن يونس، محمد محمود. (2015). سيكولوجية الدافعية والانفعالات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- اليوسف، رامي محمود. (2018). الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية.

- Al-Shabatat, M. Ahmad, Abbas, M., and Ismail, H. Nizam.(2010): the direct and indirect effect of the achievement Motivation on nurturing intellectual giftedness,. International journal of human and social sciences .5 (9) .580-588.
- Diener et al. (1995). What the experts say: research on post divorce parenting and child well – being (chapter). Washington state act study.
- Gulfisha, J. (2019). Facebook Addiction as Related to Adolescent's Psychological Wellbeing. The International Journal of Indian Psychology. 6(3) . 115-121.
- Nastasi,B .K. (1998).A model for mental health programming in schools and communities:Introduction to the mini-series. School psychology Review. 27(2). 165-174.
- Ryff, C.D. (1989).Happiness Is everything, Or is it? Explorations on the Meaning of psychological well-being. Journal of personality and social psychology. 57(6).1069-1081.
- Ryff,c & singer ,B (2000). the contours of positive human health. Psychological well- being. Journal of Psychological and social psychology.
- Ryff. G.D .(2013). Eudaimonic well-being and health: Mapping consequences of self-realization in A.S. waterman Ed the best with in positive psychology perspectives on eudaimonia American psychological.
- Samsari, E. P., & Soulis, S. G. (2019). Problem Solving and Resilience Self- Efficacy as Factors of Subjective WellBeing in Greek Individuals with and without Physical Disabilities. International Journal of Special Education, 33(4) 938-953.

- Shahidi M .(2013). Loneliness as predictor of mental health components. Athesis submitted to the Departenent of child and youth Study in partial fulfillment of the requirement for the degree of Master of Arts. Mount Saint Vincent university.
- Shapiro SL, Schwartz ER, Bonner G. (1998). The effects of mindfulness - based stress reduction on medical and pre-medical students. Journal Behav Med. (21).581- 599.
- Suresh, A., Jayachaner ,M., & Joshi ,S. (2013). Psychological determinants of Well Being among Adolescents. Asia pactific journal of Research.1(9). 120 -134.
- Veenhoven (2003) 'Happiness the psychologist. Journal of Happiness Studies, 4, 437-457.

الملاحق

ملحق (01): مقياس الرفاهية النفسية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية



أختي المتمهنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.....

في إطار انجاز دراسة علمية أكاديمية في مجال علم النفس وعلوم التربية ، تخصص علم النفس المدرسي يسرنا أن نعرض عليك مجموعة من العبارات لقياس مستوى الرفاهية النفسية والدافعية للإنجاز ، لذا نرجو منك إبداء رأيك عن كل عبارة حسب خيارات الإجابة المقابلة لها ، كما نطلب منك إبداء رأيك على كل منها وعدم ترك أي عبارة دون إجابة لأنه لا توجد إجابة خاطئة بل نعتبر كل إجابة صحيحة إذا ما عبرت عنها بجدية ومصداقية ودقة.

أختي المتمهنة ستلاحظين أنه غير مطلوب منك التصريح بالإسم واللقب وهذا حفاظا على سرية وخصوصية المعلومات الموجودة في هذه الورقة ، كما أن البيانات المتحصل عليها من هذا العمل سيتم استخدامها في البحث العلمي فقط ، وقد تكون لها فائدة اجتماعية بصفة عامة أو لمتمهي التكوين المهني بصفة خاصة .

لذا نرجو منك ملء الإستمار وذلك بوضع علامة الضرب (X) أو علامة الصحيح (✓) يسار كل عبارة في الخانة التي ترينها هي الأكثر انطباقا عليك كما نرجو منك ألا تضعي أكثر من علامة واحدة لكل عبارة.

• مثال للتوضيح:

الرقم	العبارات	خيارات الإجابة			
		موافق جدا	موافق	متردد	معارض جدا
01	أشعر بالرضا عن التخصص الذي أكون فيه		X		

• معلومات شخصية:

- العمر:.....سنة / المستوى الدراسي : ثانوي : جامعي

- مكان التبرص: روضة: قسم تحضير: / مؤسسة التكوين: معهد: مركز:

نكر لجز بلا على (صالح وعمار)

العبارات في الصفحات الموالية / الصفحة 01 من 06

خيارات الإجابة				الرقم	العبارات
معارض جدا	معارض	محايد	موافق جدا		
				01	أشعر بأن حياتي ذات معنى وقيمة.
				02	أدرك جيدا ما لدي من إمكانيات.
				03	أشعر بالثقة في نفسي.
				04	أتمتع بشبكة علاقات اجتماعية ناجحة.
				05	استطيع حل ما يواجهني من مشكلات.
				06	استطيع التوافق مع التغييرات المحيطة.
				07	وجودي يعني لي الكثير.
				08	أضع لنفسني معايير وقناعات خاصة.
				09	كثيرا ما أعتد على الآخرين في إدارة شؤون حياتي
				10	أحب الاختلاط بالناس.
				11	أحب التجديد والتغيير في الحياة.
				12	أعتقد أن حياتي لا تخضع لإرادتي.
				13	أسعى لامتلاك الكثير من المهارات المعينة في الحياة .
				14	أسير في حياتي وفق أهداف محددة.
				15	أرصد جوانب قصوري وأحاول تداركها.
				16	معظم الناس يحاولون إدارة سلوكي.
				17	تربطني بالناس علاقات يسودها المودة والتفاهم والاحترام.
				18	أنجز ما لدي من مهام بنجاح.
				19	أحاول الاستفادة من الإمكانيات المحيطة مهما كانت بسيطة.
				20	دائما ما أبحث عن شيء ما يشعرني بأهمية حياتي.
				21	أحاول تحقيق أقصى استفادة من إمكانياتي.
				22	أضع معايير خاصة بي في الحكم على أفعالي.
				23	اعتبر مقابلة ناس جدد خبرة ممتعة وأتطلع دوما لها.
				24	أهتم باكتساب معلومات ومهارات جديدة.
				25	أستطيع توظيف إمكانيات البيئة في تحقيق ما أصبو إليه.
				26	حياتي ليس فيها هدف واضح.
				27	أشعر بأن حياتي تافهة وبلا قيمة.
				28	أشعر بأي شخص ذو قيمة إجتماعية.

الرجاء إتمام الإجابة في الصفحة الموالية

29	ابحث عن هدف ورسالة في حياتي.
30	أشعر بأن لي شخصية مميزة.
31	أبادر بتكوين صداقات جديدة.
32	غالبا ما أخضع لمسايرة الجماعة التي أعيش فيها.
33	أعرف ما أريد إنجازه في حياتي.
34	أعترف بالخطأ عندما أقع فيه.
35	أضع خططاً عريضة وآمال كبيرة للمستقبل.
36	أشعر بالرضا عن الماضي بخيره وشره.
37	أشعر بالضيق عندما أكون مع الناس.
38	لا أفعل شيء غير مقتنع به.
39	أشعر باليأس من حياتي.
40	أبادر بالسؤال عن أصدقائي.
41	لي أسلوب حياة خاص بي.
42	أشعر بأنني ناجح في حياتي.
43	أتحمل مسؤولية ما أقوم به من أفعال وما اتخذ من قرارات.
44	أنا أعرف نفسي جيدا.
45	أشعر بالوحدة في كثير من الأوقات.
46	يوجد لدي ما أعيش من أجله.
47	أشارك أصدقائي في كثير من الأنشطة والمناسبات الاجتماعية.
48	أرفض تدخل الآخرين في أموري.
49	لم أحقق شيئا ذا قيمة في حياتي.
50	أشعر بالرضا عن نفسي.
51	أستطيع اتخاذ قراراتي بنفسي.
52	أفضل مشاركة الآخرين على أن أكون بفردي.
53	المواقف الجديدة تثير شغفي واهتمامي وتجعلني أكثر ثراء.
54	أستطيع مواجهة ما أمر به من ضغوط .
55	أشعر بالنشاط والحيوية في تنفيذ ما أخطط له.
56	أفتقد أصدقائي عند غيابهم .
57	لدي الرغبة في التقدم والنمو باستمرار .
58	أهتم بالأنشطة والخطط التي تحقق أهدافي.
59	حينما تسوء الأمور أكون واثقا من اجتيازها.
60	أجد صعوبة في ترتيب شؤون حياتي بالطريقة التي أريدها.

الرجاء إتمام الإجابة في الصفحة الموالية

					61	أستطيع اظهار كفاءاتي وقدراتي في المجال الدراسي.
					62	أشعر بالسعادة عندما أكون مع أصدقائي.
					63	أستطيع توظيف خبراتي السابقة في مواجهة المصاعب.
					64	أدير شؤون حياتي بكفاءة.
					65	أسعى باستمرار نحو مزيد من النجاح والتوفيق.
					66	أشعر بفتور عند قضاء انشطتي اليومية
					67	أحاول ادارة وقتي بشكل جيد قدر الإمكان.
					68	أستطيع ترتيب أولوياتي في سبيل تحقيق أهدافي.
					69	مواجهتي للصعاب يزيد من شعوري بالكفاءة.

الرجاء إتمام الإجابة في الصفحة الموالية

ملحق (02): مقياس الدافعية للإنجاز

الرقم	العبارات	خيارات الإجابة			
		لا	قليلًا	متوسط	كثيرًا
01	أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه.				
02	أشعر ان التفوق غاية في حد ذاته.				
03	أبذل جهدا كبيرا حتى أصل إلى ما أريد.				
04	أحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها.				
05	أفكر كثيرا في المستقبل عن الماضي والحاضر.				
06	أحب أداء الاعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة.				
07	ليس من الضروري أن احصل على أعلى التقديرات.				
08	المثابرة شيء هام في ادائي لأي عمل من الاعمال.				
09	أحدد ما أفعله في ضوء جدول زمني.				
10	أفكر في إنجازات الماضي عن المستقبل.				
11	لا يهمني ان أفضل في أداء عمل ما.				
12	أرفض الاعمال التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث.				
13	عندما أبدأ في عمل ما من الضروري الانتهاء منه.				
14	أحرص على الالتزام بالمواعيد التي أرتبط بها مع الآخرين.				
15	أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات.				
16	أشعر ان الراحة هي أهم شيء في الحياة.				
17	أشعر بالسعادة عند معرفتي بأشياء جديدة.				
18	عندما أفضل في عمل ما أتركه واتجه لغيره.				
19	كثيرا ما تحول المشاغل والظروف بيئي وبين مواعيد حددتها.				
20	من الضروري الاعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من اعمال في المستقبل.				
21	ألتزم بالدقة في ادائي لأي عمل من الأعمال.				
22	أحاول دائما الاطلاع وقراءة المراجع.				
23	أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة.				
24	المحافظة على المواعيد شيء مقدس بالنسبة لي.				
25	أفضل في أدائي للأعمال التي لا يسبقها استعداد وتهيو لها.				

الرجاء إتمام الإجابة في الصفحة الموالية

				أنتضايق إذا فعلت شيئا ما بطريقة رديئة.	26
				أشعر ان المقررات الدراسية غير كافية لتنمية معارفي.	27
				انقانى في حل المشكلات الصعبة مهما أخذت من وقت.	28
				عندما احدد موعدا فإنني أجيء في الوقت المحدد بالضبط.	29
				أفضل التفكير في أشياء بعيدة المدى.	30
				أعطي اهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التي أقوم بها.	31
				أسعى باستمرار لتحسين مستوى ادائي.	32
				أشعر ان الاستمرار في بذل الجهد لحل المشكلات الصعبة مضيعة للوقت.	33
				أتعامل مع الوقت بجدية تامة.	34
				لا أهتم بالماضي ولا يشتمل عليه من أحداث.	35
				أفضل الأعمال التي لا تحتاج إلى جهود كبيرة.	36
				الحاجة لمعرفة الجديد هي أفضل الطرق لتقدمي.	37
				الاستمرار والمثابرة من أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة.	38
				لا أسمح لعمل من الأعمال أن يتم على حساب وقت عمل آخر.	39
				يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بمستقبلهم.	40
				أداء الواجبات والأعمال يمثل عبئا بالنسبة لي.	41
				أكتفي بما أدرسه في المنهج من موضوعات.	42
				أشعر بالرضا عند مواصلة العمل لفترة طويلة في حل المشكلات التي تواجهني.	43
				يزعجني أن يتأخر أحد عن مواعيدي معه.	44
				أشعر بالسعادة عندما أخطط للأعمال التي انوي القيام بها.	45
				أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام أو الاعمال لتنمية مهاراتي	46
				أستمتع بالموضوعات والاعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة.	47
				أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة.	48
				من الصعب أن أزور أحدا إلا بموعد سابق.	49
				التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير الوقت والجهد.	50

انتهاء الإجابة شكرا جزيلا على تعاونك

ملحق (03): مخرجات برنامج (spss)

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

Correlations

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الاستقلالية	47.58	3.897	50
التمكن	48.16	4.808	50
النضج	46.88	4.308	50
العلاقات إيجابية	45.44	7.200	50
الهدف	49.74	7.381	50
تقبل الذات	42.52	4.244	50
الدرجة الكلية	538.08	44.071	50

Correlations

		الاستقلالية	التمكن	النضج	العلاقات إيجابية	الهدف
الاستقلالية	Pearson Correlation	1	.403**	.416**	.224	.286*
	Sig. (2-tailed)		.004	.003	.118	.044
	N	50	50	50	50	50
التمكن	Pearson Correlation	.403**	1	.739**	.217	.541**
	Sig. (2-tailed)	.004		.000	.131	.000
	N	50	50	50	50	50
النضج	Pearson Correlation	.416**	.739**	1	.108	.628**
	Sig. (2-tailed)	.003	.000		.457	.000
	N	50	50	50	50	50
العلاقات إيجابية	Pearson Correlation	.224	.217	.108	1	.185
	Sig. (2-tailed)	.118	.131	.457		.197

	N	50	50	50	50	50
الهدف	Pearson Correlation	.286*	.541**	.628**	.185	1
	Sig. (2-tailed)	.044	.000	.000	.197	
	N	50	50	50	50	50
تقبل الذات	Pearson Correlation	.529**	.679**	.642**	.235	.580**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.100	.000
	N	50	50	50	50	50
الدرجة الكلية	Pearson Correlation	.572**	.802**	.785**	.537**	.783**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000
	N	50	50	50	50	50

Correlations

		تقبل الذات	الدرجة الكلية
الاستقلالية	Pearson Correlation	.529**	.572**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000
	N	50	50
التمكن	Pearson Correlation	.679**	.802**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000
	N	50	50
النضج	Pearson Correlation	.642**	.785**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000
	N	50	50
العلاقات إيجابية	Pearson Correlation	.235	.537**
	Sig. (2-tailed)	.100	.000
	N	50	50

الهدف	Pearson Correlation	.580**	.783**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000
	N	50	50
تقبل الذات	Pearson Correlation	1	.807**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	50	50
الدرجة الكلية	Pearson Correlation	.807**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	50	50

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الشعور بالمسؤولية	30.44	3.447	50
السعي	31.38	2.398	50
المثابرة	30.84	3.940	50
الشعور بأهمية الزمن	32.62	4.194	50
التخطيط	32.02	3.695	50
مقياس الدافعية	298.88	25.997	50

Correlations

		الشعور بالمسؤولية	السعي	المثابرة	الشعور بأهمية الزم ن
الشعور بالمسؤولية	Pearson Correlation	1	.446**	.497**	.528**
	Sig. (2-tailed)		.001	.000	.000
	N	50	50	50	50
السعي	Pearson Correlation	.446**	1	.344*	.372**
	Sig. (2-tailed)	.001		.015	.008
	N	50	50	50	50
المثابرة	Pearson Correlation	.497**	.344*	1	.394**
	Sig. (2-tailed)	.000	.015		.005
	N	50	50	50	50
الشعور بأهمية الزم	Pearson Correlation	.528**	.372**	.394**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.008	.005	
	N	50	50	50	50
التخطيط	Pearson Correlation	.595**	.481**	.638**	.508**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000
	N	50	50	50	50

مقياس الدافعية	Pearson Correlation	.773**	.644**	.772**	.765**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000
	N	50	50	50	50

Correlations

		التخطيط	مقياس الدافعية
الشعور بالمسؤولية	Pearson Correlation	.595**	.773**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000
	N	50	50
السعي	Pearson Correlation	.481**	.644**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000
	N	50	50
المثابرة	Pearson Correlation	.638**	.772**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000
	N	50	50
الشعور بأهمية الزمن	Pearson Correlation	.508**	.765**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000
	N	50	50
التخطيط	Pearson Correlation	1	.848**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	50	50
مقياس الدافعية	Pearson Correlation	.848**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	50	50

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

ملحق (04): مخرجات الفرضية الأولى:

Correlations

		الرفاهية	الدافعية
الرفاهية	Pearson Correlation	1	.342**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	120	120
الدافعية	Pearson Correlation	.342**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	120	120

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Nonparametric Correlations

Correlations

		الرفاهية	الدافعية
Spearman's rho	الرفاهية	Correlation Coefficient	1.000
		Sig. (2-tailed)	.
		N	64
	الدافعية	Correlation Coefficient	.448**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	64

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Nonparametric Correlations

Correlations

		الدافعية	الرفاهية
Spearman's rho	الدافعية	Correlation Coefficient	1.000
		Sig. (2-tailed)	.
		N	176
	الرفاهية	Correlation Coefficient	.345**
		Sig. (2-tailed)	.009
		N	56

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ملحق (05): مخرجات الفرضيات (الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة)

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
الاستقلالية	120	5	57	47.47	6.015
التمكن	120	5	59	47.49	6.640
النضج	120	5	80	46.88	6.554
العلاقات إيجابية	120	5	58	45.49	7.726
الهدف	120	5	60	50.21	7.651
تقبل الذات	120	21	96	42.81	7.181
مقياس الرفاهية	120	352	207	539.85	51.457
Valid N (listwise)	120				

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
الشعور بالمسؤولية	120	13	38	30.01	3.603
السعي	120	13	38	30.69	3.559
المثابرة	120	11	39	30.17	4.038
الشعور بأهمية الزمن	120	11	39	31.97	4.652
التخطيط	120	12	38	31.07	4.308
مقياس الدافعية	120	115	352	292.17	30.781
Valid N (listwise)	120				

Mann-Whitney Test

Ranks

مؤسسة التكوين	N	Mean Rank	Sum of Ranks
معهد	56	60.99	3415.50
الاستقلالية مركز	64	60.07	3844.50
Total	120		
معهد	56	57.47	3218.50
التمكن مركز	64	63.15	4041.50
Total	120		
معهد	56	60.99	3415.50
النضج مركز	64	60.07	3844.50
Total	120		
معهد	56	57.47	3218.50
العلاقات إيجابية مركز	64	63.15	4041.50
Total	120		
معهد	56	62.54	3502.00
الهدف مركز	64	58.72	3758.00
Total	120		
معهد	56	54.74	3065.50
تقبل الذات مركز	64	65.54	4194.50
Total	120		
معهد	56	60.04	3362.50
مقياس الرفاهية مركز	64	60.90	3897.50
Total	120		

Explore

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnova			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
مقياس الرفاهية	.045	120	.200*	.983	120	.131
مقياس الدافعية	.117	120	.000	.884	120	.000

Mann-Whitney Test

Ranks

مؤسسة التكوين	N	Mean Rank	Sum of Ranks
الاستقلالية	معهد	60.99	3415.50
	مركز	60.07	3844.50
	Total	120	
التمكن	معهد	57.47	3218.50
	مركز	63.15	4041.50
	Total	120	
النضج	معهد	60.99	3415.50
	مركز	60.07	3844.50
	Total	120	
العلاقات إيجابية	معهد	57.47	3218.50
	مركز	63.15	4041.50
	Total	120	
الهدف	معهد	62.54	3502.00
	مركز	58.72	3758.00
	Total	120	
تقبل الذات	معهد	54.74	3065.50
	مركز	65.54	4194.50
	Total	120	
مقياس الرفاهية	معهد	60.04	3362.50
	مركز	60.90	3897.50
	Total	120	

T-Test

Group Statistics

مكان التربص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الشعور بالمسؤولية	51	30.67	2.658	.372
قسم تحضيري	69	29.52	4.118	.496
السعي	51	31.88	3.004	.421
قسم تحضيري	69	29.81	3.699	.445
المثابرة	51	31.02	3.332	.467
قسم تحضيري	69	29.54	4.408	.531
الشعور بأهمية الزمن	51	33.39	3.914	.548
قسم تحضيري	69	30.93	4.897	.590
التخطيط	51	31.65	4.156	.582
قسم تحضيري	69	30.65	4.399	.530
مقياس الدافعية	51	301.22	24.280	3.400
قسم تحضيري	69	285.49	33.436	4.025

ملحق (06): ترخيص توزيع استبيان



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية



إلى السيد المحترم: كساب محمد البشير

ترخيص بزيارة ميدانية

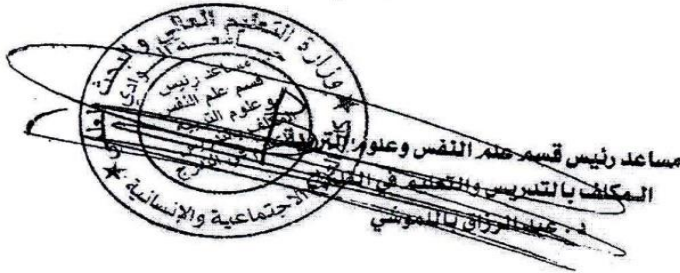
في إطار التكوين النظري والتطبيقي الذي يقدمه قسم علم النفس وعلوم التربية للطلبة، نرجو من سيادتكم السماح للطلبة الآتية أسماؤهم:

- 1/ بولسيف نجمة التخصص: علم النفس المدرسي
 - 2/ جمال جنانة التخصص: علم النفس المدرسي
 - 3/ التخصص:
 - 4/ التخصص:
 - 5/ التخصص:
 - 6/ التخصص:
- والمتمثلة في زيارة عملية في مؤسستكم وذلك من أجل القيام بـ:

- دراسة مسحية استطلاعية.
- القيام بتربص ميداني لفترة من: /..... /..... إلى /..... /.....
- تطبيق اختبارات ومقاييس نفسية
- توزيع استبيانات لعينات البحث
- القيام بمقابلات مع افراد العينة

إننا واثقون من تعاونكم النزيه في تسهيل المهمة العلمية في مؤسستكم خدمة للبحث العلمي
والمعرفة شاكرين لكم سلفا هذا التعاون
تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الوادي في: 2023 / 02 / 09
ع / رئيس القسم



رئيس المصلحة
شريف بنور

